الجامعـــة الإسلاميـة – غـزة
عمـــادة الدراســـــات العليـا
كـــليـــة الـتـــــــربيـــة
قسـم المناهج وطرائق التدريس
تخصص التربيـــة الإسـلامية

مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة وتصور مقترح لإثرائها

إعداد الباحثة

سعاد عبد الجليل مصطفى عبد العال

إشراف الدكتور

داود درويش حلس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية من قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

1434هـ- 2013م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾

(المجادلة :11)

صدق الله العظيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــداء

إلى الشعلةِ التي انطفأَتْ فما فَتِئْتُ أضيئُها لتنيرَ دربي

إلـــى روح والـدِي الطـاهـرة – رحمـــه الله –

إلى لؤلؤةٍ جعلتْ بيتَها محارةً تملؤُها حناناً وحُبّاً

إلـــى روح والـدِتي الطـاهـرة – رحمـــها الله –

إلـى أفئـدةٍ مـا انْبَرَحتْ تدأبُ من أجل رفعتِنا

إلـى إخـوتي (زهيـر– زاهـر – زكـي – رشـاد –

قـاسـم – زكـريـا – مـحـمـد) حفظهـم الله –

فـزهيرُ لـك من الروحِ تبجيلٌ، ومن الفؤادِ إكليلٌ،

ولـو نظَمْتُ بـك قصـائدِي كـان قليلٌ.

إلـى قلـوبٍ دافئـةٍ غمرَتْني دفئاً وعوناً

إلـى أخواتـي (زكيـة و سنـاء) – حفـظهما اللـه –

إلى نسيم حياتي العليل، أُهديه دراستي علَّها تصل من

قلبـي إلـى قلبه... زوجي الغالي (أحمد) حفظه الله

إلى أبناء روحي، سعادتي، وحُلمي إلى ولداي

(عبد الرحمن ويونُس) حفظهما الله لأمتهما.

إلى أهلي وأعمامي وعائلاتهم وعماتي وعائلاتهم.

إلـى مـن جعلـوا علمَهُم هديةً لسائليـهم

إلى كل من سألتُهُ فاسْتَشفَى عقلِـي بإجابَتِـهِ

إلـى كـلِّ مَنْ لـه فضلٌ علـيَّ إلى كلِّ مَنْ علَّمَني حرفاً

إلى فلسطين ... كلِّ فلسطين

إليكم جميعًا أهدي ثمرة هذا البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلاله، وعظيم سلطانِه، إلهِ العارفين، ووجهةِ الواصلين، إلهي لك شكري، وخالصُ محبتي، يا ميَسِّراً أمرَ عِلْمي ودراستي، وانطلاقاً من قول الرسول الأعظم ﷺ : "من لا يشكر الناس، لا يشكر الله" (ابن حنبل،2001: 7939) فالشكر أولاً وآخراً لله تعالى أن يسر لي إنجاز هذه الرسالة، فلك الحمد يا رب بعدد ما خلقت من بشر، وما أنزلت من السماء من مطر، وما تساقط على الأرض من أوراق الشجر.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى صرحِ العلم الشامخ، جامعتي الغراء، الجامعة الإسلامية دوحة العلم، وواحة المتعلمين، التي عملت على خدمة العلم والمتعلمين في كافة الميادين.

والشكر الجزيل إلى مشرفي الفاضل سعادة الدكتور/ داود حلس، الذي ما فتئَ بتوجيهاته السديدة، يهديني إلى ما أرنو إليه، والذي جاد وأفاض عليّ بتوجيهاته الحكيمة، وآرائه السديدة، فلم يألُ جهداً في إرشادي وتوجيهي، فكان حقاً مثالاً في العطاء والتوجيه والإرشاد.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى عضوي لجنة المناقشة:

الدكتور الفاضل/ عاطف الآغا حفظه الله.

والدكتور الفاضل/ عمر دحلان حفظه الله

اللّذين تشرفت بموافقتهما على مناقشة الدراسة، وبتوجيهاتهما السديدة، وإرشاداتهما القيمة، فجزاهما الله كل خير.

كما لا يفوتني أن أشكر الأستاذ/ جواد الربعي "أبو منتصر" الذي ساعدني في تصحيح التحليل الإحصائي، وبذل في ذلك ثمين جهده ووقته وخبرته.

وأتقدم بشكري وتقديري إلى معلمات التربية الإسلامية في مدرسة شهداء الشاطئ الثانوية للبنات لما قدمن لي من مساعدة في إنجاز تحليل المحتوى، ولم يبخلن علي بوقتهن وجهدهن، بارك الله فيهن.

ويسعدني كذلك بأن أتقدم بوافر شكري لصديقتي / إسراء الغزالي التي أخذت بيدي في ترجمة ملخص الدراسة، فبارك الله فيها.

وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الخالص لعائلتي (إخواني وزوجاتهم وأبنائهم وأخواتي وأبنائهم) الذين كانوا داعمين لي خلال دراستي، ومسيرة حياتي العلمية والعملية، فبارك الله فيهم جميعاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخالص شكري ومحبتي وعظيم امتناني أقدمُه لزوجي الغالي وعائلتي الصغيرة (ولداي عبد الرحمن ويونس) الذين أعطوني من وقتهم الكثير، وأرجو الله تعالى أن أراهما في مثل موضعي ومكاني هذا، بل ما هو أعلى ، سائلة الله ﷻ أن ينفع بهما الأمة جمعاء.

والشكر موصول إلى كل من دعمني، وساندني، ولو بكلمة طيبة، وإجابة شافية، ودعوة صادقة في ظهر الغيب، فجزى الله الجميع خير الجزاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة:

مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة، وتصور مقترح لإثرائها.

تساؤلات الدراسة:

- ما الاحتياجات النمائية المطلوب مراعاتها في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؟
- ما مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات الجسمية(الفسيولوجية) للطلبة في المرحلة الثانوية؟
- ما مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات النفسية للطلبة في المرحلة الثانوية؟
- ما مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات الاجتماعية للطلبة في المرحلة الثانوية؟
- ما مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات الفكرية(العقلية) للطلبة في المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد قائمة بالاحتياجات النمائية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالرجوع إلى الأدب التربوي، وربطه بالواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني.
2. التعرف على مدى تضمن مقرر التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة.
3. وضع تصور مقترح لإثراء مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالاحتياجات النمائية للطلبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع موضوعات مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (الصف الحادي عشر بجزأيه، والصف الثاني عشر).

منهج الدراسة :استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراسة:

قائمة بالاحتياجات النمائية الواجب تضمينها مقررات التربية الإسلامية، وبطاقة تحليل المحتوى، وقد استهدفت الحكم على مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية.

أهم نتائج الدراسة :

1. التوصل إلى قائمة نهائية بالاحتياجات النمائية التي بلغت (97) احتياجاً، تم تصنيفها في أربعة مجالات رئيسة، يندرج تحت كل مجال مجموعة من الاحتياجات، وهي على النحو الآتي:
   - الاحتياجات الجسمية (الفسيولوجية): وتندرج تحتها 15 احتياجاً.
   - الاحتياجات النفسية: ويندرج تحتها 27 احتياجاً.
   - الاحتياجات الاجتماعية: ويندرج تحتها 36احتياجاً .
   - الاحتياجات العقلية (الفكرية): ويندرج تحتها19 احتياجاً.

2. خلت معظم مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من الاحتياجات النمائية الواردة في القائمة، كما إن الكثير من الاحتياجات تم تناولها بصورة ضمنية وعابرة.
3. حظي مقرر التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بنسبة أعلى من مقرر التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في تضمن الاحتياجات النمائية.
4. حظيت الاحتياجات الاجتماعية بالمرتبة الأولى في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين الحادي عشر والثاني عشر، وتلاها في المرتبة الثانية الاحتياجات النفسية، أما الاحتياجات الفكرية فقد احتلت المرتبة الثالثة، وكانت أقل الاحتياجات حظاً الواردة في مقررات التربية الإسلامية الاحتياجات الجسمية.

أهم التوصيات:

1. ضرورة تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات النمائية للطلبة، لما له مردود طيب، ليس على الطلبة فحسب، بل على المجتمع ككل عندما يتم إشباع احتياجات أبنائه الضرورية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. ضرورة تكامل مقررات التربية الإسلامية في صفوف المرحلة الثانوية (الحادي عشر، والثاني عشر) بحيث يتم تضمين الاحتياجات بشكل متوازن، ومتكامل يؤدي إلى إشباع هذه الاحتياجات لدى الطلبة.
3. الاهتمام بالاحتياجات الجسمية، والفكرية ومراعاة أحوال الطلبة، والاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا.
4. الاستعانة بخلاصة الأبحاث النفسية في هذا الجانب الإنساني المهم، والأخذ بنصائح خبراء علم النفس.

أهم المقترحات:

1. إجراء دراسات مشابهة لبحث مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات النمائية في المراحل الدراسية الأخرى.
2. تقويم أهداف تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلبة ومشكلات المجتمع.
3. تطبيق أداة الدراسة على طلبة المرحلة الجامعية، والعمل على تلبية احتياجاتهم وإشباعها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Summary of the study

The Extent To Which Curriculums Of The Islamic Education In The Secondary Stage Of The Developmental Needs Of Students And Set Proposal Conception To Enrich It .

Study Aim : The current study pursued to achieve the next goals :

1- Determine a list of developmental for the students of the secondary stage by returning to educational literature and connecting it with the reality which the Palestinian nation lives it .
2- Recognize the extent to which curriculums of the Islamic education in the secondary stage of the developmental needs of students .
3- Set proposal conception to enrich curriculums of the Islamic education in the secondary stage in developmental needs of students

Sample of the study : Sample of the study formed from all subjects of curriculums of the Islamic education in the secondary stage (eleventh grade and twelfth grade)

Method of the study : The researcher used the descriptive analytical method .

Ttools of the study : A list of the developmental needs that must include to curriculums of the Islamic education , and card of analysis content and it targeted the rule of the extent to which curriculums of the Islamic education in the secondary stage of the developmental needs .

stailistical manner : The researcher used the percentages and the mathematical repletion .

The most important results of the study :

1- reach to a finalist list of developmental needs that accomplished (97) needs , it was classified to four major fields , each field includes group of needs , as follows :
- The body needs (physiological) : include 15 needs .
- Psychological needs : include 27 needs .
- socially needs : include 36 needs .
- mentality needs (intellectual) : include 19 needs .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- Second :most of curriculums of the Islamic education in the secondary stage emptied from the developmental needs that exist in the list , and many of the needs were addressed in typical and transient way .

3- Third : curriculum of the Islamic education of eleventh grade get more percentage than : curriculum of the Islamic education of twelfth grade in including the developmental needs .

4- The socially needs get the first rank of including the Islamic education of the secondary stage of the eleventh and twelfth grades, and followed it in the second rank the psychology needs , but the mental needs took the third rank , and the body needs have taken the less luck in curriculum of the Islamic education .

The most important recommendations :

1- The necessity of including curriculum of the Islamic education of developmental needs of students , due to its good output not only for the students but also for the community when gratification its sons important needs.
2- The necessity of integration curriculum of the Islamic education of secondary stage (eleventh and twelfth) where including the needs in balance and complete form leads to gratification these needs of the students.
3- The attention of the body and intellectual needs and consideration the situations of students , the attention of developing the high thinking skill.
4- The recourse of psychology books which specialized in important humanist side and taking the advices of psychology experts .

The most important suggestions :

1- Making similar studies to research of the extent to which curriculums of the Islamic education of the developmental needs of other instructional stages.
2- Evaluate goals of teaching the Islamic education of the secondary stage according to the students' needs and the community problems , apply tool of the study on students of the academic stage and work on meet their needs and fill it .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة باللغة العربية	هـ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ح
قائمة المحتويات	ي
قائمة الجداول	ن
قائمة الملاحق	س
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	5
حدود الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	6
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة**	
مقدمة	10
المحور الأول: الاحتياجات النمائية :	10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
أولاً : الحاجة لغة :	10
الحاجة اصطلاحاً	10
ثانياً: الاحتياجات النمائية :	10
هرمية ماسلو للاحتياجات :	11
تصنيف الاحتياجات عند العلماء:	13
المحور الثاني: المراهقة:	21
المراهقة لغةً :	21
المراهقة اصطلاحاً	21
بدء مرحلة المراهقة:	23
مراحل المراهقة:	23
العائد من دراسة مرحلة المراهقة:	24
دور الأهل، والمربين في مساعدة المراهق:	24
الخصائص النمائية في المرحلة الثانوية:	25
أولاً: مظاهر النمو الجسمي لطلبة المرحلة الثانوية:	26
دور مقررات التربية الإسلامية في العناية بالجسم :	27
ثانياً: مظاهر النمو الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية:	28
دور محتوى التربية الإسلامية بالعناية بالجانب الانفعالي :	30
ثالثاً: مظاهر النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية:	31
دور محتوى التربية الإسلامية بتنمية النمو الاجتماعي:	32
رابعاً: مظاهر النمو الفكري (المعرفي) لدى طلبة المرحلة الثانوية:	33
مظاهر النمو العقلي في فترة المراهقة :	34
دور محتوى التربية الإسلامية في تنمية الجانب الفكري (العقلي):	34

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
المضامين المستفادة من مظاهر نمو الطلبة في المرحلة الثانوية:	35
دور مؤسسات المجتمع في التعامل مع المراهقين، وحاجاتهم:	35
المحور الثالث: المرحلة الثانوية:	39
أهمية المرحلة الثانوية :	39
المحور الرابع: التربية الإسلامية:	42
مفهوم التربية الإسلامية:	42
أهمية التربية الإسلامية :	42
مصادر التربية الإسلامية:	43
مصادر اشتقاق أهداف التربية الإسلامية:	45
الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية:	46
أهداف تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية:	49
واقع تدريس التربية الإسلامية في المناهج الفلسطينية:	51
الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	
المحور الأول: دراسات تناولت الاحتياجات النمائية بجميع مجالاتها:	61
المحور الثاني: الدراسات التي تناولت منهاج التربية الإسلامية:	77
المحور الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة:	86
الفصل الرابع **منهجية الدراسة: الطريقة والإجراءات**	
منهج الدراسة:	90
مجتمع الدراسة:	90
عينة الدراسة:	91

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
أدوات الدراسة	91
قائمة الاحتياجات النمائية التي سيتم تحليل المحتوى بناءً عليها	98
الفصل الخامس **مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها**	
تصور مقترح لإثراء مقررات التربية الإسلامية بالاحتياجات النمائية	106
توصيات الدراسة	121
مقترحات الدراسة	121
مراجع الدراسة	123
ملاحق الدراسة	132

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
2 :1	التربية الإسلامية بين الماضي، والحاضر في المنهاج الفلسطيني	52
2 :2	الهيكلية العامة لتوزيع الحصص مقارنة بمادة التربية الاسلامية في مرحلة التعليم الاساسي	56
2 :3	الهيكلية العامة لتوزيع الحصص مقارنة بمادة التربية الاسلامية في مرحلة التعليم الثانوي	57
4:4	معاملات الاتفاق (الثبات) عبر الأفراد في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر (الجزء الأول)	104
5:5	التكرارات، والنسب المئوية للاحتياجات النمائية المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	107
5 :6	التكرارات، والنسب المئوية للاحتياجات النمائية المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية حسب الصف والنوعية	108
5 :7	التكرارات، والنسب المئوية للاحتياجات النمائية المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية حسب الجزء، والنوعية	110
5 :8	المجال الأول: الاحتياجات الجسمية.	111
5 :9	المجال الثاني : الاحتياجات النفسية	112
5 :10	المجال الثالث: الاحتياجات الاجتماعية	114
5 :11	المجال الرابع :الاحتياجات الفكرية (العقلية).	116

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	قائمة الاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية بصورتها الاولية	133
2	قائمةالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية بصورتها النهائية	139
3	بطاقة تحليل محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	145
4	أسماء السادة المحكمين على قائمة الاحتياجات النمائية.	151
5	خطاب تسهيل مهمة من الجامعة الإسلامية إلى وزارة التربية والتعليم العالي	153
6	خطاب تسهيل مهمة لتطبيق أداة الدراسة على العينة في مديرية غرب غزة	154

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، جعل الحمد أول كلمة في كتابه، وآخر دعوة لأهل جنته، خلق الإنسان، علمه البيان، والصلاة والسلام على معلم الإنسانية، وهادي البشرية، نبينا محمد وعلى آل بيته الطيبين، الطاهرين، وصحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

لقد منَّ الله علينا بالشريعة الغراء، فأكمل لنا ديننا، وأتم نعمته علينا، فجاءت الشريعة الإسلامية شاملة في أحكامها، كاملة في قواعدها، فنظمت علاقة الفرد بربه، وعلاقته بنفسه، وأسرته، ومجتمعه، وعلاقته بالكون من حوله تنظيمًا رائعًا، متناسقًا، متوازنًا، لا طغيان فيه لجانب على آخر، ولا قصور، ولا خلل، فحق لكل مسلم أن يفخر بانتمائه لهذا الدين العظيم، وأن يتشبث بحبله المتين، وأن يعض عليه بالنواجذ، ويفديه بكل غالٍ ونفيس، أما بعد...

في الوقت الذي تزهو فيه البشرية بإنجازاتها العلمية، والتقنية الهائلة، وتؤله العقل، والعلم، وتفخر بحضارتها الحديثة، وتقدمها الصناعي، تتراجع تراجعاً كبيرًا في عالم المثل والقيم، وتجد إفلاسًا في عالم الروح، وحضارة الوجدان، نظرًا لإغفالها للتربية الدينية، وإهمالها للدين، واعتبار التمسك به لا يتوافق مع حضارة العصر. (حمد، 2011: 2)

لقد اهتم الإسلام بالتربية اهتماماً بليغاً، وقد أرسل الله ﷻ الرسل إلى البشرية؛ لينقلوها من الظلمات إلى النور، ومن الجهل إلى العلم، والمعرفة.

إن البشرية اليوم تتطلع إلى الخلاص من المشكلات، وتعلِّق الآمال في ذلك على التربية الإسلامية، لدورها في تحقيق هذه الاحتياجات الإنسانية، إذ تعمل هذه التربية على بث روح الإنسانية، وروح الخير لدى المتعلمين، وتجعلهم يتحلَّون بالفضائل الأخلاقية، فتُطَهر نفوسهم من الفردية، والأنانية، والجشع، والرذائل، والشرور التي تعاني منها البشرية، وتنمي روح المسؤولية الفردية، والجماعية نحو هذه القضايا، وتربط ذلك بالإيمان بالله تعالى، وتعده واجبًا دينيًا على المسلم نحو أخيه الإنسان، برفع المعاناة عنه حيثما كان. (هندي، 2009: 38)

إن مهمة التربية الإسلامية الأولى، والأخيرة هي أن تصل الإنسان بالله؛ ليصلح حاله على الأرض، وينظم حياته فيها، فيعمرها، ويرقيها عن طريق الكد، والكدح المستمرين، وعن طريق التمكين فيها، والتركيب، واستغلال كل الطاقات والإمكانات المدركة، التي منحه الله إياها، وهو إذ يفعل كل هذا، فإنه يكون متجهاً في نفس الوقت بعقله وروحه إلى الله، وهنا يرتبط ملكوت الأرض بملكوت السماء. (مدكور،2002: 78)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبرز أهمية المنهاج الدراسي تبعاً لمحتواه، فمنهاج التربية الإسلامية يكتسب أهميته من أهمية التربية الإسلامية، التي تُعَد من أهم النظم التي تعكس المبادئ، والقيم، والمثل العليا، التي جاء بها التشريع الإسلامي، وتترجمها إلى سلوك إجرائي لإعداد الفرد، وبناء شخصيته –جسمياً، وعقلياً، ونفسياً، واجتماعياً– بناءً يتصف بالشمول، والتوازن، والواقعية، وهي تربية تهتم بأمور الدين والدنيا، وهي تراعي الانسجام التام بين متطلبات الروح، ومتطلبات الجسد.(البداينة،2010: 60)

وترمي التربية الإسلامية بمناهجها، وطرائقها، ومقرراتها إلى الغاية العظمى، التي يدل عليها قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات:56]. فغايتها إعداد الفرد الصالح في نفسه، النافع لمجتمعه، وهذه الغاية العظيمة للتربية الإسلامية تظهر جلية واضحة، من خلال فروع التربية الإسلامية (القرآن الكريم، التفسير، العقيدة، الفقه، الحديث، السيرة) حيث وضعت مفرداتها في كافة الفروع؛ لتخدم هذه الغاية، وتسهم في تحقيقها، فتكتمل بها تربية شخصية المتعلم من جميع جوانبها النفسية، والاجتماعية، والروحية، والسلوكية، والعقلية، وليكون عابدًا لله في كل شؤون حياته. (اشتيوة وآخرون ،2011: 26)

إن الحديث عن أهداف التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية رهن بمعرفة خصائص النمو في هذه المرحلة، سواء اتصلت بالنواحي الجسمية، أو العقلية، أو الانفعالية، أو الاجتماعية.

وهذه الخصائص تكشف عن نمو واضح في الجوانب الجسمية، والعقلية، حيث تبرز العمليات العقلية العليا في هذه الفترة، وينتقل الطالب من المحسوس إلى المجرد، وتظهر بصورة واضحة تغيرات جنسية، كما يظهر النمو في النواحي الانفعالية، والاجتماعية، فنجد أُنْس الطالب بمجتمع الرفاق أكثر من أسرته، والإعجاب بالبطولة، والأبطال، وحب الاستقلال في الرأي، والقرار. (الأقطش وآخرون،2010: 42)

ترجع أهمية مرحلة المراهقة إلى تميزها في خصائصها عن مرحلتي الطفولة، والصبا، مما يؤدي إلى تعقيد، وتنوع مطالب النمو، ويتبع ذلك ولا ينفصل عنه تنوع وظائف المراهق وواجباته، تمهيدًا لاكتمال نضجه، وانخراطه في مجتمع الشباب، وقد أعطى الإسلام لهذه المرحلة النمائية أهمية تتناسب مع الواقع النمائي للمراهق، فبمجرد أن يبلغ الحلم، وتظهر عليه علاماته (نمو الجسم، وظهور الشعر في أماكن معينة، وتضخم الصوت، أو بلوغ الحيض بالنسبة للفتيات، أو بلوغ خمسة عشر عامًا كحد أدنى لسن البلوغ) فبعد ذلك لم يعد طفلاً أو صبياً، بل غدا فتى في مقام المسؤولية عن كل ما يصدر عنه من سلوك، ويصبح في حينه مكلفاً بسائر مسائل الاعتقاد، والعبادات، والأحكام التشريعية. (الزعبلاوي، ب.ت:12)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن مرحلة المراهقة مرحلة عمرية لها متطلباتها، واحتياجاتها، التي تستدعي أن يتهيأ الفرد المراهق لتحمل المسؤولية فيها، والقيام بأعبائها، فالمراهقة تزيد في عنفوان الشخصية، مما يجعلها تحمل وتتحمل أكبر من طاقتها، سواء كان هذا التحمل على المستوى الجسدي، أو العقلي، أو الاجتماعي، وهذا لا يمكن أن يتم بنجاح، دون زيادة الطاقة الدافعة لتيسير هذا التحمل، وهذه الطاقة يحتاجها المراهق من والديه، وهم أقرب الناس إليه". (كاظم، 2007 :70)

يذهب علماء النفس في العصر الحديث إلى القول بأن إشباع احتياجات الفرد، يؤدي إلى أن يشب الفرد متمتعاً بشخصية سوية خالية من الأمراض، والاضطرابات، التي قد تنتج من الحرمان من إشباع الاحتياجات، ويلزم أن يكون هذا الإشباع معتدلًا، ولا تقتصر احتياجات الإنسان على الاحتياجات البيولوجية، أي الحيوية، والشراب، والجنس، والإخراج، ولكن هناك الاحتياجات النفسية، والاجتماعية، كما أن للاحتياجات النفسية أهمية كبرى في تحقيق تكيف الفرد، وتمتعه بالصحة النفسية، والعقلية، فهي تفوق تأثير الاحتياجات البيولوجية. (العيسوي، 1987: 235)

ومن هنا ترى الباحثة ضرورة وضع مقررات تربوية إسلامية، مبنية على معايشة الطلبة مع الواقع المعاصر، ويتم ترتيبها حسب مطالب واحتياجات نمو الطلبة، وبما أن الله هو الخالق، فهو الخبير باحتياجات الخلق، ومطالبهم، حيث قال تعالى: ﴿وَاللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل:78]

إن بناء المقررات الدراسية اعتماداً على المطالب، والاحتياجات، يقضي على الفصام الحاصل بين الطالب والمقرر، بل بين الطالب والمنهج بمفهومه الواسع، وينشيء علاقة وثيقة بينهما، على أساس من الحب، والميل، والارتباط الروحي. كما أن الاحتياجات، والمطالب البشرية متجددة الصور، ثابتة الأساس، فالحاجة إلى الركوب ثابتة، وكيفية الركوب إما على حيوان، أو سيارة، أو غير ذلك من وسائل الركوب فهي متغيرة.

جاءت هذه الدراسة بناءً على أهمية، وخطورة المرحلة الثانوية ودور إشباع الاحتياجات النمائية في النمو السليم للطلبة، وضرورة مراعاة مقررات التربية الإسلامية لاحتياجات، ومطالب النمو فيها، وضرورة معرفة مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية، ووضع تصور مقترح لإثرائها.

وبالنظر للجهود السابقة في موضوع الاحتياجات النمائية، اتضح للباحثة أنها تركزت على مجال واحد من مجالاتها المتعددة، وهو مجال الحاجات النفسية فقط؛ مثل دراسة (القطناني، 2011)، ودراسة (الخزندار، الخزندار 2009)، ودراسة (الوطبان وعلي، 2005) ورأت الباحثة أن تكمل ما بدأه الباحثون في موضوع الاحتياجات بهذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما الاحتياجات النمائية المطلوب مراعاتها في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؟
- ما مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات الجسمية(الفسيولوجية) للطلبة في المرحلة الثانوية؟
- ما مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات النفسية للطلبة في المرحلة الثانوية؟
- ما مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات الاجتماعية للطلبة في المرحلة الثانوية؟
- ما مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات الفكرية(العقلية) للطلبة في المرحلة الثانوية؟
- ما التصور المقترح لإثراء مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالاحتياجات النمائية للطلبة؟

أهداف الدراسة :

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

- تحديد قائمة بالاحتياجات النمائية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالرجوع إلى الأدب التربوي، وربطه بالواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني.
- معرفة مدى تضمن مقرر التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة.
- وضع تصور مقترح لإثراء مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالاحتياجات النمائية للطلبة.

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

- قد تزود مصممي مناهج التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم بمعلومات عن مدى مراعاة هذه المقررات للاحتياجات النمائية، وكذلك وضع تصور مقترح لإراء مقررات التربية الإسلامية بالاحتياجات النمائية للطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- من المتوقع توفير قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية، تفيد القائمين على بناء مناهج التربية الإسلامية، وضرورة مراعاة هذه الاحتياجات في بناء مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لأهميتها، وخطورتها.
- قد تساعد أولياء الأمور في كيفية التعامل مع أبنائهم في مرحلة المراهقة، المتزامنة مع المرحلة الثانوية، ليجتاز الأبناء هذه المرحلة الحرجة بسلام.
- قد تشكل هذه الدراسة منطلقاً للباحثين، لإجراء دراسات جديدة، تهتم بإثراء مقررات التربية الإسلامية في المراحل المختلفة.
- تمثل هذه الدراسة بداية علمية منظمة لعرض الاحتياجات النمائية للطلبة، وإثراء مقررات التربية الإسلامية بهذه الاحتياجات، من خلال ربطها بواقع المسلم المعاصر، مما يلبي احتياجات الطلبة، ويزيد دافعيتهم للدراسة، كونها تنطلق من احتياجاتهم.

حدود الدراسة :

تم إجراء هذه الدراسة وفق الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** وهو دراسة مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية (الصف الحادي عشر بجزأيه – الصف الثاني عشر) للاحتياجات النمائية للطلبة.
- **الحد المكاني:** مدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في قطاع غزة.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي (2012-2013م).

مصطلحات الدراسة :

- **مقررات التربية الإسلامية:**

- هي مقررات التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الثانوية(الصف الحادي عشر، والثاني عشر) المعتمدة من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام 2012/2011م.

- **طلبة المرحلة الثانوية :**

- هم طلبة المرحلة الثانوية، المكونون من الطلاب والطالبات، ويدرسون في المدارس الحكومية بقطاع غزة، وتتراوح أعمارهم بين(16-18)عاماً، ويعدون في هذه الفترة في فترة المراهقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الاحتياجات النمائية :**

الاحتياجات النمائية هي جمع احتياج، وتنقسم إلى احتياجات جسمية (فسيولوجية)، واحتياجات نفسية، واحتياجات اجتماعية، واحتياجات عقلية (فكرية).

وعرفت الاحتياجات النمائية بالعديد من التعريفات الاصطلاحية، منها:

- "الحاجة هي الشعور بنقص شيء معين إذا ما وجد تحقق الإشباع"
- "شعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين، وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية؛ مثل الحاجة للطعام، أو الماء، أو الهواء، أو سيكولوجية اجتماعية، مثل الحاجة للانتماء، أو الإنجاز أو السيطرة". (المشهراوي،2010 : 14)
- "الحاجة هي التي توجه السلوك، حيث يعمل الفرد على إشباعها، فهي نقطة الانطلاق في السلوك الإنساني، وهي بداية أي نشاط يقوم به الفرد، نتيجة ما تحدثه من عدم اتزان داخله، حيث يعمل على البحث عن وسيلة لإشباع الحاجات، وإعادة التوازن، سواء في الجانب العضوي، أو النفسي".(القطناني، 2011 :11)
- "هي حالة من التوتر، وعدم الاتزان العضوي، أو النفسي، تدفع صاحبها إلى التفاعل مع بيئته إشباعاً لهذه الحاجات، وتخلصاً من مظاهر القلق والتوتر، التي يشعر بها عندما تظهر لديه حاجة من الحاجات". (حرب،وحسين، 1999: 103)
- بعد استعراض تعريف الحاجات لبعض العلماء، تعرف الباحثة الاحتياجات اجرائياً بأنها "هي ما يشعر الفرد بالافتقار إليه من متطلبات، تساعده على النمو السليم، وتبعده عن دائرة القلق، والشعور بالحرمان، والتوتر".

- **التربية الإسلامية :**

- يرى صلاح، الرشيدي (1999: 17) أن التربية الإسلامية هي: "تنمية جميع جوانب الشخصية تنمية شاملة متوازنة، وفق كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وهذه التنمية "التربية الإسلامية" قد تتحقق بتدريس العلوم الشرعية، وقد تتحقق بأسلوب آخر".
- ويرى إشتيوة وزملاؤه (2011: 22) أن التربية الإسلامية عبارة عن "عملية تهدف إلى بناء، وإعداد الشخصية المسلمة، إعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموها للحياة الدنيا والآخرة، في ضوء المبادئ، والقيم، والأحكام، وطرق التربية التي جاء بها الإسلام الحنيف".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعرف الباحثة التربية الإسلامية اجرائياً "تعنى بتربية الفرد تربية شاملة، ومتكاملة، من الناحية الصحية، الجسمية، والعقلية، والروحية، والاعتقادية، والفكرية، والاجتماعية، في جميع مراحل نموه، وذلك لاعتمادها على منهج متكامل متوازن، توجه الفرد لما ينفعه في الدنيا عملاً، وتطبيقاً، يصل به في الآخرة إلى الجنة ونعيمها".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطـــار النـــظـــري

- المحور الأول: الاحتياجات النمائية بمجالاتها الأربعة.
- المحور الثاني: المراهقة وخصائص نمو طلبة المرحلة الثانوية.
- المحور الثالث: المرحلة الثانوية وأهميتها .
- المحور الرابع : التربية الإسلامية ومصادرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة

مقدمة:

لما كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات النمائية للطلبة في المرحلة الثانوية ووضع تصور مقترح لإثرائها ،فإن هذا الفصل يمثل الأرض الصلبة التي تنطلق منها الباحثة معتمدة في إرساء قواعد دراستها ، ووضع أسسها، وتحديد اجراءاتها ،على الأدبيات والدراسات التي تحصلت عليها الباحثة والمتعلقة بمجال الدراسة مما يساعد على تعزيز الموضوع وإثرائه من منظور تربوي سليم ،وقد جاءت الخطوط العريضة لهذا الفصل في أربعة محاور رئيسية وهي : الاحتياجات النمائية ،المراهقة وخصائص نمو طلبة المرحلة الثانوية ،المرحلة الثانوية وأهميتها ،التربية الإسلامية.

المحور الأول
الاحتياجات النمائية

أولاً : الحاجة لغة :

يعرف الحاجة لغةً: "حاج بمعنى افتقر إليه، وجعله محتاجاً، فالحاجة هي ما تحتاج إليه". (المنجد ،1965: 16)

ثانياً: الاحتياجات النمائية :

- الحاجة Need اصطلاح أدخله "ليفين " في علم النفس في الثلاثينات. ويعني شعور المرء بأنه ينقصه شيء، أو يلزمه شيء، أي أنها حالة داخل الفرد (الأشول، 2008: 107). وبعض الأمثلة لذلك حاجة الطعام والحب، كما أن الاحتياجات الضرورية للبقاء الجسمي تسمى بالاحتياجات الأولية. فالطعام يعتبر حاجة أولية Primary Need ، إلا أن الحب ليس كذلك، حيث يعتبر حاجة ثانوية Secondary Need ، ولكن إشباع هذه الاحتياجات الثانوية ضروري للنمو السوي للكائن الآدمي، فعلى الرغم من أنها ليست ضرورية للبقاء المادي للإنسان، إلا أنها تأتي عن طريق التعلم لتكون ذات أهمية وفعالية في التكيف الأفضل للإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ويرى زهران (1990: 435) أن الحاجة هي: "حالة من التوتر، وعدم الاتزان العضوي، أو النفسي، تدفع صاحبها إلى التفاعل مع بيئته إشباعاً لهذه الحاجات، وتخلصاً من مظاهر القلق، والتوتر التي يشعر بها عندما تظهر لديه حاجة من الحاجات. والحاجة بهذا المعني تتضمن الفرد، ومشاعره من جهة، والبيئة، والمجتمع من جهة أخرى".
- تعرف جودة (2012، 94) الحاجة بأنها: "حالة من النقص، والافتقار، أو الاضطراب الجسم0111ي، أو النفسي، إن لم تلق إشباعاً أثارت لدى الفرد نوعاً من التوتر، والضيق لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة. والدافع ينشأ نتيجة لوجود حاجة معينة لدى الكائن الحي".
- يعرفها ماهر علي (2003: 189) بأنها: "ما يفتقر إليه الكائن الحي للحفاظ على حياته كالحاجة إلى الطعام، والشراب، أو لحمايته كالحاجة إلى تجنب الخطر"، على أن الحاجة ليست مجرد الافتقار إلى شيء ما بل لابد من توفر الإحساس الملزم بضرورة تحقيق هذه الحاجة، إذ لا بد بالإضافة إلى إدراك النقص، أو الافتقار إلى موضوع الحاجة من وجود قوة دافعة محركة تحفز على الإشباع. وهي حالة من النقص، والافتقار، والاضطراب الجسمي، أو النفسي إن لم تلقَ اشباعاً أثارت لدى الشخص نوعاً من التوتر، والضيق لا يلبث أن يزول متى أشبعت الحاجة.

بعد استعراض تعريف الاحتياجات لبعض العلماء تتوصل الباحثة إلى أن الاحتياجات هي: ما يشعر الفرد بالافتقار إليه من متطلبات تساعده على النمو السليم ،وتبعده عن دائرة القلق، والشعور بالحرمان، والتوتر. من الملاحظ أن التعريفات في معظمها يأخذ جانب واحد، وهو الحاجات النفسية، وجاء هذا التعريف ليربط الحاجات بمطالب النمو الأساسية التي تؤثر تأثيراً كبيراً في الاستقرار النفسي، وبإشباع هذه الحاجات يشعر طالب المرحلة الثانوية بالارتياح، والرضا.

هرمية ماسلو للاحتياجات :

وجد في أعمال "ماسلو" (1943-1954)، إحدى المحاولات الأصيلة للتعامل مع نظم الحاجات المركبة، إذ يشير إلى أن الحاجات يمكن أن توصف بدقة، وبوضوح بوساطة الهرمية المرتبة من الحاجات البسيطة إلى الأكثر تركيباً، وبالتالي تصبح الحاجة مهيمنة، ومسيطرة عندما يشبع فقط الحاجات الأدنى من هذه الهرمية.

وتبعاً " لماسلو" نجد الحاجات الفسيولوجية أساس نظرية الدافعية حيث نراها مهيمنة مسيطرة في حالة عدم اشباعها، فالأطفال الذين يكونون تحت وطأة هذه الحاجة لا يهتمون مثلاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بحاجات الاجتماع، أو حاجات الاستحسان الاجتماعي، حيث نجد المدعمات الاجتماعية العادية ذات تأثير ضعيف على سلوكهم، وحاجات الأمن، أي الحاجة إلى بيئة آمنة مستقرة تلي ذلك، وقد نجد هذه الحاجة تهيمن على وجود بعض الأطفال سيئي الحظ، والتي تكون حياتهم العائلية مضطربة بسبب الانفصال الأبوي مثلاً. ويلي ذلك الحاجة إلى الحب، والانتماء، فالشباب الذين يشعرون بعدم التقبل، والذين لا يشعرون بالألفة، والوئام مع زملائهم في المدرسة، عادة ما يصبحون ذوي مشكلات سلوكية أكثر، كما أن حاجات التقدير عادة ما تشبع من خلال الإنجاز، يستطيع الآباء، والمدرسون أن يدعموا هذه الحاجات عن طريق مكافأة تلك الحاجات، وتوفير فرص النجاح أمام التلاميذ، ومع ذلك وحتى في حالة إشباع هذه الحاجات يشير" ماسلو" إلى أن الطفل سوف يشعر بعدم الرضا، والقلق إلا إذا عمل ما يرغب فيه، وما يستطيع القيام به، أي ما يسميه "ماسلو": بحاجات تحقيق الذات، وتحدث عندما يتمكن الأطفال من إشباع الحاجات إلى الفهم، والمعرفة. (الأشول ،2008 : 108- 109)

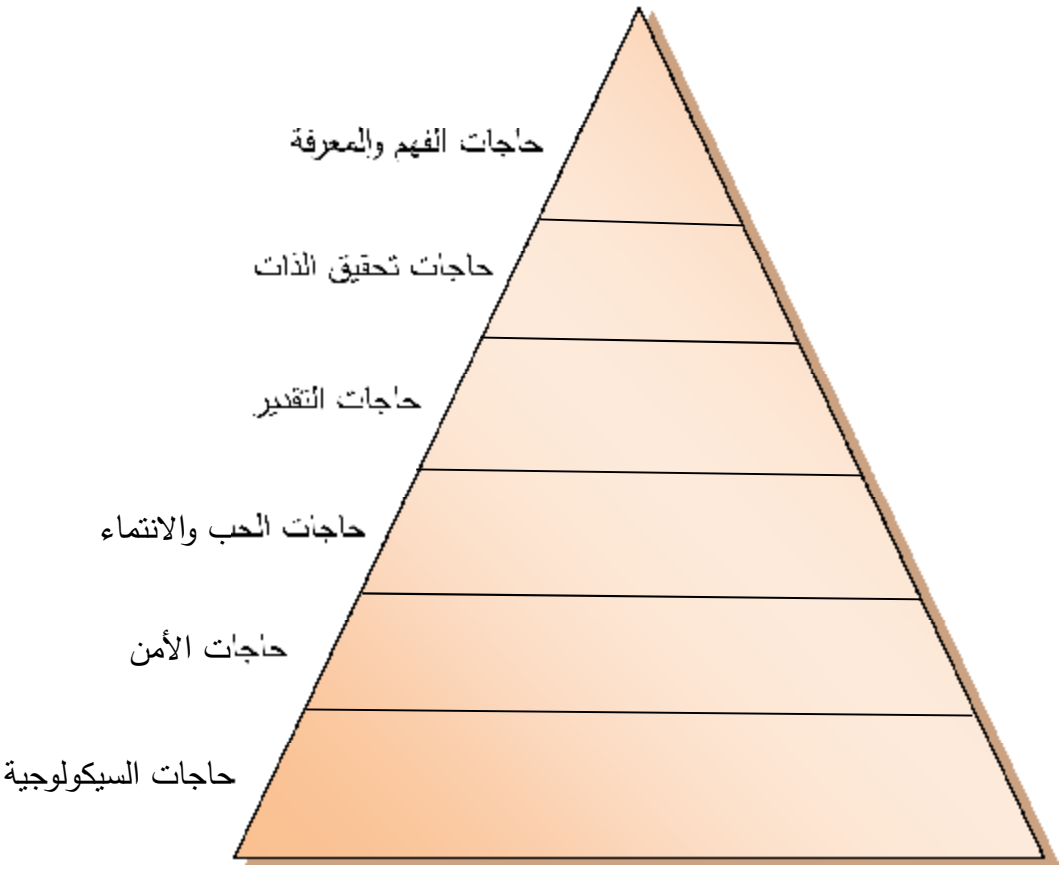

شكل لهرمية "ماسلو " للحاجات المعرفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ أن هذه الحاجات تبدأ من الحاجات الفطرية، أو الفسيولوجية (الطعام، الشراب، الهواء،الجنس...)، وهي أقوى الحاجات، وأكثرها إلحاحاً لدى الإنسان، إذ يؤدي عدم إشباعها إلى تهديد حياته، وتعرضه للاضطرابات العضوية، وفي المستوى الثاني تأتي الحاجات الأمنية: (الطمأنينة، والأمان، والحماية من المخاطر، والتحرر من الخوف، والقلق، والحاجة إلى النظام...)، ويؤدي إشباع هذه الحاجات إلى تحقيق النمو النفسي السليم للفرد الإنساني.

وبإشباع حاجات المستوى الثاني تنبعث حاجات جديدة في المستوى الثالث من تنظيم الحاجات، وهي حاجات الحب، والانتماء، وتظهر هذه الحاجة في رغبة الفرد في تكوين علاقات التعاطف مع الأفراد الآخرين بوجه عام، وخاصة في، وسط الجماعة التي يعيش فيها، ثم يأتي المستوى الرابع ليتضمن حاجات التقدير، والاحترام، ثم يأتي المستوى الخامس، ويتضمن حاجات تحقيق الذات التي تعني حاجة الفرد إلى إثبات وجوده في، وسط الجماعة التي يعمل معها، أو في وسط الأسرة، أو بين الأقران. أما المستوى السادس فيتضمن حاجات الفهم، والمعرفة، وتظهر هذه الحاجة رغبة الكشف، ومعرفة حقائق الأمور، وحب الاستطلاع، ويرى ماسلو أن هذه الحاجة تكون واضحة عند بعض الأفراد أكثر مما تكون لدى البعض الآخر. (جودة ،2012: 99 –100)

يتبين من ذلك أن الفرد يسعى إلى إشباع رغباته ليحقق الاستقرار النفسي، والشعور بالارتياح، والرضا، وهذه المطالب نابعة من التغيرات النمائية التي يمر بها الفرد من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى.

وإن من أبرز أهداف التربية الحديثة مساعدة جميع الطلبة لتعرف قدراتهم، والمجالات الأكثر مناسبة لمستقبلهم العلمي، والمهني، وتقديم خبرات متنوعة لرعاية تلك القدرات، والطاقات في نطاق يصل فيه الطالب إلى مستوى مرتفع من تحقيق الذات، والتميز.(الجلامدة وعلي، 2011 :106)

تصنيف الحاجات عند العلماء:

صنف عمر الشيباني حاجات الشباب إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي: الحاجات الفسيولوجية العضوية، ويتطلبها نمو الجسم، وتوازنه، وصحته، والحاجات النفسية المتصلة بتنظيم الفرد النفسي، ويتطلب إرضاؤها تكامل شخصية، وتوازن نفسي. والحاجات الاجتماعية التي تنبع من الحياة في المجتمع، وثقافة معينة لها مطالبها الخاصة من الفرد الذي يعيش فيها إذا ما أراد أن يكون عنصراً متكيفاً معها، ويدخل تحت النوع الأول من الحاجات: الحاجة إلى الطعام، والشراب، والحاجة إلى الهواء، والحاجة إلى النوم، وغيرها من الحاجات الفسيولوجية العضوية، ويدخل تحت النوعين الآخرين اللذين يمكن أن تكون نوعاً، واحداً :الحاجة إلى الحب، والحاجة إلى الأمن، والانتماء إلى جماعة، والحاجة إلى الرضا عن النفس، والثقة بها، إلى غير ذلك من الحاجات النفسية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاجتماعية، وهي مكتسبة في مجموعها من تفاعل الفرد مع بيئته، ويتوقف إشباعها على الحياة في جماعة. (الشيباني ،1987: 122)

ويقسم (هندي،2009 :52) الحاجات إلى:

أ) حاجات أساسية: ويطلق عليها حاجات بيولوجية، أو فسيولوجية مثل الحاجة إلى الأكل، والشراب، والهواء.

ب) حاجات عقلية: مثل التعرف إلى أساليب العمل، والتعبير عن الذات، وتذوق الجمال، والتزود بالمهارات العقلية، والمفاهيم الضرورية اللازمة للحياة.

ت) حاجات نفسية – اجتماعية، ومن هذه الحاجات :

- الحاجة إلى النمو الجسمي، والعقلي، والاجتماعي، والعاطفي، والروحي.
- الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة إنسانية مثل الأندية، والفرق الرياضية، والمهنية.
- الحاجة إلى المحبة، والحنان بمعنى أن يحب الإنسان الآخرين، ويحبونه، ويشعرون بالعطف نحوه.
- الحاجة إلى الحرية بمعنى أن يشعر الفرد بأنه قادر على التصرف في ضوء القانون دون حجر عليه، أو وصاية.
- الحاجة إلى الشعور بالنجاح.
- الحاجة إلى اعتراف الآخرين بالفرد، وبدوره بينهم.
- الحاجة إلى الاطمئنان، والأمن.
- الحاجة إلى الاستطلاع، أو الاكتشاف، ومعرفة الأشياء الجديدة غير المألوفة.

ويصنف شبير الحاجات الأساسية للشباب إلى أربع حاجات، وهي :

1. الحاجات الجسمية.
2. الحاجات الانفعالية.
3. الحاجات العقلية.
4. الحاجات الاجتماعية.(شبير،1989: 58-60)

وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي ترى تقسيم الاحتياجات النمائية لطلبة المرحلة الثانوية إلى أربعة أقسام هي :

أولاً :الاحتياجات الجسمية (الفسيولوجية):، وهي المطالب الجسمية الضرورية ،التي تكفل بقاء الفرد، أو استمرار نوعه، كالطعام، والشراب، ولهذه الحاجات الأولوية في الإشباع، ولا يستطيع من لم يشبع هذه الحاجات أن يفكر في إشباع أية حاجة أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الاحتياجات الجسمية :

- الحاجة إلى الطعام المتوازن.
- الحاجة إلى الشراب الصحي.
- الحاجة إلى الهواء النقي.
- الحاجة إلى النوم.
- الحاجة إلى الراحة من التعب.
- الحاجة إلى تخلص الجسم من الفضلات.
- الحاجة إلى التوازن في حرارة الجسم.
- الحاجة إلى حماية الجسم من الأذى، والمخاطر.
- الحاجة إلى النشاط، والحركة.
- الحاجة إلى اللعب.
- الحاجة إلى استخدام الحواس، وتدريبها.
- الحاجة إلى الجنس.
- الحاجة إلى تقبل التغيرات الفسيولوجية، والجسمية.
- الحاجة إلى الاهتمام، ورعاية الطاقات المتدفقة للجسم.

ثانياً : الاحتياجات النفسية: هي المتطلبات اللازمة لإشباع الجانب الوجداني، والنفسي لدى الفرد (الجلامدة، وعلي،2011 :106)

ويعرف عمر المفدى (2004: 91) الحاجات النفسية بأنها عبارة عن جميع الأشياء غير المادية التي يرى الفرد أن تحقيقها له يحقق له الأمن، والرضا.

وتعرف عواطف شوكت (2000: 537) الحاجات النفسية : بأنها تلك الأحوال التي يحس فيها الفرد بفقدان شيء معين يعتبر في نظره ضرورياً، ومفيداً لاتزانه النفسي.

وتعرف الباحثة الاحتياجات النفسية بأنها مطالب نفسية يشعر الفرد بحاجته لإشباعها، وذلك بهدف تحقيق الرضا، والاتزان النفسي، والشعور بالأمن، وفي حالة عدم اشباعها يخلق لديه توتر، واضطرابات شديدة.

وهناك العديد من الاحتياجات النفسية لطلبة المرحلة الثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الاحتياجات النفسية :-

- الحاجة إلى الأمن، والطمأنينة الروحية.
- الحاجة إلى الشعور باحترام الذات.
- الحاجة إلى الحب، والقبول المتبادل.
- الحاجة إلى الإحساس بالاستقلالية، وعدم القهر.
- الحاجة إلى إشباع دوافع الفرد وفق ضوابط شرعية.
- الحاجة إلى إشباع رغبات الفرد وفق ضوابط شرعية.
- الحاجة إلى إشباع ميول الفرد وفق ضوابط شرعية.
- الحاجة إلى التملك، والسيطرة، وفق ضوابط شرعية.
- الحاجة إلى التفوق، والنجاح.
- الحاجة إلى الإنجاز.
- الحاجة إلى الإخلاص.
- الحاجة إلى الصدق في التعامل.
- الحاجة إلى احترام القيم، والمثل.
- الحاجة إلى التوجيه الارشاد.
- الحاجة إلى الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين.
- الحاجة إلى معرفة الذات، والتعرف على القدرات.
- الحاجة إلى الشعور بالثقة، ووضوح العلاقات.
- الحاجة إلى درجة من الحياء في النفوس.
- الحاجة إلى الاحساس بالمسؤولية تجاه الذات.
- الحاجة إلى الترفيه، والترويح عن النفس.
- الحاجة إلى تحقيق الذات (توكيد الذات).
- الحاجة إلى الرضا عن النفس، والثقة بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحاجة إلى التطوير، والتنويع في الحياة.
- الحاجة إلى فهم الذات.
- الحاجة إلى التذوق الجمالي (حب الجمال).
- الحاجة إلى تهذيب الذات.

ثالثاً: الاحتياجات الاجتماعية:

هي المتطلبات الاجتماعية هي مطالب النمو التي المرتبطة بالجانب الاجتماعي، وعلاقات الفرد مع الجماعة من الأسرة، والأصدقاء، والجيران، وما تفرضه عليه علاقاته الاجتماعية من تواصل مع من حوله.

قائمة بالاحتياجات الاجتماعية :-

- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.
- الحاجة إلى المنافسة البناءة.
- الحاجة إلى التعاون.
- الحاجة إلى النظام في الحياة.
- الحاجة إلى حرية الرأي.
- الحاجة إلى المساواة.
- الحاجة إلى العدل.
- الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.
- الحاجة إلى الحصول على اعجاب، وحب الآخرين.
- الحاجة إلى القيام بالواجبات.
- الحاجة إلى تحمل المسؤولية تجاه الأخرين.
- الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة.
- الحاجة إلى تكوين الأصدقاء.
- الحاجة إلى المحافظة على العادات الاجتماعية (ثقافة المجتمع).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحاجة إلى الإرشاد الديني.
- الحاجة إلى المحافظة على الأخلاق الإسلامية.
- الحاجة إلى المحافظة على أداء الشعائر الدينية.
- الحاجة إلى نبذ العنصرية، والتفرقة.
- الحاجة إلى تقدير قيمة الوقت في حياة المجتمع.
- الحاجة إلى احياء التراث الإسلامي.
- الحاجة إلى حماية المجتمع من الانحراف، والجريمة.
- الحاجة إلى المشاركة المجتمعية الفعالة.
- الحاجة إلى الالتزام بالتشريع الإسلامي.
- الحاجة إلى حماية المجتمع من المخدرات.
- الحاجة إلى بر الوالدين.
- الحاجة إلى المكانة الاجتماعية.
- الحاجة إلى تحقيق الوحدة الوطنية، والعربية.
- الحاجة إلى الاستقرار الأسري.
- الحاجة إلى تكوين أسرة سعيدة (الزواج).
- الحاجة إلى العمل بعد التخرج.
- الحاجة إلى التمسك بالقيم.
- الحاجة إلى التقبل الاجتماعي.
- الحاجة إلى التكيف الاجتماعي.
- الحاجة إلى الوالدية.
- الحاجة إلى الاستقرار المالي.
- الحاجة إلى التأثير في الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الاحتياجات الفكرية (العقلية):

هي مطالب نمو، واحتياجات ناتجة عن القدرات العقلية للفرد في مرحلة عمرية معينة، وشعوره بالحاجة الى الاستطلاع، والتجريب، والابتكار.

قائمة بالاحتياجات الفكرية (العقلية):

- الحاجة إلى حب المعرفة، والاستطلاع.
- الحاجة إلى التخلي عن بعض الأفكار، والقيم الغربية.
- الحاجة إلى الحد من انتشار الجهل.
- الحاجة إلى الاهتمام باللغة العربية.
- الحاجة إلى توفير معلومات جنسية صحيحة.
- الحاجة إلى تقديم نماذج مضيئة للشخصيات العلمية.
- الحاجة إلى تنمية الوظائف العقلية.
- الحاجة إلى الابتكار، والتجديد (التفكير الابتكاري).
- الحاجة إلى الاستطلاع، والتجريب.
- الحاجة إلى مهارات التعلم الذاتي.
- الحاجة إلى استثمار مصادر التعلم، والمعرفة.
- الحاجة إلى اكتساب مهارات البحث العلمي، وفحص الأفكار.
- الحاجة إلى البحث عن حلول، واقتراح الفروض، واختبارها في عالم الواقع.
- الحاجة إلى مهارات الحصول على المعرفة.
- الحاجة إلى التبصر بالتحديات الفكرية المعاصرة كالعولمة، والتكتلات العالمية.
- الحاجة إلى التبصر بقضايا الأمة الإسلامية كالوحدة الإسلامية، والاستشراق.
- الحاجة إلى التبصر بقضايا الفن، والأدب من منظور إسلامي.
- الحاجة إلى طرح الحوارات الفكرية المثمرة.
- الحاجة إلى الأمن الفكري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بناءً على ما سبق من تصنيف الاحتياجات النمائية لطلبة المرحلة الثانوية في أقسامها الأربعة يتبين مدى أهميتها، وتأثيرها الظاهر من آراء العلماء على المراهقين، ووجوب الاهتمام بإشباعها بهدف تحقيق التوازن، والرضا النفسي، والاستقرار في شخصياتهم، ونفسياتهم.

وتعرض الباحثة في المحور التالي: المراهقة، وخصائص نمو طلبة المرحلة الثانوية، ودور مقررات التربية الإسلامية بالعناية بمظاهر النمو لدى طلبة هذه المرحلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني

المراهقة، وخصائص نمو طلبة المرحلة الثانوية

إن لمرحلة المراهقة أهمية كبيرة في حياة الكائن الإنساني، وذلك لكونها مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة، والرشد، والمعروف أن مراحل الانتقال دائماً مراحل حرجة في حياة الانسان، ولذلك كان الاهتمام بمرحلة المراهقة أمرًا واجبًا في جميع المجتمعات المتطورة، والراقية، ومما يزيد من أهمية مرحلة المراهقة أنها المرحلة التي تتضح فيها القيم الروحية، والدينية، والخلقية، ففيها يتم قبول القيم الدينية عن فهم، واستيعاب. وتمتاز مرحلة المراهقة بأنها أيضاً مرحلة ما يعرف في علم النفس باسم "اليقظة الدينية" ونمو المشاعر الدينية لدى المراهق، ولذلك تظهر لدى المراهق كثير من النزعات المثالية، والخلقية. فالمراهقة جديرة بكل اهتمام لتوفير الرعاية الروحية، والخلقية، والاجتماعية، والعلمية، والمهنية للمراهقين حتى يشبوا رجالًا صالحين، وفقًا للتعاليم الإسلامية الخالدة. (العيسوي، 1987 :5)

المراهقة لغةً: من فعل رهق ، ورهق أثقل حملاً ،أي تحمل المسئولية، وتأتي بمعنى الاقتراب، أو الدنو، وفي ذلك يقال راهق الغلام فهو مراهق، وذلك إذا قارب الاحتلام، أي شرف على سن الإنجاب. كما يقال: جارية راهقة، وغلام راهق، وذلك ابن عشر إلى أحد عشر. (ابن منظور،1413هـ :ج10، 130)

المراهقة اصطلاحاً: يختلف المربون في تحديد بداية مرحلة البلوغ، ونهايته، نظراً لاختلاف الجنس، والعوامل الوراثية، وعوامل البيئة الجغرافية الطبيعية. ويقصد بالبلوغ النضج الجنسي الذي ينقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد. (التل، 2005 :136)

يعرف البعض المراهق آخذين بعين الاعتبار الناحية الاقتصادية على الصورة التالية، المراهق هو ذلك الفرد الذي تقع سنه بين البلوغ، وسن الاعتماد على النفس اقتصادياً. وهذا التعريف يشمل الذكر فقط، أما الأنثى فإن فترة المراهقة هي تلك الفترة التي تقع بين سن البلوغ، وسن الزواج. (الحافظ، 1981 :22)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويذكر غباري، وأبو شعيرة (2010: 22) التعريف الذي اتفق عليه العلماء للمراهقة هي حالة من النمو تقع بين الطفولة، والرجولة، أو الأنوثة، ولا يمكن تحديد فترة المراهقة بدقة، لأنها تعتمد على السرعة الضرورية في النمو الجسمي، فهي متفاوتة، وبما أن عملية النمو السيكولوجي غامضة، فمن غير السهل أن تقرر هذه المرحلة من حياة الانسان حتى يصبح النظام الغددي نامياً بصورة كلية، ومما لا ريب فيه أن هذا الاحتمال يجب أن ينتهي في بداية العشرينات من العمر، فالمراهقة فترة الأفراد الذين هم بالعقد الثاني من الحياة.

ويعرف العيسوي (1987: 11) المراهقة عبارة عن مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة، فهي مرحلة الانتقال التي يصبح فيها المراهق رجلاً، وتصبح الفتاة المراهقة امرأة، ويحدث فيها كثير من التغيرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية، والتغيرات العقلية، والجسمية، ويحدث هذا النمو في أوقات مختلفة في الوظائف المختلفة.

ويرى كاظم (2007: 26) أن المراهقة هي مرحلة عمرية تتوسط بين الطفولة، واكتمال الرجولة، أو الأنوثة، وتبدأ بالبلوغ، وتنتهي بالرشد، واكتمال الشخصية.

يعرف فرج (2009: 74- 75) المراهقة من الناحية البيولوجية بأنها "الفترة التي تبدأ من البلوغ، وتنتهي بالنضج "، ومصطلح المراهقة يستخدم في علم النفس على أنها مرحلة الإنتقال من مرحلة الطفولة (مرحلة الإعداد لمرحلة المراهقة) إلى مرحلة الرشد، والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريباً، أو ذلك بعام، أو عامين، أو بعد ذلك بعام، أو عامين (أي بين 11-21) سنة، ومن السهل تحديد بداية المراهقة، ولكن من الصعب تحديد نهايتها، ويرجع ذلك إلى أن بداية المراهقة تتحدد بالبلوغ الجنسي، بينما تتحدد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهر النمو المختلفة.

وينقل الدكتور الزعبلاوي(ب.ت: 17) تعريف د. مصطفى فهمي لمفهوم المراهقة، كلمة المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني، ومعناه التدرج نحو النضج البدني، والجنسي، والعقلي، والانفعالي، وهنا يتضح الفرق بين المراهقة، وكلمة البلوغ التي تقتصر على ناحية، واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية، ويمكن تعريف البلوغ بأنه "نضج الغدد التناسلية، واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من فترة الطفولة إلى فترة الانسان الرشد.

ولهذا فإن مرحلة المراهقة التي توافق المرحلة الثانوية في حياة الشاب مرحلة مهمة، وحرجة لها دور كبير في بناء شخصية الفرد، فإذا ما وُجه فيها الشاب، ورُبي تربية إسلامية فإنه يصان من الانحرافات بإذن الله، وتؤكد الدراسات أن هذه المرحلة فترة تحدث فيها تغيرات حسية، وجسمية، وانفعالية، واجتماعية، وعقلية تنقل الفرد من الرجولة إلى الرشد.(العتيبي،2009: 95)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبوجه عام، فإن فترة المراهقة تقابل مرحلتي التعليم الإعدادية، والثانوية، والمراهقة مرحلة موحدة تمثل فترة الانتقال من الطفولة إلى الرجولة، أو الأنوثة.(زيدان ،1972:194)

فهي مرحلة نمو جسمي، وعقلي، ونفسي، واجتماعي متلاحقة، ومتسارعة، ولذلك يحتاج المراهق إلى فهم خصائص مرحلة نموه، ومشكلاته المتعددة الناجمة عن قلة خبرته في التعامل مع متطلبات النمو، واحتياجاته النمائية.(أبو سعد، 2010 :20)

وتبدأ مرحلة الشباب مع مرحلة المراهقة، وهذا الاشتراك، أو الارتباط له دوره في اختلاف السمات الشخصية بين الشباب، فقد أثبتت البحوث "أن للمراهقة أشكالاً، وصوراً متعددة تتباين بتباين الثقافات الاجتماعية، والأدوار الاجتماعية التي يقوم بها المراهقون في مجتمعهم، وأكدت الدراسات العديدة ما مضمونه أن المراهقين يختلفون في إطار المجتمع الواحد بين ريفه، وحضره، وفي الطبقات الاجتماعية المختلفة". (القرشي، 2009:71)

بدء مرحلة المراهقة :

تبدأ مرحلة المراهقة بالبلوغ الجنسي، ولكن تتأثر بعوامل عدة، منها:

- التركيب الجسدي العام، وما يتصل به من صحة، ومرض، وتناول الغذاء المتوازن، والعوامل الجينية(الوراثة) بالإضافة إلى عوامل إقليمية ففي المناطق الباردة تبدأ في مرحلة المراهقة من (15–16) سنة من العمر، أما في المناطق الحارة في الغالب تكون بداية المراهقة في سن (9–12) سنة على العموم.
- والنمو الجسمي يسبق أنواع النمو الأخرى، وليس بالضرورة أن تكون وتيرة النمو واحدة ضمن هذه المرحلة، إلا أنه بالنهاية يستقر النمو العقلي، والنفسي، والاجتماعي، والنفسي، والاجتماعي لدى بلوغ المراهق عامة التاسعة عشر من عمره.

http://www.dha.gov.ae/Ar/healtheducation/articles/pages/teenager.aspx
5/3/2013

مراحل المراهقة:

1. ما قبل المراهقة: يرى ويليام، وتنبرغ عن (غباري، وأبو شعيرة ،2010: 255) أن نهاية مرحلة الطفولة تتحدد غالباً بفترة من النمو المتسارع في الجسم، والتصرفات غريبة الأطوار، والرغبة في البقاء مع مجموعة من نفس الجنس.
2. المراهقة المبكرة: يصل فيها المراهق لاستقرار نوعي من التغيرات البيولوجية، وكذلك يستقل متخلصاً من القيود المحيطة بذاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. المراهقة المتأخرة: مرحلة الاستقرار، والتكيف مع المجتمع، وضبط النفس للدخول في الجماعات، وتحديد الاتجاهات في السياسة، والعمل.

العائد من دراسة مرحلة المراهقة :

يستفاد من دراستنا لمرحلة المراهقة في تهيئة الجو، والبيئة الصالحة للنمو فيها من جميع النواحي فالتخطيط للمنهاج، والنشاط المدرسي، ونواحي النشاط الاجتماعي، والرياضي، والترفيهي، وتكوين اتجاهات، وقيم مرغوبة تدفعهم نحو التقدم، والارتقاء. ويستفيد الآباء من ذلك في تهيئة الجو المناسب لنمو أبنائهم، وبناتهم المراهقين، والمراهقات حتى يمكن لكل منهم أن ينمو النمو السليم السوي، وبذلك تصبح العلاقات بين الآباء، والأبناء على أساس من الفهم الواضح العميق للظروف النفسية، والاجتماعية التي يمر بها المراهق، ويتأثر بها، مما يفيد في المساعدة على جعل المراهق يعبر الهوة بين الطفولة، والرجولة بسلام، ويسر. (زيدان، 150:1972)

دور الأهل، والمربين في مساعدة المراهق :

- تفهم طبيعة النمو بجميع أشكاله بهذه المرحلة.
- تلبية احتياجات المراهق المادية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية.
- بناء الحوار، وفتح قنوات التواصل المستمر مع الأبناء.
- مساعدة المراهق بتوضيح أهدافه، وموازنة طموحاته مع الواقع.
- تعزيز المفهوم الإيجابي للذات لدى المراهق خاصة فيما يتعلق بمفهوم الذات الجسمية، ومساعدته على تفهم طبيعة النمو السريع، والتغيرات الجسدية.
- المحافظة على خصوصيات المراهق، وعدم توجيه النقد الذي يسبب تهديداً لكيانه، ونموه السوي مستقبلاً.
- توفير جو من الطمأنينة، ودعم المراهق لممارسة نشاطاته حسب ميوله، واهتماماته.
- من الضروري اتفاق الوالدين على أساليب التعامل مع المراهق؛ كي لا يقع المراهق في حيرة انتهاج الديمقراطية الموجَّهة، والابتعاد عن التسلط، والشدة، أو الدلال المفرط.
- ضرورة تقديم المعلومات الجنسية عن طريق الأسرة؛ لكي لا يستقي المعلومات عن طريق الكتب، والأفلام الرخيصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحسس المشاكل قبل حدوثها، وتفعيل سبل الوقاية كملاحظة أي تغير سلبي على عادات المراهق اليومية، ومعالجته بتأنٍ، وصبر.
- على الأهل مد جسر التواصل، والتعاون مع المدرسة بصورة مستمرة للوقوف على مستوى التحصيل المدرسي، وسلوكيات أبنائهم، وتخطي أية مشكلة بأمان.
- من الضروري أن يسعى الأهل لطلب المشورة، والمساعدة في أي مشكلة متعلقة بأبنائهم
- عدم التأجيل في ذلك مهما كانت الأسباب.

http://www.dha.gov.ae/Ar/healtheducation/articles/pages/teenager.aspx
5/3/2013

ويشكل الانتقال من المدرسة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية فترة حرجة، يمكن استغلالها من قبل المربين لتطبيع المراهقين اجتماعياً، كما تعتبر هذه المرحلة همزة وصل بين المراهقة المبكرة، والمتأخرة علماً بأنه لا يمكن، وضع خط فاصل بين مراحل العمر المختلفة، إلا أن أبرز ما تمتاز به هذه المرحلة يتمثل في استيقاظ إحساس الفرد بذاته، وكيانه، وفي ظهور القدرات الخاصة لديه. (الهنداوي، 2007: 319)

الخصائص النمائية في المرحلة الثانوية:

تعد المرحلة الثانوية مرحلة الشباب، إذ يتراوح أعمار الطلبة في هذه المرحلة ما بين (17- 18) سنة، وهي الفترة التي تبدأ فيها علامات البلوغ بالظهور، ويصحبها قدرة الطالب على المشاركة، والتعارف مع الغير، كما أن من سماتها، وخصائصها اكتمال القوة البدنية، والنفسية، ونضج القوة العقلية إلى حد كبير، ثم ظهور بعض الرغبات في تحقيق الغرائز، وإشباعها كغريزة التناسل، وحب التملك، وحب الاستقلال. (عبد العال،2011:10)

ولأن مرحلة المراهقة مرحلة تقدم نحو النضج في نواح عدة، فهي مرحلة تغيير كبير، وشامل في كافة مظاهر، وجوانب الشخصية، والتقدم نحو كل من النضج الجسمي، والنضج الجنسي، والنضج العقلي، والنضج الانفعالي، والاستقلال الانفعالي، والتطبيع الاجتماعي، واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية، وتحمل المسؤولية، وتكوين علاقات اجتماعية جديدة، والقيام بالاختبارات، واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم، والمهنة، والزواج، وتحمل مسؤولية توجيه الذات، من خلال التعرف على قدراته، وإمكاناته، وتمكنه من التفكير، واتخاذ قراراته بنفسه.(معلم، 2009:114)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد نقطة بارزة في تكوين الشخصية، وتحديد مقوماتها، فدراسة مرحلة المراهقة تساعد الفرد، والقائمين على رعايته كالآباء، والمعلمين في تشجيعه لسلوك الطريق السوي، وحمايته من الانحراف. فقد أثبتت الدراسات أن للمراهقة أشكالاً، وصوراً متعددة، تتباين بتباين الثقافات الاجتماعية، التي يقوم بها المراهقون في مجتمعهم، وأكدت الدراسات العديدة ما مضمونه أن المراهقين يختلفون في إطار المجتمع الواحد بين ريفه، وحضره، وفي الطبقات الاجتماعية المختلفة. (القرشي،2009: 71)

تؤكد الدراسات أن لهذه المرحلة فترة تحدث فيها تغيرات حسية، وجسمية، واجتماعية، وانفعالية، وعقلية تنقل الفرد من الطفولة إلى الرشد، وهذا التغير في مجال الانتماء للجماعة، وفي مجال القيم، والاهتمامات، ومع هذا التغير تظهر الحاجة إلى التكيف مع الوسط الجديد، ويستلزم هذا التكيف إعادة النظر في الأساليب الطفولية السابقة، وإحلال نماذج أرقى من السلوك تتفق مع حياة الراشدين، ويحتاج المراهق إلى خبرات جديدة مع الكبار، والأقران، فإذا لم يجد المراهق التوجيه المناسب، والفهم الدقيق لمطالبه فقد ينحرف. (القرني، 2004: 61)

أولاً: مظاهر النمو الجسمي لطلبة المرحلة الثانوية :

إن النمو الجسمي لدى طلاب المرحلة الثانوية يؤدي إلى إحداث تغيرات جوهرية، وعضوية، ونفسية في حياة الطلاب، لذا يختل اتزان البالغ لاختلاف السرعة النسبية للنمو، والقوى الجزئية المصاحبة لها، وهكذا يشعر البالغ بالارتباك، ويميل سلوكه أحياناً إلى ما يشبه الشذوذ، لذا تسمى هذه المرحلة أحياناً بالسلبية، وخاصة من الناحية النفسية؛ لأن الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة.(حمد ،71:2011)

ويتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بسرعته المذهلة، وتقترن هذه السرعة بعدم الانتظام، أو التناظر في النمو. وتأتي سرعة النمو الجسمي الكبيرة في المراهقة عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الرصين الذي تتصف به الطفولة المتأخرة. (زيدان، 156:1972)

وينتج عن هذا النمو السريع زيادة الوزن، وطول القامة، كما تنمو الغدة النخامية، والغدد التناسلية، وتضمر الغدة التيموسية، والصنوبرية، اللتان تعرفان بغدد الطفولة، وكذلك ينمو الشعر فوق العانة، وتحت الإبط. (العيسوي ،19:1987)

أما عن النمو الحركي فإن المراهق يميل إلى الكسل، والخمول نتيجة التغيرات الجسمية السريعة، وسرعان ما يشعر بالتعب، والإعياء عندما يبدي نشاطاً معيناً، وتمتاز حركات المراهق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعدم الاتساق، وعدم الدقة فقد يكثر اصطدامه بالأثاث، والأشياء أثناء حركاته في المنزل، وقد تسقط الأشياء من بين يديه، ويعود ذلك إلى عدم التوازن بين النضج العضوي، والوظيفي مما يؤدي إلى عدم التوازن الحركي، وربما يعود إلى عوامل نفسية مثل الحيرة، والتردد، ونقص الثقة بالذات، والتفكير في توقعات الآخرين، وفي نهاية المراهقة الوسطى (المرحلة الثانوية تقريباً) يبدأ المراهق في التوازن الحركي نتيجة لتحقق النمو العضلي، والعصبي، والاجتماعي.

http://www.dahsha.com/old/viewarticle.php?id=27948

15/4/2013

كل هذه التغيرات تؤدي للإحساس بالتعب، وتخاذل العضلات، والشعور بالإجهاد، وعدم استطاعة بذل الجهد البدني الشديد، وقد يفسره بعض الآباء، والمعلمين على أنه تمرد، وعصيان من المراهق ضد سلطتهم. (زريق ،27:1986)

دور مقررات التربية الإسلامية في العناية بالجسم :

ترى حمد(71:2011) يتوجب على مناهج التربية الإسلامية العناية بخصائص نمو الطلبة الجسمية، وإبراز نظرة الإسلام إلى الجسم، بالحفاظ على النفس من الأضرار تحقيقاً لتوجيه الحديث الشريف "**المؤمن القوي خير، وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف**" (سنن ابن ماجه ،2008: 79). إن التربية الإسلامية قد اهتمت بالانسان في كل جانب من جوانب حياته، فالتربية الجسمية جزء لا يتجزأ من التربية الإسلامية، وأصل ذلك ما ثبت عن رسول الله ﷺ في قوله" **وإن لجسدك عليك حقاً**" (صحيح البخاري،2003: 1975)، ولقد بلغ من اهتمام الإسلام بهذا الجسد أن بين للمسلم ما يأتي، وما يذر فيما يخص مطعمه، ومشربه، وملبسه، ومنكحه، وما به قوام جسده، والمراهق، وهو يمر بهذا النمو السريع في جسده يحتاج إلى رعاية واعية من قبل القائمين على تربيته، وذلك بإيضاح ما أحل الله تعالى له، وما حرم عليه من الطعام، والشراب، واللباس، والنكاح، وتبصيره بالأضرار الدنيوية، والأخروية حين يخالف أمر الله تعالى في مثل هذه الأمور. (الحدري، 1996: 301)

وإبراز تشجيع الاسلام على المحافظة على الجسم، لأنه وعاء النفس، فيجب المحافظة عليه قادراً، وقوياً، وسليماً، وخالياً من الأمراض، والعلل، والمحافظة على الغسل، والتطهر، والتطيب، واتباع العادات الصحية السليمة، وذلك سيراً على هدي المصطفى ﷺ القائل: **(خمس من الفطرة –أي الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها–: الاستحداد، والختان، وقص الشارب،**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونتف الإبط، وتقليم الأظافر) (مسلم ،ب.ت: 257/49) ، ومطالبة المسلم بالمحافظة على قوة بدنه من خلال التغذية بالطيبات من الأكل، والبعد عن المحرّمات التي تهدم الجسم مثل التدخين، والمخدرات، ولحم الخنزير، والميتة، وذلك لقوله تعالى ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ، واشْكُرُوا للهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ**﴾ [البقرة:172].

والاهتمام بالبدن عن طريق ممارسة الرياضة مثل الرماية، والسباحة، وركوب الخيل، والجري، والمصارعة، ودعانا الإسلام لتعلم هذه الأنواع من الرياضة، وهذا ما أكده عمر ابن الخطاب في قوله: "علموا أولادكم الرماية، والسباحة، وركوب الخيل"، وما ورد عن الرسول الكريمﷺ: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي" (مسلم ،1999: 4985)، وشجع الإسلام على الاهتمام بالجسم، فأمرنا بالتداوي من الأمراض للمحافظة عليه قوياً سليماً، فقال ﷺ: "**تداووا فإن الله لم يضع داء إلا له دواء غير داء الهرم** " (سنن ابي داود ،2007: 3855).

والمراهق يحتاج إلى توعية بالتغيرات التي تطرأ على جسده، لأن فهم مظاهر النمو الفسيولوجي على أنها تغيرات عادية أمر مهم، وأنها لا تحتاج إلى قلق، ولا تعتبر اعتلالاً في صحة المراهق، كما يحتاج المراهق إلى غذاء، ونوم، وبعد عن السهر على غير طاعة الله. (العتيبي ،2009: 97)

وإن من أهم، وأخطر الأمور التي يمر بها المراهق الغريزة الجنسية، فالإسلام وضع الضوابط لهذه الغريزة لتصون الفرد، والمجتمع فيرتبط المسلم بقيم الدين، ويخشى الله وحده، ويحرر نفسه من الشهوات، فقد حذر الإسلام الشاب من الموسيقى، والكلمات الغنائية الهابطة التي تثير الشهوة، كما حذر من النظر إلى الأجنبيات، وسن الالتزام بالحجاب، ومنع الاختلاط بين الرجال، والنساء، وحرم الدخول على النساء لغير المحارم، كما نهى الإسلام عن مصافحة المرأة الأجنبية، فالإسلام يدعو إلى العفة. (القرني ،2004: 65)، قال تعالى: ﴿**وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ**﴾ [النور:33]

ثانياً: مظاهر النمو الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية :

يقصد بالنمو الانفعالي هو كل ما يعبر عنه المراهق من الحاجات النفسية من سرور، وارتياح، وضحك، وبكاء، وخوف، وغضب، وانفعال مستمر في حياة الفرد، سواء كان تحت ظرف معين، أو في سائر، أوقاته، وحياته.(معلم ،2008:133)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتميز مرحلة المراهقة بالتغيرات الانفعالية العديدة، التي تطرأ على المراهق، وأغلب هذه الانفعالات من النوع الحاد العنيف الذي يجعل صورة المراهق غير صورة الطفل الهادئ الوديع، التي كان عليها في المراحل السابقة، وفي الواقع إن مرحلة المراهقة من هذه الناحية –أعني لحدة انفعالاتها – تكاد تكون مرحلة ميلاد جديدة. (محمود ،49:2006)

ومرجع انفعالات المراهق في معظمها شعوره بأنه أصبح رجلاً، ومع ذلك فإن المحيطين به ما زالوا يعاملونه كطفل، هذا إلى جانب وقوعه تحت تأثير العديد من الصراعات النفسية الأخرى. (العيسوي ،37:1987)

ومن ناحية أخرى نجد أن نمو المراهق، وما يطرأ على جسمه، وطبيعة التغيرات الفسيولوجية التي تتميز بها هذه المرحلة تسبب له قلقاً بالغاً. فهو يرى التغيرات التي تطرأ على جسمه، ولا يفهم حقيقة بعضها، ويشعر كما لو كان هو الشخص الوحيد الذي تحدث له هذه التغيرات، التي كان يجب أن يعرف المراهق –سواء عن طريق أبويه، أو عن طريق المدرسة، أو غيرهما من المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن تربيته، وإعداده –أنها طبيعية، وأن كل فرد لابد أن يمر بها. وكذلك الحال بالنسبة للتغيرات الداخلية التي تحدث للمراهق، والتي يشعر بها، ويود أن يعرفها، وأن يفهمها كذلك، ولا يجد من الأبوين بالمثل، أو من معلمي المدرسة، أو من غيرهم تشجيعاً على مناقشتها معه، أو تفهيمه إياها. (محمود، 1981: 49)

ونتيجة للنمو الجسمي المفاجئ، والتغيرات الجنسية، يتعرض المراهق للصراع النفسي، والتذبذب في المزاج بين التدين، والكفر، والغيرة، والأنانية، والحب، والكره، كما تظهر نوبات من الغضب طويلة المدى، وتكثر أحلام اليقظة، وتطول. وتظهر بعض المخاوف المتعلقة بالنمو الجسمي، والاجتماعي، والمهني. وقد تنعكس هذه المخاوف على شكل قلق، وخجل، واكتئاب. ولاشك أن عبادة الله تبعث في النفس الطمأنينة، وتحررها من القلق، والمخاوف، وتساعد في حل المشكلات، قال تعالى: ﴿ **الَّذِينَ آَمَنُوا وتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلَا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ** ﴾

[الرعد:28]

وهكذا يمكن القول أن تقوى الله، وعبادته طريق الإيمان، والأمن النفسي، وهو هبة من الله، تعين الإنسان للوصول إلى السعادة الدنيوية، والأخروية، ونتيجة للنمو الجسمي المفاجئ، والمطرد، يشعر المراهق من عدم الاتزان الحركي، لذلك ينبغي تشجيعه على الاشتراك في الأنشطة الرياضية المختلفة. وتظهر في هذه المرحلة "أزمة الهوية " حيث يبحث المراهق عن إجابات لأسئلة من مثل "من أنا"، و "ما دوري في المجتمع"، و "ما سأكون عليه في المستقبل"، لذلك ينبغي على الوالدين،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمربين توجيه أسئلة للمراهق حول مستقبله، وما يجب أن يكون عليه في المستقبل في ضوء قدراته، وميوله، واستعداداته. (التل، 2005: 138-139)

دور محتوى التربية الإسلامية بالعناية بالجانب الانفعالي :

من أهم أهداف التربية الإسلامية تحقيق التوازن الانفعالي للنشء المسلم، ووقايته من الأمراض النفسية، والانحرافات الانفعالية، وتحريره من الخوف، والقلق، وغرس الطمأنينة، والإيمان، والثقة في نفسه، والشجاعة، عملاً بقوله تعالى: ﴿**الَّذِينَ آَمَنُوا وتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلَا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ**﴾ [الرعد:28] ليتحقق غرض التربية في إيجاد الشخصية المسلمة الصالحة، التي تقوم بمهام الاستخلاف في الأرض.

تلخص النظرة الإسلامية في الانفعالات في الدعوة لتحريم الانفعالات السلبية كالغضب، والكراهية، والحسد، والانتقام، واستحباب الانفعالات الإيجابية كالرحمة، والشفقة، والتوادد، والتوكل، والرجاء، والأمل. وبذلك يكون للإسلام الحنيف فضل السبق على العلم الحديث، فالنبي ﷺ ينهانا عن الغضب. **فعن أبي هريرة ﷺ أن رجلاً قال للنبي ﷺ: "أوصني، قال: لا تغضب. فردد مراراً، قال: لا تغضب"** (البخاري،2003: 6116).

والمسلم مدعو لكي يكظم غيظه، لقوله تعالى: ﴿**وَالكَاظِمِينَ الغَيْظَ والعَافِينَ عَنِ النَّاسِ واللهُ يُحِبُّ المُحْسِنِينَ**﴾ [آل عمران:134] فالعفو من شيم المسلم، ومن شأنه أن يبعد عن انفعالات الحقد، والانتقام، والبغضاء، فيقول تعالى: ﴿**خُذِ العَفْوَ وأْمُرْ بِالعُرْفِ وأَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ**﴾ [الأعراف:199] فالبعد عن الجاهلية، وأرباب السوء يساعد الفرد على التحلي بالعفو. (العيسوي، 1987:216)

والشاب في مثل هذا السن يحتاج إلى معرفة الأساليب التي تنفذ إلى قلبه، ويتأثر بها، لكي يتخذها المربي سبيلاً إلى ضبط عواطفه، وتوجيه انفعالاته. ولهذا فإن على المربين سواءً كانوا الآباء، والأمهات في البيوت، أو المعلمين في المدارس، أو أئمة المساجد، أو وسائل الإعلام، وكل من يعنى بالتربية، والتوجيه أن ينظروا إلى الشباب في مثل هذا السن بنظرة خاصة، لأن الشباب في مثل هذا السن دخلوا مرحلة من مراحل العمر الجديدة، تغيرت على أثرها في حياتهم أشياء كثيرة، يحتاجون معها إلى الحكمة في المعاملة، والتعقل في التربية، فليس من الحكمة أن يربي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالرفق، واللين، والعتاب اللطيف، والموقف يستأهل القوة، والحزم، والصرامة. (الحدري، 1996: 311)

وترى الباحثة أن من الواجب على الأشخاص الذين يتعاملون مع المراهقين سواء في الأسرة، أو المدرسة، أو أيٍ من مؤسسات المجتمع احترامهم، ومناقشتهم، وتقدير حساسيتهم النفسية، وذلك بالابتعاد عن التجريح، والانتقاد، وإظهار العيوب، بل توظيف التشجيع المناسب، والتقرب لهم، وحوارهم، ورفع معنوياتهم، وإشعارهم بمكانتهم في الحياة الاجتماعية، وإعطاء المراهق فرصة للاستقلالية، والتعبير عن الذات، والتخلص من تبعات الصراع النفسي للمراهق.

ثالثاً: مظاهر النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية:

يغلب على السلوك الاجتماعي للمراهق التأثر بمعايير الجماعة، والإعجاب بالبطل، والعمل على تقليده، والرغبة في الظهور بصورة جذابة اجتماعياً، والتمرد، والعصيان، والرغبة في الاستقلال عن الأسرة، والتمرد على بعض الأنظمة، والقيم الاجتماعية. ويتعين على الوالدين مساعدة أبنائهم على تخطي هذه المرحلة بأمان، واقتدار نظراً لأهميتها، وخطورتها، وذلك بتقبل نموهم، وتكليفهم ببعض المسؤوليات التي تتناسب وقدراتهم، وتجنب معاملتهم على أنهم أطفال، ومساعدتهم على اختيار أصدقاء صالحين، ومناقشتهم بخصوص مستقبلهم في جو من المودة، والثقة المتبادلة، وأن يكونوا هم أنفسهم قدوة صالحة لأبنائهم في أقوالهم، وأفعالهم.(التل ،2005م :140)

ويميل المراهق في هذه المرحلة لمسايرة الجماعة، وهو يحاول تحقيق ذاته من خلال إحساسه بالألفة، والمودة، فهو يلتقي بالشلة، أو الأقران، ويخضع لأساليب أصدقائه، ومسالكهم، ومعاييرهم، وهو يتحول من الولاء للأسرة إلى جماعة الأقران.

ويظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، أي محاولة فهم، ومناقشة المشكلات الاجتماعية، والسياسة العامة، والتعاون مع الزملاء، والتشاور معهم، واحترام آرائهم، والمحافظة على سمعة الجماعة، واحترام الواجبات الاجتماعية.

ومن السمات الأخرى للمراهق في هذه الفترة هو تمرده على الراشدين من حوله، فهو يحاول التحرر من سلطة الأسرة ليشعرها بفرديته، ونضجه، واستقلاله، وقد يغالي في هذا التحرر فيعصب، ويتمرد، ويتحدى السلطة القائمة. (الهنداوي ،2007: 330، 331)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور محتوى التربية الإسلامية بتنمية النمو الاجتماعي :

إن الجانب الاجتماعي في تكوين شخصية الفرد يحظى بقسط كبير من اهتمام التربية الإسلامية، فالتربية الإسلامية توجه الطلبة ليكونوا أفراداً فاعلين مؤثرين في مجتمعاتهم، كما تؤكد على أسس العلاقات الاجتماعية بين المسلمين لتحقيق مجتمع إسلامي مستقر، ونظيف، وحضاري متميز.

ويمكن لمنهج التربية الإسلامية تحقيق ذلك من خلال :

1. تعزيز قيم التعاون، وتقديم المساعدة، والمنافسة الشريفة في نفوس الطلبة.
2. تأكيد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
3. توجيه الطلبة إلى تكوين الجماعات الإسلامية، والثقافية، والعلمية، واللغوية، والأدبية.
4. بيان التوجيه القرآني في علاقة المسلم بغيره كالرحمة، والعدل، والتعاطف.
5. تبصير الطلبة بتوجيهات الأحاديث النبوية في القضايا الاجتماعية مثل: حقوق الجيران، وأسس اختيار الصديق، والحفاظ على البيئة، والتكافل الاجتماعي، واختيار الزوجة، وعلاقات أفراد الأسرة ببعضهم.
6. التأكيد على دور المؤسسات الاجتماعية في الحفاظ على أمن، وسلامة المجتمع كالمسجد، والمدرسة، والنوادي، ووسائل الإعلام المختلفة.
7. تعزيز الآداب الاجتماعية، وتدعيمها بالأدلة الشرعية، وقصص السلف الصالح مثل: توقير الكبير، ورحمة الصغير، والإيثار، وصلة الأرحام، وآداب الحديث، وآداب الاستئذان. (حمد 2011 : 72)

ويبدأ الشباب في هذه المرحلة التفاعل مع المجتمع، وتنمو علاقاته بالآخرين، وهنا يأتي دور الأسرة لتسهم في رسم الشخصية الاجتماعية، وتنمي ما يتلقاه من المجتمع، فإن كان الجو المنزلي يسوده الحب، والعطف، والهدوء، والثبات، وإن كان الجو المنزلي مشحوناً بالمنازعات، واضطراب العلاقات بين أفرادها انعكس ذلك على سلوك المراهق، فيبدو الاضطراب، وعدم الثبات في سلوكه، ويسوء مع نفسه، ومع أفراد المجتمع، وقد ينحرف المراهق إذا وجد من أسرته ما يعيقه عن الخير، ويصده عن الصراط المستقيم في تكوين علاقاته الاجتماعية بالأخيار. (الزعبلاوي، ب.ت:162)

والمربي الناجح يبني علاقاته مع المراهق على التفاعل، والتأثير المتبادل، ويترك له المجال للأخذ، والعطاء، والتفكير، والتصميم، والتنفيذ، ولعل أوجه النشاط المختلفة مفيدة، فالمعسكرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التربوية تفيد المراهق في النمو الاجتماعي، وقد وجد أن المعسكرات التربوية مفيدة في علاج المراهقين المضطربين سلوكياً بشرط تنظيم الجماعات، والقيادة فيها، وإتاحة الفرصة للنمو الاجتماعي السوي الموجَّه الهادف. (عبد السلام ،ومنصور، 1983: 471)

رابعاً: مظاهر النمو الفكري (المعرفي) لدى طلبة المرحلة الثانوية :

لعل أبرز ما يميز تفكير المراهق في هذه المرحلة، هو وصوله إلى مرحلة التفكير الشكلي (العمليات المجردة) التي أشار إليها بياجيه في نظرية النمو المعرفي، وهي تعبر عن قدرة الفرد بالتعامل مع الرموز، والمفاهيم غير المحسوسة، ولعل أهم ما يطرأ على سلوك المراهق العقلي من تغير، هو تحرره من التمركز حول الذات، إذ يكتسب المراهق نتيجة لذلك المرونة، والحركة، والحرية بالتفكير، فهو بذلك يستطيع أن يتصل بأفكاره مع الآخرين، ونتيجة لهذا التحرر من التمركز حول الذات يستطيع المراهق ضبط أفكاره، والتحكم بها، فالمراهق هنا لا يهتم إلا بالمشكلات وثيقة الصلة بالمشكلة موضع الاهتمام، وهي نتيجة للمرونة، والحركية بالتفكير، وتتضح قدرة المراهق بهذه الفترة على إعطاء تفسيرات، وتعليلات للظواهر المختلفة التي يصادفها، أو تمر بخبرته. (غباري، وأبو شعيرة، 2010 :235)

إن المراهق الأقرب للنضج الجسمي هو أكثر نضوجاً عقلياً، ويعطي المجتمع القابلية العقلية (الذكاء) أهمية خاصة عن المعطيات الأخرى، مؤثراً ذلك في أحلام المراهق، ومستقبله، فالأحلام مع قابلية عقلية متدينة، ونقد اجتماعي عميق، لن توصله إلى الطموح كمهندس، أو طبيب. (غباري، وأبو شعيرة ،2010 : 236)

وفي هذه المرحلة، يصبح المراهق قادراً على إدراك المفاهيم المجردة، وعلى إدراك مفهوم الفرض، وعلى التفكير العلمي، والاستنتاجي، والاستقرائي. ويصبح قادراً على وضع الاحتمالات الممكنة لحل المشكلة. كما تطول مدة الانتباه، مما يحدو بالبعض إلى السرحان، وأحلام اليقظة، لذا ينبغي أن يستخدم المربون الأساليب التعليمية المتنوعة لجلب انتباههم. كما ينبغي تشجيعهم على شراء الكتب الهادفة متنوعة الموضوعات لتسهم في تنمية شخصية متوازنة من كافة الجوانب. (التل ،2005: 140)

وإن النمو العقلي للمراهق في تناوله لبعض المفاهيم يؤدي إلى التعميم. (التعميم، التجريد، إدراك مفهوم الزمن، قبول الحوار بمواضيع ليس لها علاقة بشؤونه، قابل للاتصال الفكري، التقمص، العاطفة، رغبة في فهم النفس، وفهم الآخرين، اتخاذ القرار، الحفظ، والاستذكار، الإدراك للقيم، والمفاهيم الأخلاقية). وتمتاز المفاهيم الأخلاقية لدى المراهق بما يلي: (انتقاء كلماته، يعمم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيم الأخلاقية، يتبنى مواقف أخلاقية) ،فالأخلاق تؤخذ من خصائص الكبار، ويتبع المراهق الأخلاق لهدف جني الفائدة، والابتعاد عن الضرر. (غباري، وأبوشعيرة، 2010 :236)

مظاهر النمو العقلي في فترة المراهقة :

تصبح القدرات العقلية أكثر تعبيراً، ودقة من ذي قبل، وتبدأ قدرات المراهقين بالتمايز حيث تزاد القدرة على التحصيل، واكتساب المهارات، والمعلومات، وما يميز التعليم بهذه الفترة أن يبنى على أساس منطقي، على عكس المرحلة السابقة، التي كان التعليم بها يتم بشكل آلي، وكذلك تتضح قدرة المراهق على نقد ما يقرأ، وتزداد قدرته على الانتباه لفترات أطول مما يمكنه من استيعاب مشكلات كبيرة، وهو كذلك يصبح قادراً على التعامل مع مفاهيم اجتماعية مثل الخير، والفضيلة، والعدالة الديمقراطية، والحرية...، وتظهر ما يسمى بالقدرات الخاصة، ويصل ذكاء المراهق في نهاية هذه الفترة إلى أعلى قمم النضج، وكذلك يستطيع المراهق أن يطور مفاهيم المواطنة الصالحة، والمفاهيم الأخلاقية المختلفة، ويكون قد بدأ بوضع تصور عن مهنة المستقبل، وتبرز اهتمامات المراهق في نهاية هذه المرحلة بالقراءات الفلسفية الفكرية، والأدبية، ويمتلك المراهق القدرة على المناقشة المنطقية، وتقبل الآخرين، ومحاولة إقناعهم. (غباري، وأبو شعيرة، 2010: 238)

دور محتوى التربية الإسلامية في تنمية الجانب الفكري (العقلي):

إن كانت القدرات العقلية عند المراهق في هذه المرحلة من العمر تنمو بهذه السرعة، فإن استغلال المربي لها من أعظم العوامل التي تساعده على تأسيس قاعدة عقلية قوية، قادرة على حل معضلات القضايا، ومناقشة الأمور الغامضة، عن طريق تدريب الشباب على التفكير السليم، والقياس المنطقي الجيد إلى جانب الحفظ، والتلقين الذي نشأ عليه في مرحلة الطفولة، كما أن المربي الحاذق هو الذي يستطيع استغلال هذا النمو المراهق لتوجيه سلوكه عن طريق الحوار، والمناقشة بعيداً عن التلقين، والتبعية التي ما تلبث أن تخبو حينما يغطي العقل هيجان العواطف. (الحدري، 1996: 309)

وبما أن الشاب في هذه المرحلة قد وصل إلى مرحلة من النضج، فإن الطريقة السليمة للتفاهم مع الشاب هو الحوار، والإقناع العقلي، فبالإقناع العقلي بالخير ونتائجه يرغب المراهق فيه، وبالإقناع العقلي بالشر وعواقبه ينفر المراهق منه، ومن أكثر الانحرافات في مرحلة المراهقة تحصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتيجة عدم اقناع المراهق فكرياً بضرورة الالتزام بالقواعد الأخلاقية، فالمربي الناجح هو الذي يعرف كيف يستثمر قدرة المراهق العقلية، ويوجهها نحو الخير، ويسمو بها نحو الفضائل. (القرني، 2004 : 66-67)

ومن مطالب النمو عند المراهقين إشباع الحاجة للاستطلاع، وهي حاجة تظهر في، وقت مبكر من حياة الإنسان منذ مرحلة الطفولة، ومما يعزز دافع الاستطلاع في مرحلة المراهقة تلك التغيرات التي تحدث لجوانب المراهق المختلفة، وخصوصاً في النواحي المعرفية، والعقلية، فهو يمتلك قدرات جديدة، ومتميزة يستطيع بها فهم الأشياء، وتفحصها، ويتطلع المراهق إلى معرفة، أوسع أعمق عن الأشياء التي تواجهه، والأسئلة التي تقلقه.(الزبيدي، 2008 :117)

المضامين المستفادة من خصائص نمو الطلبة في المرحلة الثانوية :

من استعراض خصائص نمو الطلبة في المرحلة الثانوية من الناحية الجسمية (الفسيولوجية)، والنفسية، والاجتماعية، والفكرية (العقلية)، وبيان دور محتوى مقررات التربية الإسلامية في الرعاية، والاهتمام بهذه الخصائص، تستخلص الباحثة ما يلي :

1. يجب على محتوى مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية مراعاة خصائص نمو الطلبة من نواحيها المختلفة بشكل متوازن، دون أن يطغى جانب منها على جانب آخر.
2. أهمية تضمين مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لحاجات الطلبة الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والفكرية بحيث يتم إشباع تلك الحاجات.
3. يجب تضمين المحتوى للأنشطة، والتدريبات التي تعمل على إتاحة الفرصة لإشباع حاجاتهم، ورغباتهم، وتوجيهها التوجيه السليم.

دور مؤسسات المجتمع في التعامل مع المراهقين، وحاجاتهم:

➢ دور الأسرة في حياة المراهق :

إن الأسرة المسلمة صورة مصغرة للمجتمع الإسلامي الكبير، وهي اللبنة الأساسية في بناء المجتمع المؤمن، فيها تعد معاييره، ومبادئه، ومثله العليا، وفي ظل هذه الأسرة يتلقى الطفل بذور الإيمان، ومشاعر الخير، وغرس أساسيات القيم، والمفاهيم التي يسعى الإسلام لتعليمها للنشء، والتطبع بها. (اللحياني، 2008: 146)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما يدعو إلى الاهتمام بالأسرة كونها المسؤول عن التنشئة الاجتماعية، فالأسرة هي النظام الأساسي في المجتمع الذي يقوم بعملية التنشئة الاجتماعية، أو التطبيع الاجتماعي، وفي الأسرة يحاول الآباء، وغيرهم تشكيل الأطفال في الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع، وهذا هو ما يدعو إليه علماء التربية، والمختصون بشؤونها كون الأسرة هي المكان الذي تستمد القيم، وتغرس المفاهيم، والقناعات، فلا بد أن يكون مؤهلاً بالثقافة الجيدة، مستشعراً للمسؤولية حتى تقوم الأسرة بدورها الفاعل، وتحتل مكانتها المرموقة. ويرى بعض الباحثين أن تشكيل شخصية الطفل، وإدماجه في المجتمع، وإكسابه المهارات، والعادات الاجتماعية المقبولة، وتدريبه على طريقة التفكير السائدة في المجتمع، أن كل ذلك هو ما تقوم به الأسرة من لحظة الميلاد، وتبذل في سبيل ذلك الجهود المتواصلة، وأنه دور واجب لا يقوم به أحد، كما تقوم به الأسرة. (البقمي ،2009: 76)

- **دور المدرسة في حياة المراهق :**

المدرسة هي مؤسسة تربوية تنقل تراث الأمة للأجيال الناشئة، وتكون عوناً قوياً على نهضة المجتمع، وتقدمه، خصوصاً في المجتمعات النامية أداة لإصلاح المجتمع، وتطوره. وتمثل المدرسة حلقة وصل بين الأسرة، وميدان الحياة الواسع، وهي الجهة المكملة لهذا الدور، لذا فلا عجب إذا شغلت مركزاً بارزاً بين المؤسسات التربوية التي تترك آثاراً بارزة، واضحة في تربية الفرد على التكيف مع المجتمع الجديد. (عبد العال ،2011: 38)

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تلعب دوراً خطيراً في حياة المراهقين، وفي تشكيل مستقبلهم، وتستطيع المدرسة عن طريق المواد العلمية، وأسلوب المعاملة، وعن طريق العلاقات الإنسانية السائدة، وكذلك عن طريق الأنشطة المختلفة أن تساعد المراهقين على تحقيق مطالب النمو، أن تجنبهم الكثير من الصراعات التي تحفل بها هذه المرحلة، وعن طريق التعاون مع الوالدين والأسرة، تستطيع المدرسة أن تسهم في حل الكثير من مشكلات المراهق، وفي التخطيط التربوي، والمهني، والإعداد للمستقبل. ومن هذا الموقع الاستراتيجي تستطيع المدرسة أن تقدم للمراهق الكثير من التجارب، وأن تهذب من حاجاته، ورغباته، ودوافعه، وأن تزوده بالمهارات الضرورية لإنجاز مطالب المرحلة. (الفقي ،1990: 387)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **دور المسجد في حياة المراهق :**

المسجد مؤسسة فريدة لا مثيل لها بين الأمم، والشعوب، وله دوره المهم في عملية التنشئة على النهج الإسلامي لدى الأفراد، والجماعات، خاصة إذا توفرت له الإمكانات من قوى بشرية، وإمكانات مادية.

ويعد المسجد مدرسة دينية، ففي المسجد يتعلم الطفل أمور دينه، كتأدية صلاة الجماعة، والتلاوة... ويعد مدرسة تربوية، فرسالة المسجد الأولى هي العبادة، والحكمة من العبادة الأولى هي التربية، وهنا يتكامل دور المسجد مع الأسرة في إعداد الطفل ليتفاعل مع محيطه بإيجابية. (الخالدي، 2011 : 305)

وعندما يأخذ المسجد مكانه الطبيعي الذي بني من أجله، وأراده الله له، يصبح من أعظم المؤثرات التربوية في نفوس الناشئين، فيه يرون الراشدين مجتمعين على الله، فينمو في نفوسهم الشعور بالمجتمع المسلم، والاعتزاز بالجماعة الإسلامية، فالمسجد على هذا يعلم الناشئين أن كل أمور الحياة تابعة للارتباط بالله، وصادرة عن هدف التربية الإسلامية الشامل الذي هو إخلاص العبودية لله، وينغرس هذا المعنى في نفوس النشء عفواً من غير قصد، ولا تكلف. (النحلاوي، 2006: 110)

- **دور جماعة الأقران في حياة المراهق:**

أكدت التربية الإسلامية على أهمية الصحبة، وأثرها البالغ في إكساب القيم الأخلاقية، حيث قال تعالى: ﴿ **وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا *وَلَمْ أَتَّخِذْ فُلَاناً خَلِيلاً** ﴾ [الفرقان:27، 28]، وقال ﷺ: "**مثل الجليس الصالح، والسوء كحامل المسك، ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحاً خبيثة**" (البخاري،2003 :5018). فالناشئ يحقق ذاته من خلال انتمائه لجماعة الأقران فهي تكسب أفرادها الاتجاهات، والأدوار الاجتماعية.

يميل المراهق إجمالاً إلى اختيار أصدقائه من بيئة مشابهة لبيئته بالقيم العائلية، والطموحات التربوية، والاعتقادات السياسية.... إن منافع الصداقة خلال فترة المراهقة عديدة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأهمها أنها تساعد على التفاعل مع ضغوطات المرحلة، وبالتالي تساهم في تخفيف القلق، والشعور بالوحدة. هذا وإن الاتصال الصريح، والصدق مع الآخر يساعد على تطوير الهوية، وتقدير الذات.

إن الصحبة تلعب دوراً أساسياً في حياة المراهق الاجتماعية، وشعور الانتماء يدعم تطوير الهوية بعيداً عن تأثير العائلة، وتوفر الصحبة المحيط الملائم للمراهقين ليكتسبوا قيماً، وسلوكيات مستقلة في غياب إشراف الراشدين، فعندما يكون المراهق مع رفاقه يضطر لأخذ القرارات معتمداً على مبادئه الخاصة. (مرهج ،2001: 237)

مما سبق يتبين مدى أهمية، ودور مؤسسات المجتمع في التعامل مع المراهق (الأسرة، المدرسة، المسجد، الأقران)، وبيان مدى تأثيرها على سلوك المراهق، والتوجيهات الإسلامية التي تنبثق عن هذه المؤسسات في تعاملها مع المراهق، وتوجيهه بما يتناسب مع ثقافة مجتمعه، وما يشبع رغباته، واحتياجاته.

والملاحظ أن معظم هذه المؤسسات قد تقاعست في أداء دورها التربوي، فلم تقدم التربية الإسلامية للنشء بعناية، مما أدى إلى إلقاء معظم التبعية على كاهل المدرسة والمناهج، فكان لابد أن تأخذ التربية الإسلامية نصيب الأسد في مهمة الإعداد من التنشئة، والتربية وفق المنهاج الرباني السليم، درءاً للمخاطر المحدقة، والمزالق المهلكة، التي تحيط بالنشء من كل حدب، وصوب، ولتكون سياجاً واقياً تحفظ به للأمة هويتها، وشخصيتها الإسلامية المتميزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث
المرحلة الثانوية، وأهميتها

أهمية المرحلة الثانوية :

لاشك أن كل مرحلة دراسية تحوز على أهميتها عند من يعيشها، ومرحلة الطفولة وما يقابلها من تعليم لها أهميتها في إعداد الطالب، وكذلك المرحلة الجامعية بالنسبة لطلابها، لكن المرحلة الثانوية تزيد أهميتها بأنها تمثل مرحلة عبور، وانتقال بين مراحل دراسية سابقة متعددة، ومرحلة لاحقة سواء كانت للخروج لسوق العمل، أو لمواصلة الدراسة الجامعية، ولذلك توصف هذه المرحلة بأنها: "همزة الوصل بين مرحلة المراهقة المبكرة التي تعقب البلوغ، ومرحلة المراهقة المتأخرة التي تقضي إلى النضج، وهي تقابل مرحلة التعليم الثانوي في نظامنا التعليمي". (معلم، 2008 : 107)

ويرى الحدري(1996 :295) أن المرحلة الثانوية هي قمة الهرم في التعليم العام الذي يسبقه التعليم المتوسط، ويتلوه مباشرة التعليم الجامعي، وهي الفترة ما بين السادسة عشرة، والعشرين تقريباً.

كما يرى أحمد صالح (نقلاً عن معلم، 1429: 108) أن الاهتمام بالتعليم الثانوي أصبح ضرورةً يحتمها التطور الحضاري نحو القرن الجديد، فالحضارة نتاج عقل، والتقدم نتاج فكر، ولا سبيل لنا في جميع الأقطار العربية إلا أن نوجه عنايتنا نحو الثروة البشرية، وتوجيهها لخدمة أهداف المجتمع.

وتعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي يمر بها الطالب، وأظهرها، فهي مرحلة مفصلية في حياته، حيث يقع عليها عبء إعداده للدراسة الجامعية العليا، كما تهيئه للانخراط في سوق العمل، وغيرها.(الصعيدي، 2009 :125)

والمرحلة الثانوية يمكن، وصفها بأنها القاعدة التي تعد الطالب لمزاولة الأعمال، والوظائف الصغيرة، وفي الوقت نفسه تعد الطالب لمتابعة السلم التعليمي في الجامعات، والمعاهد العليا. (القرني،2004: 52)

ويقع على عاتق المرحلة الثانوية مهمة إعداد الطلبة للحياة الجامعية في التعليم العالي، وإعدادهم لمواجهة الحياة العامة بما تحتاجه من فهم، ومعرفة، وكذلك بالنسبة للحياة المهنية، وسوق العمل، لأن عدداً كبيراً من الطلاب تنتهي حياتهم التعليمية النظامية بنهاية هذه المرحلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يقع على عاتق المرحلة الثانوية العديد من المسؤوليات تجاه الطلبة في تلك المرحلة من نموهم، وهي مرحلة حرجة في حياة الفرد يتوقف عليها –بإذن الله تعالى– تشكيل شخصيته، ومظهرها. والمرحلة الثانوية تحتل مركز الثقل في النظام التعليمي، نظراً للمسؤولية الملقاة على عاتقها، ولما يتوقعه الطالب، وأولياء الأمور، والمجتمع عامةً منها. (العتيبي، 2009: 92)

لذا تحتاج هذه المرحلة الدراسية إلى الكثير من الإصلاحات سواء في المناهج، أو التنظيم، فهي تقوم بمسؤوليتين مزدوجتين هما: الإعداد لمرحلة تعليمية أعلى، والإعداد للحياة العملية. (القرني، 2004 : 53)

ويمكن إجمال أهمية المرحلة الثانوية، والبعد الاستراتيجي لها في النقاط الآتية:

- تتمتع المرحلة الثانوية بمنزلة كبيرة في نفوس الأبناء، والآباء على حد سواء، لكونها تتيح الفرص التعليمية، والاجتماعية للملتحقين بها.
- تعد مرحلة مهمة من مراحل التعليم لأنها تعد للعمل، والانتاج.
- تغطي مرحلة مهمة من العمر، وهي مرحلة المراهقة، لما يصاحبها من تغيرات جسمية، وعقلية، ونفسية، واجتماعية، وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من هذه النواحي التي تكوّن شخصية المراهق، وتحديد سلوكه، وعلاقاته.
- تعد الطالب لمواصلة التعليم الجامعي.
- تعد القوى البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التحول الاجتماعي، والاقتصادي، والوفاء بمتطلبات التنمية.
- تؤثر على جوانب الحياة المختلفة، وتتأثر بما يجري في المجتمع من أحداث، وأفكار، وأزمات، وعوامل. كما ترتبط بحركات الإصلاح، والتجديدات التعليمية.
- تعد الطلاب للوعي الكامل بالمشكلات التي تعترض مجتمعهم، وتزرع فيهم القدرة على حلها.
- في المرحلة الثانوية تبرز بوضوح مظاهر القيادة، والاستعدادات، والقدرات على أداء أنواع معينة من المهارات، ففي آلاف الطلاب بالمرحلة الثانوية طاقات هائلة كامنة يلزمها التنقيب عنها، وتسليط الضوء عليها، وبلورتها، وتوجيهها.
- المرحلة الثانوية دعامة مهمة للتنمية، ولتحقيق المواطنة الناضجة.

(القرني، 2004: 53–54) (العتيبي، 2009 : 92–93)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن المرحلة الثانوية هي مرحلة التمايز وظهور الشخصية ، وفيها يبدأ صياغة الفرد وصياغة مستقبله، وفيها تظهر القدرات وتبرز الذات وتبدأ مرحلة الاعتماد على الذات، وتتلاقى هذه المرحلة مع مرحلة اليفع "المراهقة" التي يصاحبها تطورات، وتغيرات جسمية، ونفسية، واجتماعية، وفكرية صاخبة، ولها تأثير كبير على الطالب في شخصيته، وحياته ككل، ولذلك من حق المراهق على التربويين، وعلى الأسرة، وعلى الجهات ذات العلاقة أن يقدم له كل ما من شأنه مساعدته على تجاوز هذه المرحلة الحرجة بسلام، وبأقل قدر ممكن من المشكلات، والتناقضات التي يمر بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الرابع
التربية الإسلامية

مفهوم التربية الإسلامية:

- يرى صلاح، الرشيدي (1999: 17) أن التربية الإسلامية هي: "تنمية جميع جوانب الشخصية تنمية شاملة متوازنة، وفق كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ، وهذه التنمية "التربية الإسلامية" قد تتحقق بتدريس العلوم الشرعية، وقد تتحقق بأسلوب آخر".
- ويرى إشتيوة، وزملاؤه (2011: 22) أن التربية الإسلامية عبارة عن:"عملية تهدف إلى بناء، وإعداد الشخصية المسلمة إعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموها للحياة الدنيا، والآخرة في ضوء المبادئ، والقيم، والأحكام، وطرق التربية التي جاء بها الإسلام الحنيف".
- ويرى الأقطش، وزملاؤه (2010: 18) أن التربية الإسلامية هي: "عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة، تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقق العبودية لله سبحانه وتعالى، ويقوم فيها أفراد ذو كفاية عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين، وفق طرائق ملائمة، مستخدمين محتوىً تعليمياً محدداً، وطرائق تقويم ملائمة".
- ويرى حلس (2010: 27) أن التربية الإسلامية هي: "تنشئة الفرد على الإيمان بالله، ووحدانيته، تنشئة تبلغ أقصى ما تسمح به إمكاناته، وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه، وأمته، وعلى خلافة الله في أرضه، وجديراً في الآخرة برضا الله، وثوابه".

وتتأكد هنا حقيقة أن التربية الإسلامية: "تعنى بتربية الفرد تربية شاملة، ومتكاملة من الناحية الصحية الجسمية، والعقلية، والروحية، والاعتقادية، والفكرية، والاجتماعية في جميع مراحل نموه، وذلك لاعتمادها على منهج متكامل متوازن، توجه الفرد لما ينفعه في الدنيا عملاً، وتطبيقاً، يصل به في الآخرة إلى الجنة، ونعيمها ".

أهمية التربية الإسلامية :

مما لاشك فيه أن للتربية الإسلامية أهمية بالغة سواء باعتبارها مادة دراسية، أم نظاماً تربوياً إسلامياً متميزاً، فالتربية الإسلامية ترتبط بالإسلام، وتعاليمه، وتعليمه، وارتباطها هذا جعلها محوراً في العملية التربوية، فمبادئ التربية الإسلامية، وأصولها العقدية، والنفسية، والمعرفية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاجتماعية، تمثل أساس الأنظمة التربوية في العالم العربي، والإسلامي، ومنها تتحدد فلسفة هذه الأنظمة، ونظرتها للكون، والإنسان، والحياة. (الجلاد ،2004: 61)

مصادر التربية الإسلامية :

مصادر التربية الإسلامية في حقيقة أمرها هي مصادر الإسلام نفسه، ومنها القرآن الكريم، والسنة النبوية، والاجتهاد.

أولاً: القرآن الكريم :

القرآن الكريم بما اشتمل عليه من موضوعات العقائد، والسير، وقصص السابقين، وأخبار الماضين، والأحكام، والتشريعات المنظمة لعلاقات الإنسان يشكل المصدر الأساس لمحتوى التربية الإسلامية، كما أن غاياته، ومراميه، وأهدافه فيما يسوق من الآيات الكريمة مَعين لا ينضب لأهداف التربية الإسلامية. إذ إن من أعظم أهداف القرآن الكريم: تربية الإنسان على العبودية لله، وما يتبعها من أهداف أخرى كتربية العقل على التفكير، والتذكر، والتدبر، وتربية السلوك على الاعتدال، والاستقامة، وتربية القلب، والمشاعر، والميول على استشعار عظمة الله، وتقواه، وتزكية النفس الإنسانية، وتربيتها على الخير، وترقية الدوافع الغريزية في النفس الإنسانية.

والقرآن الكريم هو المصدر الأول الثابت للتربية الإسلامية، ما دامت السموات، والأرض، لأن الله تعالى تكفل بحفظه، وخلوده، وجعله تبياناً لكل شيء، قال تعالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ [الحجر:9] ،﴿**وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ**﴾ [الكهف:54] ، فاتخاذ القرآن الكريم مرجعاً للتربية الإسلامية من شأنه أن يجعل هذه التربية قادرة على بلوغ أهدافها، المتمثلة بإيجاز في بناء شخصية إسلامية عابدة لربها، نافعة لذاتها، ولغيرها.(هندي ،2009 : 23)

ثانياً : السنة النبوية :

لا يمكن فهم الإسلام إلا بإطاره النظري، متمثلاً في القرآن الكريم، وإطاره التطبيقي متمثلاً في السنة النبوية المطهرة. ومع أن الحديث الشريف كالقرآن الكريم في كونه ليس كتاباً في التربية، إلا أن سنة الرسول ﷺ قد استوعبت الكثير من المقاصد التربوية، ورسمت للفرد، والأمة منهجاً تربوياً يهدي إلى الخير في شؤون الحياة كلها، فقد قدم الرسول ﷺ من خلال أحاديثه العديد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللمحات، والتصورات، والمواقف ما يشكل في جملته مَعيناً رائعاً نستطيع أن نغترف منه الكثير في عالم التربية، والتعليم. فكان ﷺ مربياً عظيماً، ذا أسلوب تربوي فريد، يراعي حاجات الطفولة، وطبيعتها، ويخاطب الناس على قدر عقولهم، وما بينهم من فروق فردية، ويراعي طبائعهم، ويتحسس دوافعهم الغريزية ليشبعها، فيجود بالمال لمن يحبه حتى يتألف قلبه، ويقرب إليه من يحب المكانة، والحياة، وقد، أوجز القرآن مهمة الرسول التربوية في قوله تعالى: ﴿**هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الكِتَابَ والحِكْمَةَ وإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ**﴾ [الجمعة:2] .

ثالثاً : الاجتهاد :

الاجتهاد أصل من أصول التشريع، لا مفر منه في الأحكام التي لا نص فيها، إما في صورة استحسان، أو إجماع، ويؤكد هذا الأمر ما ورد في القرآن من آيات تشيد بالتعقل، والتبصر، والنظر كقوله تعالى: (أفلا تبصرون. أفلا تنظرون.أفلا تتفكرون) كما يؤكده الحديث المعروف لمعاذ بن جبل حين "**أرسله النبي إلى اليمن، وسأله: بماذا تقضي إن عرض لك قضاء؟ فقال بكتاب الله، وسنة رسول الله ﷺ، فقال له الرسول: فإن لم تجد؟ قال أجتهد رأيي، ولا آلو...فسر الرسول، وقال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله**" (الطيالسي،1999: 560) إضافة إلى اجتهاد عدد من الصحابة في بعض القضايا في غيبتهم عن النبي ﷺ، وبلوغه ذلك، فمنهم من أقر على اجتهاده، ومنهم من صحح خطأه. (هندي ،2009: 23، 25)

ومن هنا تبرز أهمية المنهاج الدراسي تبعاً لمحتواه، فمنهاج التربية الإسلامية يكتسب أهميته من أهمية التربية الإسلامية، التي تعد من أهم النظم التي تعكس المبادئ، والقيم، والمثل العليا التي جاء بها التشريع الاسلامي، وتترجمها إلى سلوك إجرائي لإعداد الفرد، وبناء شخصيته (جسمياً، وعقلياً، ونفسياً، واجتماعياً) بناء يتصف بالشمول، والتوازن، والواقعية، وهي تربية تهتم بأمور الدين، والدنيا، وهي تراعي الانسجام التام بين متطلبات الروح، ومتطلبات الجسد.(البداينة، 2010 :60)

وترمي التربية الإسلامية بمناهجها، وطرائقها، ومقرراتها إلى الغاية العظيمة التي يدل عليها قوله تعالى: ﴿**وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ والإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ**﴾ [الذاريات:56]. فغايتها إعداد الفرد الصالح في نفسه النافع لمجتمعه، ولا يتحقق هذا إلا بسعيه لتحقيق العبودية الكاملة لله رب العالمين،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وشعوره بأهمية الدين في حياته، واعتزازه بالانتماء له يترجمه في سلوكياته، فيظهر جلياً في أخلاقه، ومعاملاته التي يقتدي فيها بالرسول الكريم ﷺ، ويقتفي أثره مرتقياً في مراتب الدين نحو درجات المحسنين.

وهذه الغاية العظيمة للتربية الإسلامية تظهر جلية، وواضحة من خلال فروع التربية الإسلامية (القرآن الكريم، التفسير، العقيدة، الفقه، الحديث، السيرة) حيث وضعت مفرداتها في كافة الفروع لتخدم هذه الغاية، وتسهم في تحقيقها، فتكتمل بها تربية شخصية المتعلم من جميع جوانبها النفسية، والاجتماعية، والروحية، والسلوكية، والعقلية، وليكون عابدًا لله في كل شؤون حياته. (اشتيوة، وآخرون، 2011 :26)

وتستمد غاية مناهج التربية الإسلامية من الغاية النهائية للتربية الإسلامية، وهي تحقيق العبودية لله تعالى في حياة الإنسان الفردية، والاجتماعية، وهذه الغاية لا تتحقق إلا بإعداد الإنسان الصالح القادر على عمارة الأرض، وترقيتها وفق منهج الله تعالى. وذلك بتربية إرادته، ووجدانه، وطاقاته الجسمية، والعقلية، وقدراته على ضبط نفسه، وتمكينه من الربط بين ثقافة الإسلام، ودافعه الحياتي، واستثمار مواهبه، وتوجيهها إلى العلوم التي تناسب إستعداداته، وقدراته، وتنمية تفكيره. ويتم ترجمة هذه الغاية، وتفصيلها في أهداف منهاج التربية الإسلامية، التي تشمل الأهداف العامة للتربية الإسلامية، ثم الأهداف الخاصة لمنهاج التربية الإسلامية لكل مرحلة من مراحل التعليم. (هندي، 2009 :51)

والأهداف هي التغييرات المرغوب فيها من معارف، ومهارات، واتجاهات، وسلوكيات، والتي يقصد إيجادها في المتعلم من خلال العمل، والنشاط، والأهداف تتنوع إلى عامة منها الإلمام بأحكام الدين الإسلامي، وتبصير المسلم بمنهج الإسلام، وأهداف خاصة منها مجموعة المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والسلوكيات المقصود إيجادها في المتعلم، وأهداف معرفية، ووجدانية، وأخرى سلوكية، وكذلك أهداف فردية، وأهداف اجتماعية. (الشمري، 2005 :28)

مصادر اشتقاق أهداف التربية الإسلامية : (هندي، 2009 :51، 53)

1) الأهداف العامة للتربية الإسلامية المنبثقة من فلسفة التربية: وهذه الأهداف ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحاجات المجتمع، وتطلعاته، وتشكل الأغراض العريضة التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) الأهداف العامة للمرحلة الدراسية، ولمبحث التربية الإسلامية: وهي الأهداف، والوسائل التي تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقها في حياة الطالب، وهي أكثر ارتباطاً بالعمل التربوي الذي يتم في المدارس.
3) حاجات الطلبة، ومتطلبات نموهم: وتختلف هذه الحاجات باختلاف المرحلة العمرية للطالب، وطبيعة ظروفه الاجتماعية، والبيئية المختلفة. وهذه الفجوة المتوقعة بين ما هو واقع، وبين ما هو متوقع في سلوك المتعلمين، وفقاً لمتطلبات نموهم، يفرض على المناهج دوراً ينبغي أن تقوم به إزاء الاحتياجات.
4) طبيعة المادة الدراسية: فمادة التربية الإسلامية ذات طبيعة خاصة، تجعلها مختلفة عن غيرها، وتتمثل في كونها مجموعة من المفاهيم، وطريقة خاصة في المعرفة، والبحث، والتفكير، وتتطلب أن تعمل الأهداف على ترجمتها إلى واقع سلوكي في حياة الطالب.
5) آراء العلماء، والخبراء، والمربين، والمتخصصين: حيث تشكل هذه الآراء بما تنطوي عليه من أفكار، وخبرات، وتجارب تربوية، ناتجة عن البحوث، والدراسات العلمية مصدراً لاشتقاق أهداف التربية الإسلامية.

الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية :

تهدف التربية الإسلامية إلى تنشئة الأفراد لبلوغ الأخلاق الفاضلة، وتقوية الروابط بين المسلمين، وبلوغ العلم النافع، وتستند التربية الإسلامية إلى عدة أسس لتحقيق هذه الأهداف منها: شمولية النظر إلى الإنسان من ناحية تربية العقل، والنفس معاً، والتوازن في إعطاء هذين الجانبين حقهما من جهة العناية، والرعاية، وتمثل هذه التربية في الواقع بالممارسة، وغرس الوازع الديني، والمراقبة على السلوك ذاتياً، واستمرارية السلوك، والتدرج لبلوغ ذلك. (البداينة، 2010 : 21)

وفيما يلي أبرز أهداف التربية الإسلامية كما ورد في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين (1998: 10، 11) :

- تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية، ومبادئها، وقيمها، ونظرتها للإنسان، والكون، والحياة، وانسجام سلوكهم معها قولاً، وعملاً.
- توثيق صلة الطالب بالله سبحانه وتعالى، مما يدفعه إلى الالتزام بأوامره، واجتناب نواهيه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعريف الطالب بنظرة الإسلام إلى الكون، والإنسان، والحياة مما يعمل على تعميق إيمانه بربه، والسير على هدى الإسلام.
- توعية الطالب بأن رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية راقية، تكفل للجميع الأمن، والسعادة، وإصلاح شؤون الحياة.
- إيجاد المسلم الصالح الواثق بربه، ودينه، المؤمن بعقيدته، والمتمسك بشريعته، المعتز بقيمه، وأخلاقه.
- بناء المسلم الفعال الذي تتعدى مسؤوليته صفة الخصوصية تجاه ربه، ونفسه، ومجتمعه إلى الشمولية تجاه العالم كله باغتنام أية فرصة لنشر الإسلام.
- توطيد صلة الطالب بالقرآن، والتمسك به تلاوة، وحفظاً، وتفسيراً، ومنهجاً، وصلته بالرسول ﷺ بالاقتداء، والسير على نهجه.
- تبصير الطالب بأن الإيمان الحق لا يكون بالقول المجرد دون العمل، وأن رضا الله لا يناله الإنسان إلا بالتضحية في سبيله.
- وقوف الطالب على تاريخ الإسلام، والمسلمين المتضمن وجوه الحياة المختلفة: السياسية، والعسكرية، والحضارية، وذلك للاقتداء، والاعتبار، ومعرفة مدى إسهام ذلك في الحضارة العالمية.
- ترسيخ الإطار القيمي السليم للمتعلمين، بما يحكم الصلة بين المعتقد، والسلوك.
- إدراك الطالب أهمية الجهاد في سبيل الله، فهو وسيلة لغاية شريفة، ونبيلة من أجل حماية الدين، والوطن، والمقدسات، ودرء المفاسد، والشرور عن المسلمين.
- تعريف الطالب ببعض علوم الإسلام، وفي طليعتها الفقه، وأصوله، والذي يكسبه قدرة في معرفة الأحكام الشرعية، والالتزام بها.
- تكوين اتجاه إيجابي عند الطلاب نحو التدين بالالتزام بالإسلام عقيدة، وشريعة، وأخلاقاً.
- تعريف الطالب بقضايا العالم الإسلامي، وما يجتاح المسلمين من هموم، ومشكلات، وظلم، وعدوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعريف الطالب بعمق الصلة بين حقائق العلم، والإيمان، وما يتمخض عن ذلك من تطور إيجابي للمجتمعات.
- ترسيخ مكانة اللغة العربية في نفوس الطلاب، وبيان أثرها في تكوين شخصيتهم.
- توعية الطالب توعية متميزة بقضية فلسطين، وما يحيط بها من ظواهر الكيد، والطغيان، وما حاق بأهلها من تشريد، وضياع.
- توعية الطالب بأن الدين الإسلامي قادر على مواجهة المستجدات في كل عصر، وكل جيل، وأن مبادئهونظمه صالحة لكل زمان، ومكان، وأنه هو المنقذ الوحيد للإنسانية.

وذكرت هدى الشمري (2005 :28، 29) عدداً كبيراً من أهداف التربية الإسلامية، من أبرزها :

- التثقيف العقلي، والإعداد الفكري للمسلم.
- تنمية القوى، والاستعدادات الطبيعية للطفل.
- الاهتمام بقوة النشء، وحسن تربيته أياً كان جنسه ذكراً أم أنثى.
- العمل على توازن القوى، والاستعدادات الإنسانية.
- تكوين قاعدة علمية نظرية للعقيدة الإسلامية لدى المتعلم.
- إشباع الحاجة إلى المعرفة لدى المتعلم.
- تزويد المتعلم بالمعرفة الدينية اللازمة له.
- تصحيح المفاهيم الدينية الخطأ لدى المتعلم.
- محاربة الأفكار الهدامة الموجهة ضد الدين الإسلامي.
- إشباع العواطف النبيلة لدى المتعلم.
- محاربة العواطف، والقيم غير المرغوب فيها.
- تمكين المتعلم من مد يد العون للآخرين فيما يخص الأمور الدينية.
- تهيئة المسلم السوي الإيجابي الفاعل في المجتمع.

ومما سبق ترى الباحثة أهمية تحديد أهداف التربية الإسلامية بوضوح في ضوء الكتاب، والسنة، حيث إن هذه الأهداف تشكل المعايير التي يتم في ضوئها اختيار المحتوى التعليمي المناسب، وكذلك اختيار أساليب التدريس الملائمة، والوسائل المعينة، وصولاً إلى تحقيق الغاية الكبرى في إيجاد الإنسان الصالح، المؤمن بربه، العارف بدينه، المخلص لوطنه، العامل لمجتمعه، المدافع والمنافح عن قضايا أمته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية :

جاء في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني الأهداف الخاصة لتدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية :

أولاً- في مجال الاتصال :

- توثيق الصلة بالله تعالى من خلال العبادات، والتزامه أحكام الإسلام.
- توثيق الصلة بالرسول ﷺ والسلف الصالح من خلال التحلي بالصفات الحميدة التي أساسها القرآن الكريم، والسنة النبوية.
- يستخدم اللغة العربية الفصيحة، وهو فخور بها سواءً أكان ذلك في الكتابة أم الخطاب.
- تقديم الثقافة الإسلامية إلى الأمم الأخرى من خلال المعرفة، والقدوة الحسنة، إضافة إلى وسائل الاتصال الأخرى كالكتب، والمجلات، والندوات.
- الاستفادة من علوم الأمم الأخرى بما ينسجم مع ثقافة المجتمع المسلم.

ثانياً- المجال المعرفي :

- الاعتقاد بأن القرآن الكريم كلام الله تعالى، وأنه ثابت لم يطرأ عليه تحريف، ولا تبديل، وأنه محفوظ من الله تعالى من لدن رسول الله إلى قيام الساعة، وأنه الكتاب المقدس، والوحيد الباقي كما أُنزل من غير تبديل، ولا تحريف.
- حصول الثقة، والقناعة عنده بأن سنة النبي ﷺ وصلت إلينا بطريق علمي فريد، وأن علماءنا الأفاضل ميزوا بين الصحيح، ووثقوا ذلك.
- إدراك مصادر التشريع الإسلامي المختلفة، وتمكنه من إثبات حجية السنة النبوية، ودحض شبهات المغرضين ضدها.
- قدرته على نقض بعض الأفكار الدخيلة على الفكر الإسلامي، وخصوصاً في مجال الاعتقاد.
- وضوح الأساس، والأرضية التي ينطلق منها المسلم في تصرفاته على ضوء فهمه، ومعرفته لخصائص الفكر الإسلامي الشامل.
- تفسير نصوص قرآنية، وأحاديث نبوية شريفة تتناول قضايا اجتماعية، وتربوية، وسياسية مُلِحَّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- معرفة قدر مناسب من علوم القرآن، وعلوم الحديث الشريف، وأصول الفقه مما يعينه على فهم النصوص الشرعية، والأحكام الفقهية.
- معرفة جملة الأحكام الشرعية العلمية اللازمة في حياته اليومية، والالتزام بها مما يعينه على تحقيق شخصية الإسلام.
- الإحاطة بمواقف من سيرة الرسول، وسيرة الخلفاء الراشدين، والصحابة الكرام، وملاحظة مدى ارتباطها بالنصوص الشرعية الثابتة.
- يتعرف على الأخلاق الإسلامية، ويفهم حدودها الصحيحة، ويعرف دورها في صقل شخصيتها، وأنها تؤدي إلى وحدة الأمة الإسلامية في السلوك، والآداب باعتبار أن نبينا محمد هو القدوة الحسنة لنا، لقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ {القلم:4}
- يرسخ في أذهان الطلاب شمولية الإسلام لجميع مناحي الحياة، وذلك لمرونة قواعده العامة، وخاصة وأنها قادرة على استيعاب كل جديد.
- يدرك الأخطار المحدقة بأمته، وما يترتب عليها من مسئولية لمواجهتها.
- يعي حقيقة الدور الكبير الذي تحتله مكانة الأسرة المصونة القوية بطابعها النقي، والزاكي، والتي بنيت على قواعد من التوازن، والانسجام بين الحقوق، والواجبات.

ثالثاً : في مجال النمو :

أ- النمو العاطفي :

- أن يدرك أن الله تعالى ميز بين الإنسان، وسائر المخلوقات الأخرى بالعقل، وجعل هذا العقل مناط التكاليف.
- أن يستخدم عقله للتمييز بين الحلال، والحرام، ومراتب كل منهما.
- أن يقف على الشواهد الكونية متأملاً متفكراً؛ ليصل إلى عظمة الله تعالى، وقدرته، وإبداعه.
- يتحرى الدقة، والموضوعية في عمله، وتعلمه.
- يعتمد الدليل، والحجة الواضحة في حواره مع الآخرين، ويبتعد عن التقليد، والتعصب الأعمى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- النمو الاجتماعي :

- يتعامل مع المؤمنين على قاعدة ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ واتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الحجرات:10] ،فتكون الثقة، والمساواة أساسين في التعامل بينهم.
- تظهر لديه روح التعاون، والألفة مع أفراد مجتمعه، وأبرز مظهر لذلك النصيحة لمن حوله.
- يحترم، ويطيع والديه بما يرضي الله تعالى، ويسهم في تحقيق استقرار الأسرة، وتنميتها.
- يحسن التعامل مع جيرانه مراعياً آداب التعامل في الإسلام، ويحافظ على أسرارهم.
- يدعو إلى الفضيلة، ويحرص على ستر عورات المسلمين.
- يعمل على سلامة أمن مجتمعه، واستقراره، ويحارب الإشاعة، والأكاذيب المغرضة، ويحول دون نشر الفاحشة.
- يحرص على المصلحة العامة كحرصه على المصلحة الخاصة، وفق ما قررته الشريعة من حقوق، وواجبات.
- يشارك في نهوض مجتمعه، وازدهاره مشاركة فاعلة.
- يبرز الدور الريادي للعرب في حمل رسالة الإسلام إلى الناس كافة، لقدرتهم على فهم كتاب الله تعالى، وسنة النبي ﷺ مع التذكير بأنه لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى.
- ينظر إلى الجنسين على أساس من العدل في توزيع المهام، ويقوم على تكامل الأدوار في الواجبات، والحقوق مما يؤدي التزام كل واحد منهما بحقوقه، وواجباته إلى صلاح المجتمع، وتحقيق استقراره.
- يلتزم على الدوام بواجب الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر فيكون بذلك فرداً فاعلاً في مجتمعه. (الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني، 1998م :17-21)

واقع تدريس التربية الإسلامية في المناهج الفلسطينية :

إن التربية الإسلامية تعد الوسيلة الأساسية لربط المتعلمين بقيم، ومنطلقات الكتاب، والسنة، وتحقيق الاتصال بهما، كما أنها تمثل الركيزة، والقاعدة الأساس للبناء، والتشكيل العقدي، والسلوكي للأجيال، ولعل أهم ما تهدف إليه هو تزويد النشء بالحصانة الواقية من كل انحراف، أو سقوط، وتبصرهم بالحياة القائمة على العلم، والعمل، والعدل، والحق، والمحبة، والإخاء، وكذا الارتقاء بسلوكهم، وترسخ عندهم منهج الاعتدال، ليحسنوا مواجهة التحديات، ويستوعبوا المتغيرات، ويدركوا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلود الإسلام، وقدرته على إسعاد الإنسان في كل زمان، ومكان. (الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني ،1998: 2)

اعتمدت المناهج الدراسية في فلسطين على الخطة التعليمية المصرية لقطاع غزة، والأردنية للضفة الغربية، والصهيونية للقدس، ومع بداية تولي الفلسطينيين لزمام أمورهم في الأراضي الفلسطينية بعد اتفاقية أوسلو (1994) سعوا لاستبدال تلك المناهج بمنهاج فلسطيني بحت، وبدأت الخطط التطويرية لهذا المنهاج، وبدأ يدرَّس في المدارس، والجدول الآتي يوضح تدريس التربية الإسلامية بين الماضي، والحاضر في المنهاج الفلسطيني (أبوجزر، 2012م :75)

جدول (1: 2)

التربية الإسلامية بين الماضي، والحاضر في المنهاج الفلسطيني

وجه المقارنة	التربية الإسلامية في المنهاج القديم	التربية الإسلامية في المنهاج الحديث
المعلم	○ إسناد تدريس مادة التربية الإسلامية لغير المتخصصين في الشريعة الإسلامية، بحيث يكملون نصاب التدريس المطلوب منهم إدارياً، وهم غالباً ما يكونون معلمي اللغة الغربية، وهذا يكون على حساب نوعية التدريس الذي يقدم إلى الطلبة، لأن هؤلاء المعلمين، والمعلمات لا يمتلكون الكفايات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية، فلديهم ضعف تربوي خاص بالتربية الإسلامية، وضعف أكاديمي أيضاً.	○ مع المنهاج الحديث، وتوفر المتخصصين في التربية الإسلامية، وما يقومون به من إثراء للمنهاج –تحليل محتوى– أوراق عمل – دروس توضيحية، لا يستطيع معلم اللغة العربية، ولا غيره تدريسها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجه المقارنة	التربية الإسلامية في المنهاج القديم	التربية الإسلامية في المنهاج الحديث
المادة التعليمية	○ يدرس كتاب واحد للتربية الإسلامية، يرافقه كتب شخصيات للمرحلة الابتدائية، والإعدادية، وشخصية المسلم، والأدلة على وجود الله للمرحلة الثانوية. ○ المواضيع تتسم بالسهولة، غير مقسمة على وحدات. ○ المواضيع التي تتحدث عن الجهاد، والقدس، وفلسطين تلغى. ○ كان يقتصر استخدام الوسائل التعليمية على اللوحة الجدارية.	○ في المرحلة الثانوية الكتاب مقسم إلى وحدات (القرآن الكريم – العقيدة – الحديث الشريف وعلومه– السير والتراجم– الفقه وأصوله – النظام الاجتماعي– النظام الاقتصادي). أما في المرحلة الأساسية العليا من صف (5–10) فهي نفس الوحدات، وزيادة وحدة الحديث الشريف، وكتاب التلاوة منفصل عن المادة. أما في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا فقُسم الكتاب إلى وحدات (العقيدة الإسلامية – القرآن الكريم – الفقه –الأخلاق والتهذيب – تلاوة القرآن) ○ حديثاً تغرس في نفس الطلاب حب الوطن، والانتماء إليه من خلال المواضيع التي تتحدث عن الجهاد، والقدس، بل وطبقت كمادة إثرائيه في المناهج الفلسطينية في المدارس الحكومية. ○ تطور استخدام الوسائل التعليمية مثل البروجوكتير –أداة التسجيل – LCD– الإنترنت –البرامج المحوسبة، والتي ساعدت في فهم واستيعاب المادة التعليمية بشكل متطور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجه المقارنة	التربية الإسلامية في المنهاج القديم	التربية الإسلامية في المنهاج الحديث
الدرجات، والحصص	○ كان عدد حصص مادة التربية الإسلامية ثلاث حصص للمرحلة الأساسية، وحصتان للمرحلة الثانوية. ○ كانت مادة التربية الإسلامية مهمشة، ومستغلة من قبل أي مادة أخرى، فإذا ما تأخر معلمها في المنهج يأخذ حصة التربية الإسلامية. ○ مادة التربية الإسلامية قديماً في الصف الثاني عشر مادة رسوب، ونجاح غير داخلة في المجموع، ومن عشرين درجة.	○ أصبح عدد حصص مادة التربية الإسلامية أربع حصص للمرحلة الأساسية، وثلاث حصص للمرحلة الثانوية. ○ حديثاً تعد التربية الإسلامية من المواد المهمة. ○ مادة التربية الإسلامية حديثاً في الصف الثاني عشر معتمدة، ومحسوبة في المجموع، ومن 100 درجة.

وتشير الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصفوف (1- 12)في فلسطين إلى أنه يسهم إلى حد كبير في بناء المرجعية الشرعية للطالب، وتأصيل الهوية، وتحديد قسمات، وبيان ملامح الشخصية المسلمة.

ويشير مخططو المنهاج الفلسطيني إلى استفادتهم من عدد من الخبرات، حيث تم الاطلاع على منهاج التربية الإسلامية في الأردن، ومصر، والعراق، وسوريا، والمغرب العربي، ودول الخليج، خاصة المناهج التي طورت حديثاً في هذه الدول، كما تم الاطلاع على مشروع توحيد المناهج، وعلى خطة المنهاج الفلسطيني الأول وقد أشار الفريق الوطني إلى مراعاته لمتطلبات المرحلة، وخصائصها عند وضع الأهداف، وإلى التزامه بجملة من المبادئ التربوية التي تكفل للمنهاج تحقيق أغراضه.

ومن أبرز هذه المبادئ ما يلي :

1. انسجام المادة مع عدد الحصص المقررة لها.
2. علاج موضوعات الكتاب عن طريق وحدات، بحيث تدور كل وحدة حول محور معين.
3. مراعاة مبدأ التكامل، والشمول بين فروع، ومجالات المادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. التأكيد على مركزية فلسطين الإسلامية بشكل عام، والقدس بشكل خاص.
5. مراعاة التنسيق، والترتيب، والترابط بين الموضوعات المختلفة.
6. التأكيد على منحى التكامل بين التربية الإسلامية، وبين بقية المباحث، وخاصة اللغة العربية.

ربط التربية الإسلامية بحياة الطالب بمشكلاته، وبحياة المجتمع، وقيمه، ومثله. (الخطوط العريضة لمنهاج التربية الاسلامية، 1998 :3-4)

ويتمثل الخط السابع للخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في الخطة الدراسية، والتي تتضمن توزيع الحصص على المراحل المختلفة، وتتألف الخطة الدراسية لمنهاج التربية الإسلامية على النحو الآتي:

1. من الصف الأول حتى الصف الرابع :
   - حصة واحدة للتلاوة لكل صف من هذه الصفوف.
   - حصتان لمفردات المنهاج الأخرى.
2. من الصف الخامس حتى العاشر :
   - حصة واحدة للتلاوة، والتجويد لكل صف من هذه الصفوف.
   - حصتان للتربية الإسلامية، وفروعها.

وتعرض الباحثة في هذا الجزء الهيكلية العامة للتعليم، وعدد الحصص مقارنة بمادة التربية الإسلامية، حيث تقسم إلى:

أولاً: مرحلة التعليم الأساسي، وتشمل الصفوف (1- 10):

الهيكلية العامة للتعليم، وعدد الحصص مقارنة بمادة التربية الإسلامية مرحلة التعليم الأساسي، وتشمل الصفوف (1-10)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2:2)

الهيكلية العامة لتوزيع الحصص مقارنة بمادة التربية الإسلامية

مرحلة التعليم الأساسي

الصف / المواد	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	مجموع الحصص	النسبة
التربية الإسلامية	3	3	3	3	4	4	4	4	4	3	35	%9.83
اللغة العربية	8	8	9	9	7	7	7	6	6	5	72	%20.22
اللغة الإنجليزية	3	3	3	3	4	4	4	5	5	5	39	%10.96
الرياضيات	5	5	6	6	5	5	5	5	5	5	52	%14.61
العلوم العامة	4	4	4	4	4	4	4	4	4	5	41	%11.52
العلوم الاجتماعية	3	3	3	3	4	4	4	4	4	3	35	%9.83
الفنون، والحرف	2	2	2	2	2	2	1	1	1	1	16	%4.49
التربية الرياضية	2	2	2	2	2	2	1	1	1	1	16	%4.49
التكنولوجيا، والعلوم التطبيقية	–	–	–	–	2	2	2	2	2	2	12	%3.37
اللغة الأجنبية الثانية (مادة اختيارية)	–	–	–	–	4	4	5	5	5	5	28	%7.87
الصحة، والبيئة	–	–	–	–	–	–	2	2	2	2	8	%2.25
الثقافة التقنية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	2	2	%0.56
المجموع	30	30	32	32	38	38	39	39	39	39	356	%100

الناظر في الهيكلية العامة لتوزيع الحصص مقارنة بمادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي، يلاحظ أن نصيب التربية الإسلامية يعد متدني جداً إذا قورن بباقي المواد، على الرغم من أهمية تدريس التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي ، ودورها في غرس الأخلاق والآداب الإسلامية في نفوس النشء وهم في سن الطفولة ، ممايرسخ هذه الأخلاق والآداب في نفوسهم وعقولهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(3: 2)

ثانياً : الهيكلية العامة لتوزيع الحصص مقارنة بمادة التربية الاسلامية مرحلة التعليم الثانوي، وشمل الصفوف (11- 12):

الصف / المواد	11 علوم إنسانية	11 علمي	12 علوم انسانية	12 علمي	مجموع الحصص	النسبة
التربية الإسلامية	3	3	3	3	12	%8.63
اللغة العربية	5	5	6	5	21	%15.11
اللغة الإنجليزية	5	5	6	5	21	%15.11
الرياضيات	3	5	4	6	18	%12.95
الفنون	1	1	–	–	2	%1.44
التربية الرياضية	1	1	1	1	4	%2.88
تكنولوجيا المعلومات	2	2	2	2	8	%5.76
الإدارة، والاقتصاد	2	2	2	2	8	%5.76
التاريخ	3	–	3	–	6	%4.32
الجغرافيا	3	–	3	–	6	%4.32
القضايا المعاصرة	2	–	2	–	4	%2.88
الثقافة العلمية	3	–	2	–	5	%3.60
الفيزياء	–	4	–	4	8	%5.76
الكيمياء	–	4	–	4	8	%5.76
الأحياء	–	4	–	4	8	%5.76
المجموع	**33**	**36**	**34**	**36**	**139**	**%100**

بالنظر إلى الهيكلية العامة لتوزيع الحصص مقارنة بمادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي ، نجد أن للتربية الإسلامية ثلاث حصص فقط في الأسبوع لكل من الصف الحادي عشر والثاني عشر، ويعد هذا العدد من الحصص قليل جداً إذا قورن بمواد أخري مثل: اللغة العربية، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات .

ذلك على الرغم من أهمية زيادة حصص التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لدورها الهام في تنشئة الطلبة تنشأة إسلامية ، وعلاج سلوكياتهم الخاطئة ، وترسيخ العقيدة الصحيحة في قلوبهم وعقولهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن أفضل المناهج التعليمية هي التي تحقق حاجات المجتمع، وتلبي حاجات المتعلمين، فتقدم لهم المعرفة المتنوعة المناسبة لأعمارهم، وقدراتهم، وترتبط بواقعهم، وتنطلق باهتماماتهم، مما يتطلب العناية بشكل أدق، وأعم، وأشمل لمنهاج التربية الإسلامية لتحقيق الغاية منها، وهي إعداد الإنسان الصالح، ويتطلب ذلك نصاباً كبيراً من الحصص، وإخراجاً أفضل للكتب بشكل يثير دافعية الطلبة، ويحقق التوازن في طرح موضوعاتها، وربطها بالمعرفة، والعاطفة الدينية مما يجسد القيم، والسلوكيات الحميدة في سلوك هؤلاء الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت الاحتياجات النمائية بجميع مجالاتها.

المحور الثاني: دراسات تناولت منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بوجه خاص.

المحور الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراســـات الســـابقـــة

تناولت الباحثة في هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، بهدف الاستفادة من هذه الدراسات من حيث إطارها النظري، والأدوات، والإجراءات، وأيضاً الاستفادة من نتائجها، وهذه الدراسات منها ما يتناول الاحتياجات النمائية سواء في التربية الإسلامية، أو علم النفس، وذلك لأن موضوع الاحتياجات(الحاجات) يعد من موضوعات علم النفس، ومن هذه الدراسات ما يتناول منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص.

وبعد الاطلاع على الأدب التربوي، والبحث من خلال الشبكة العنكبوتية، تبين للباحثة عدم وجود دراسات تناولت موضوع الدراسة الحالية بشكل متكامل، حيث كانت جُل الدراسات تتركز على جزء واحد من الاحتياجات وهو الاحتياجات النفسية.

ومن هنا تعد الدراسة الحالية – في حدود علم الباحثة– الدراسة الأولى من نوعها في عرضها للاحتياجات النمائية بشكل متكامل، وتقسيم الاحتياجات إلى أقسامها الأربعة المصنفة في كتب علم النفس.

واتبعت الباحثة في عرضها للدراسات السابقة الطريقة الآتية:

1. ترتيب الدراسات السابقة داخل كل محور ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم.
2. عرض عنوان الدراسة، والهدف منها، وأهم اجراءاتها، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة، وأهم التوصيات التي طرحتها الدراسة.
3. التعقيب في محور منفصل على الدراسات السابقة، بحيث يشمل:
   - أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
   - أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
   - بيان وجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

وتوزعت الدراسات في ثلاث محاور رئيسية :

المحور الأول: دراسات تناولت الاحتياجات النمائية بجميع مجالاتها.

المحور الثاني: دراسات تناولت منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بوجه خاص.

المحور الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول

دراسات تناولت الاحتياجات النمائية بجميع مجالاتها

1- دراسة الجلامدة، وعلي (2011م)، بعنوان: "الحاجات الشخصية، والاجتماعية، والنفسية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، والطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى ما يأتي:

- الكشف عن أهم الحاجات الشخصية للموهوبين من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين، والطلبة أنفسهم.
- الكشف عن أهم الحاجات الاجتماعية للموهوبين من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين، والطلبة أنفسهم.
- الكشف عن أهم الحاجات النفسية للموهوبين من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين، والطلبة أنفسهم.
- الكشف عن وجود فروق في الحاجات (الشخصية، والاجتماعية، والنفسية) بين عينة معلمي، ومعلمات الطلبة الموهوبين، والطلبة الموهوبين أنفسهم.

وقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، لمعرفة أهم حاجات الموهوبين، وتكوّن مجتمع الدراسة من المعلمين، والمعلمات العاملين في مدارس، ومراكز الموهوبين بمنطقة القصيم بالسعودية، وبلغ حجم العينة (40) معلماً، ومعلمة من معلمي الموهوبين، وعينة من طلبة المرحلة المتوسطة، والثانوية، وعددهم (120) طالباً، وطالبة من الموهوبين.

استخدمت الباحثتان أدوات الدراسة الآتية: (اختبار وكسلر للذكاء لقياس القدرة العقلية العامة في الجوانب المعرفية، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وأعدت مقياساً للحاجات الشخصية، والاجتماعية، والنفسية في صورتين: صورة لمعلمي، ومعلمات الطلبة الموهوبين، وصورة للطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، والثانوية).

وكان من أهم نتائج الدراسة، ما يأتي:

- وجود عدد من الحاجات الشخصية، والاجتماعية، والنفسية التي يحتاج إليها المراهقون، ومنها الحاجة إلى التوجيه، والإرشاد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أهم الحاجات النفسية للموهوبين هي تنمية قدرات الموهوبين على مواجهة الضغوط النفسية، وتنمية مستوى طموحهم، وتطوير مفهوم الذات الإيجابي.
- حاجة المراهقين إلى تنمية مهارات التفكير، والتعمق، والبحث في ميادين متخصصة، وتنظيم أفكارهم، والتعبير عنها بفاعلية، وتنمية قدراتهم في إدارة أوقاتهم، وعلى تحديد أهدافهم المستقبلية.

ومن أهم توصيات الدراسة :

- منح البرامج الإثرائية، والخدمات الإرشادية مزيداً من الاهتمام من قبل الباحثين عن العمل مع هذه الفئة.
- إتاحة الفرص أمام الطلاب الموهوبين التعبير عن حاجاتهم، ومنحهم مزيداً من حرية الفكر، والرأي.
- إدخال مهارات التفكير ضمن الأنشطة، والبرامج التعليمية لرعاية الموهوبين بشكل فعال؛ من أجل تطوير شخصية الموهوبين.
- الحاجة إلى توفير برامج تعليمية خاصة بهم تتسم بالمرونة.

2- دراسة القطناني (2011م)، بعنوان: "الحاجات النفسية، ومفهوم الذات، وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات"

هدفت الدراسة إلى الآتي:

- التعرف إلى مستوى الحاجات النفسية، ومفهوم الذات، والطموح لدى أفراد العينة.
- التعرف إلى العلاقة بين مستوى الحاجات النفسية، ومفهوم الذات، والطموح لدى أفراد العينة.
- الكشف عن مستوى الطموح لدى أفراد العينة والذي يختلف باختلاف مستوى الحاجات النفسية (مرتفع – منخفض).
- الكشف عن مستوى الطموح لدى أفراد العينة والذي يختلف باختلاف مستوى مفهوم الذات (مرتفع – منخفض).
- التعرف إذا ما كان هناك فروقاً في الحاجات النفسية، ومفهوم الذات، ومستوى الطموح تعزى إلى (الجنس،الكلية، المستوى الدراسي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التعرف إذا ما كان هناك أثر دال للتفاعل بين الحاجات النفسية، ومفهوم الذات على مستوى الطموح.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من أجل معرفة مدى امتلاك العينة لمتغيرات الدراسة، ولتوضيح العلاقة بين المتغيرات. ولقد بلغت عينة الدراسة (530) طالباً، وطالبة، من طلاب جامعة الأزهر، والذين يمثّلون مجتمع الدراسة، موزعين على الكليات العلمية، والكليات الأدبية.

ولقد اتبع الباحث في دراسته ثلاثة مقاييس؛ هي: مقياس الحاجات النفسية، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس مستوى الطموح بهدف اختبار فروض الدراسة، والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية، والعلمية في الحاجة للاستقلالية، والحاجة للكفاءة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الحاجات النفسية، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لأفراد العينة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب، والطالبات في جميع أبعاد مفهوم الذات، ودرجته الكلية.

من أهم توصيات الدراسة :

- أن يعمل كل من الآباء، والمجتمع بشكل عام على توفير الأجواء المناسبة لأبنائهم؛ كي يستطيعوا إشباع حاجاتهم النفسية بشكل سليم.
- تعمل الأسرة، ومؤسسات المجتمع بشكل عام على دعم أفرادها، ومساعدتهم على تكوين مفهوم إيجابي عن ذواتهم.
- أن تعمل الجامعات على تقديم كل ما يلزم لطلبتها من خدمات تساعدهم على معرفة إمكانياتهم الحقيقية، وتدريبهم على كيفية وضع الخطط المستقبلية، التي تتناسب مع طموحهم؛ كي يستطيعوا تحقيق ذلك الطموح بشكل سليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- دراسة عابدين، وأحمد (2010م)، بعنوان: "دور نظام تعليم المعاقين بصرياً في تلبية الاحتياجات التربوية لطلابه".

هدفت الدراسة إلى الآتي:

- تحديد الاحتياجات التربوية الخاصة بالمعاقين بصرياً في مدارس التربية البصرية في مصر، والمتطلبات اللازمة لتلبيتها.
- رصد واقع نظام تعليم المعاقين بصرياً في ضوء الاحتياجات التربوية لطلابه.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واتخذت الاستبيان أداة لها؛ لتحديد الاحتياجات التربوية للمعاقين بصرياً، وتكونت عينة الدراسة من (122) عاملاً من العاملين في تعليم المعاقين بصرياً، منهم (104) معلماً وموجهاً، و(15) عضواً من هيئة التدريس.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :-

- إن الاحتياجات التربوية الخاصة بالمعاقين بصرياً بمستوى عالٍ لا تلبى من خلال مدارس التربية البصرية.
- إن المتطلبات التعليمية اللازمة لتلبية الاحتياجات التربوية للمعاقين بصرياً غير متوفرة بمستوى عالٍ بمدارس التربية البصرية.

وتوصلت الدراسة إلى التوصيات الآتية:

- ضرورة مشاركة المعاق بصرياً في صياغة أهداف مدارس التربية البصرية.
- توظيف أساليب التعليم التي تعتمد على مبادئ علم النفس؛ مثل، (الانتقال من العام إلى الخاص – ومن المحسوس إلى المجرد).

4- دراسة الخزندار، الخزندار (2009م)، بعنوان: "الحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة"

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- معرفة أكثر الحاجات النفسية شيوعاً لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس غزة.
- التعرف إلى أهم الحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التعرف إلى الفروق في الحاجات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس غزة، التي تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

اتبعت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية بمدينة غزة، واستخدمت الباحثتان أداة دراستهما استبانة لتحديد الحاجات النفسية لطلبة المرحلة الثانوية بغزة.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- إن أكثر الحاجات النفسية شيوعاً لدى طلبة المرحلة الثانوية، الحصول على شهادة الثانوية العامة، مما يساعد على تحقيق متطلبات الحياة في المرتبة الأولى، وتليها الدراسة الثانوية، حيث تحقق للفرد التخصص في دراسة معينة، وتليها الدراسة الثانوية تمكن الفرد من الحصول على قدر من الثقافة يساعده على العمل في الحياة بأسلوب واعٍ، وسليم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة القسم العلمي، والأدبي في مجموع الحاجات النفسية.

أهم توصيات الدراسة:

- ضرورة عقد ورشات عمل لدراسة الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووضعها في بؤرة التركيز.
- العناية بالقيادات الشابة، وتفعيل دورها في المجتمع، وترتيب مقابلات بين الشباب، والمسؤولين.
- تعزيز المشاركة الاجتماعية للشباب، والعمل على تهيئة الأجواء لتنمية روح المبادرة لديهم.

5- دراسة عابدين، ومحمد (2009)، بعنوان: "تصور مقترح لتلبية الاحتياجات التربوية الوالدية المرتبطة بتعليم الأبناء لدى والدي المراهقين".

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التربوية الوالدية، المرتبطة بتعليم الأبناء لدى والدي المراهقين في مصر، وكذلك هدفت إلى وضع تصور مقترح لتلبية الاحتياجات التربوية المرتبطة بتعليم الأبناء لدى والدي المراهقين.

واتبع الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، حيث بلغت العينة (500) فردٍ، واستخدم الباحثان استبياناً أداة للدراسة لتحديد الاحتياجات التربوية لدى والدي المراهقين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أهم نتائج الدراسة:

- إن مستوى الاحتياج العالي جداً، يمكن أن يرجع إلى تضخم حجم المشكلات المرتبطة بقضايا التعليم المثارة حالياً على الساحة التعليمية.
- إن القصور في أساليب المعاملة الوالدية، يؤدي بالأسرة إلى مناخ غير سوي، ومعاناة الأطفال من سوء المعاملة، والإهمال.

6- دراسة (رزق، 2008)، بعنوان: "مشكلات طلبة المرحلة الثانوية، وحاجاتهم الإرشادية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية المشكلات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظات سوريا، وأهم الحاجات الإرشادية. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ لتتمكن من وصف الظاهرة المدروسة، وتفسير بياناتها. وقد تألف مجتمع الدراسة من صفوف المرحلة الثانوية الثلاثة من كلا الجنسين، وتخصص الصفوف العلمية، والأدبية للصفين الثاني، والثالث الثانوي.

تكونت عينة الدراسة من (423) طالباً، وطالبة من المستويات الثلاثة لهذه المرحلة من الجنسين أيضاً، ومن التخصصين العلمي، والأدبي.

وقد أعدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة استبانة لقياس هذه المشكلات، التي تنطوي على مجالات متنوعة.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- إن المشكلات الدراسية هي أكثر المشكلات حدة، ثم الانفعالية، والشخصية، ثم الأسرية، ثم الاجتماعية، وأخيراً الصحية، والبيئية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات أفراد العينة، وفق متغير الصف الدراسي فقط في المجال الدراسي، والشخصي الانفعالي، والصحي البيئي.
- ليس هناك فروق بين التخصصات العلمية، والأدبية، ولا على صعيد متغير الجنس بالنسبة للمشكلات التي عبر عنها الطلبة في هذه المرحلة.

ومن أهم توصيات الدراسة :

- القيام بدراسة شاملة عن مشكلات طلبة المرحلة الثانوية في المحافظات السورية كافة.
- القيام بدراسة لمشكلات الطلبة في مختلف المراحل الدراسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مساعدة الطلبة من خلال ساعات الإرشاد الجمعي، على تكوين عادات دراسية مناسبة، تحصنهم ضد مختلف المشكلات الدراسية الطارئة.

7- دراسة العادلي، وعلي (2006)، بعنوان: "الحاجات الإرشادية لطلبة الشهادة العامة كما يراها طلاب، وطالبات محافظة مسقط".

هدفت الدراسة إلى تحديد الحاجات الإرشادية لطلبة مرحلة الشهادة العامة، من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة. وتشكَّل مجتمع الدراسة من طلبة السنتين الحادية عشرة، والثانية عشرة ضمن المدارس الثانوية في محافظة مسقط، وشملت عينة البحث (237) طالباً، وطالبة.

وكانت أداة الدراسة استبانة لتحديد الحاجات الإرشادية، من إعداد الباحثين بعد إجراء دراسة استطلاعية، شملت عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- يعاني طلبة المدارس الثانوية من بعض المشكلات، التي تشكل حاجات إرشادية، تتطلب التدخل من الاختصاصيين في الخدمات الإرشادية.
- تتوزع هذه المشكلات على أربعة مجالات رئيسة؛ هي: المجال الذاتي والشخصي، والمجال التربوي، والمجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي.
- لم تظهر أية فروق إحصائية بين الحاجات الإرشادية للذكور، والإناث من طلبة المدارس الثانوية.

ومن أهم توصيات الدراسة:

- إعداد برامج إرشادية لخفض المشكلات التربوية، والمتمثلة باختيار المقررات الدراسية، وعلاقتها بالدراسة المستقبلية، وعادات الاستذكار، والتوافق الدراسي.
- إعداد برامج توجيه مهني تهدف إلى تعزيز قيم العمل، والإعداد للمهن المستقبلية، وتعريف الطلبة بالفرص المتاحة لهم مستقبلاً.
- إعداد برامج إرشادية تهدف إلى خفض، ومعالجة المشكلات الشخصية، والصحية، والاجتماعية، وخصوصاً ما يتعلق منها بالاضطرابات النفسية، وسوء التوافق الشخصي، والاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- دراسة الوطبان، وعلي (2005م)، بعنوان: "الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية لدى طلاب، وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجات النفسية الكامنة لدى كل من الطلاب، والطالبات السعوديين، وكذلك الكشف عن الاختلاف في الحاجات النفسية بين الجنسين من الطلبة في الجامعات السعودية، بالإضافة إلى معرفة أكثر الحاجات النفسية انتشاراً، وأهميتها لدى طلاب الجامعة من الجنسين في المجتمع السعودي، إضافة إلى تحديد أوجه التشابه في الحاجات النفسية التي قد تكون موجودة في التركيب الاجتماعي الواحد.

واتبع الباحثان المنهج الوصفي في دراستهما. فيما تكونت عينة الدراسة التي تم اشتقاقها من طلبة كلية العلوم العربية، والاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وطالبات كلية التربية للبنات بالقصيم، وبلغ إجمالي عددها (264) طالباً، وطالبة.

واستخدم الباحثان كأداة الدراسة مقياس الحاجات النفسية للشباب.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

- تفوق الذكور نسبياً على الإناث في ثلاث حاجات، من أربع حاجات محل التساؤل، وهذا يدل على أن النتائج تسير في صالح الذكور.
- يرجع تفوق الإناث على الذكور في الحاجة إلى المحبة، والحاجة للمعاضدة إلى الخصائص الشخصية المميزة للإناث بصورة عامة.
- الحاجات النفسية موجودة، وبنفس القدر تقريباً في الجنسين، وقد يكون الاختلاف في طريقة التعبير عنها، حيث يمكن أن يكون الرجال أكثر وضوحاً من النساء في التعبير عن حاجاتهم النفسية، تبعاً للدور الاجتماعي.

أهم التوصيات لهذه الدراسة:

- أن الحاجات تتفاوت بالأهمية تبعاً للمستويات الاجتماعية، والتعليمية للشباب.

9- دراسة هيلينا تونبرج Helena Thuneberg (2004): Self-Determination, Motivation and the fulfillment of the Psychological Needs at School

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين البيئة المدرسية، ودرجة إشباع الحاجات النفسية في ضوء نظرية محددات الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكونت عينة الدراسة من (1069) طالباً من طلاب المدارس الإعدادية، والمتوسطة، وكانت متغيرات الدراسة (الجنس، التعليم العام مقابل الخاص، السن، التحصيل العلمي، المدينة مقابل البلدة الصغيرة من فنلندا مقابل بلدان أخرى).

واستخدمت الباحثة اختبار تنظيم الذات الأكاديمي SRQ-A.

أهم نتائج الدراسة :

- أظهرت نتائج الاختبار بجانب نتائج أخرى أن مؤشر الاستقلالية النسبي بقي سلبياً، بمعنى أن التلاميذ في المتوسط كانوا غير مستقلين أكثر من مستقلين، وبالتحديد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أشارت الدراسة إلى الأوضاع الحرجة التي يعاني منها الطلاب، الذين لديهم احتياجات عاطفية، وسلوكية، وأن الأنماط غير المستقلة تميل إلى نسخ استراتيجيات إيذاء الذات، والتعلم بالتوجيهات.

10- دراسة باول بارد، وآخرون Baard et al (2004)

Intrinsic need satisfaction: a motivational basis of performance and well-being in tow work setting

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية في ضوء محددات الذات، والصحة العامة (القلق، والاكتئاب) في ضوء تدعيم استقلالية العاملين من قبل المدير.

وتكونت عينة الدراسة من (59) عاملاً من العاملين في المصارف المالية في الولايات المتحدة، وقد استخدم الباحثون مقياس التوجه، والاستقلال من إعداد (ديسي، وريان 1999)، ومقياس تدعيم الاستقلالية من قبل المدير، إعداد(ديسي، وآخرون 1989)، ومقياس إشباع الحاجات الأساسية، ومقياس الصحة العامة (القلق، والاكتئاب) من إعداد (جولدبرغ، وهلر 1979).

وكان من أهم نتائج الدراسة:

- وجود علاقة سالبة بين القلق، والاكتئاب، وكل من إشباع الحاجة للاستقلال، وإشباع الحاجة للكفاءة.
- وجود علاقة دالة موجبة بين الحاجات الثلاث: الحاجة للاستقلال، والحاجة للكفاءة، والحاجة للانتماء.
- وجود علاقة دالة احصائياً بين تدعيم الاستقلال من قبل المدير، وإشباع الحاجة للاستقلال، والحاجة للكفاءة، والانتماء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- دراسة مارلين جان Gange(2003)

The role of autonomy support and autonomy orientation in prosocial behavior engagement

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التدعيم الوالدي لاستقلال الأبناء، والتوجه الاستقلالي، وإشباع الحاجات النفسية.

وتكونت عينة الدراسة من (119) طالباً من طلبة علم النفس بالجامعة، واستخدمت الباحثة مقياس الأنشطة الاجتماعية، ومقياس التوجه العام، من إعداد (ديسي، وريان 1985)، ومقياس التدعيم الوالدي للاستقلال، من إعداد (روبينز 1999)، ومقياس إشباع الحاجة العام، من إعداد (إلاردي، وآخرون 1993).

أهم نتائج هذه الدراسة :-

- وجود علاقة موجبة بين إشباع الحاجة للاستقلال، والحاجة للكفاءة، والحاجة للانتماء.
- لكل من هذه الحاجات الثلاث ارتباطات دالة إحصائياً مع توجه الشخص للاستقلال، وتدعيم الأم، وتدعيم الأب لاستقلال الأبناء.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً، بين درجة إشباع الحاجة النفسية العامة، وتوجه الشخص للاستقلال، وتدعيم الأب لاستقلال الأبناء، والحاجة للاستقلال، وحاجة الكفاءة، وحاجة الإنتماء.

12- دراسة المفدى، والجمعة (2002م)، بعنوان: "الحاجات النفسية لمرحلة وسط العمر".

هدفت الدراسة التعرف إلى الحاجات النفسية للأفراد في مرحلة وسط العمر في مصر، وكذلك التعرف إلى الفروق بين الذكور، والإناث في مرحلة وسط العمر في ترتيب الحاجات النفسية من حيث الأهمية، إضافة إلى لك تقديم مجموعة من التوصيات، والمقترحات لإمكانية تطوير البرامج، أو الأنشطة المقدمة لهذ الفئة العمرية المحددة.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المقارن؛ حيث تم التعرف على الحاجات النفسية لدى عينة البحث، ومن ثم مقارنة الحاجات النفسية بين العينات الفرعية المصنفة حسب متغيرات البحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استمارة بيانات أولية شملت الجنس، العمر، المستوى التعليمي، طبيعة العمل، وعدد الأفراد في الأسرة، وكذلك مقياساً للحاجات النفسية من إعداد الباحثين ضم ستة وعشرين حاجة، مع توضيح المقصود بكل منها.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- عدم وجود فروق دالة احصائياً في ترتيب الحاجات النفسية، من حيث أهميتها بين الذكور، والإناث في المرحلة العمرية بين (31-50) سنة.
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين الفئة العمرية من (31-40)، والفئة العمرية بين (41-50) في ترتيب هذه الحاجات، وأهميتها.
- لوحظ من التحليلات الإحصائية تشابه الذكور، والإناث في ترتيب حاجاتهم النفسية من حيث الأهمية.

ومن أهم توصيات الدراسة :

- تشجيع الباحثين، والمهتمين في المجالات النفسية، والتربوية، والاجتماعية على زيادة الاهتمام بهذه الفئة بحثاً، وتطبيقاً.
- أهمية التوجيه، والإرشاد الأسري للأبناء، أو الآباء، مع التركيز على تربية الضمير الديني، والوازع الأخلاقي.
- عقد المحاضرات، وعمل الفعاليات، والأنشطة من أجل إشباع حاجات هذه الفئة سواء كانوا ذكوراً، أو إناثاً.

13- دراسة هاري ريس، وآخرون Reis et al(2000)

the role of autonomy, competence, and relatedness. Personality and social psychology

هدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين السعادة، والرفاهية اليومية، والحاجات النفسية، وفق نظرية محددات الذات.

وقد تكونت عينة الدراسة من (67) طالباً من طلبة علم النفس، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (17-68) عاماً، و(86%) منهم تحت سن (29)عاماً، واستخدم الباحثون مقياس محددات الذات، من إعداد (شيلدون، وديسي 1996)، ومقياس التواصل الاجتماعي من إعداد(ميكولينسر، وآخرون 1995)، وهو مقياس السعادة اليومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهم نتائج هذه الدراسة :

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى السعادة اليومية من جانب، وكل من الحاجة للاستقلال، والحاجة للكفاءة، والحاجة للانتماء، من جانب آخر، أي أنه كلما زاد مستوى السعادة، زادت درجة إشباع الحاجات الثلاث.
- وجود علاقة موجبة بين التواصل الاجتماعي، وإشباع الحاجة للكفاءة، والحاجة للانتماء.

14- دراسة شلدون، وأليوت Sheldon & Elliot (1999)

the Self Concordance model

هدفت الدراسة الكشف عن الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية، والتعرف إلى العلاقة بينهما.

وقد تكونت عينة الدراسة من (152) طالباً، وطالبة من طلبة علم النفس بجامعة روشستر الأمريكية، حيث استخدمت الدراسة مقياس إشباع الحاجات الأساسية، ومقياس الحاجات الدراسية، وهما من إعداد (ديسي، وريان).

أهم نتائج الدراسة :

- إن إشباع الحاجة للكفاءة لدى الذكور أعلى من إشباعها لدى الإناث.
- لا يوجد فروق بين الجنسين في الحاجة للاستقلال، والحاجة للانتماء.
- إشباع الحاجة للانتماء لدى الإناث أعلى من إشباعها لدى الذكور.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحاجة للكفاءة، والحاجة للاستقلال، والحاجة للانتماء.

15- دراسة حرب، وحسين (1999)، بعنوان: "الحاجات النفسية لطلبة المرحلة الثانوية، وأسباب إعاقة إشباعها".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية لطلبة المرحلة الثانوية في مصر، ومقارنة أهمية الحاجات النفسية للطلاب بالحاجات النفسية للطالبات في المرحلة الثانوية.

واتبع الباحثان المنهج الوصفي القائم على رصد الظاهرة، وتحليلها. واستخدم الباحثان أدوات الدراسة الآتية: (مقياس الحاجات النفسية لطلبة المرحلة الثانوية، واستبيان أسباب إعاقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إشباع الحاجات النفسية لطلبة المرحلة الثانوية (من وجهة نظرهم)، واستبيان المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، وتم إعداد هذه الأدوات من قبل الباحثين.

تكونت عينة الدراسة من (400) طالبٍ، وطالبة من الصفين الثاني، والثالث الثانوي من القسمين العلمي، والأدبي من المدارس الثانوية.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- هناك مجموعة من الحاجات النفسية الملِحَّة لدى طلبة المرحلة الثانوية طلباً للإشباع، مثل الحاجة إلى النجاح، والتفوق، والحاجة إلى التقدير الاجتماعي، والحاجة إلى الالتحاق بالجامعة.
- توجد فروق دالة إحصائياً لأهمية بعض الحاجات النفسية بين الطلاب، والطالبات؛ كالحاجة إلى الالتحاق بالجامعة، والحاجة إلى الاحترام.
- توجد فروق دالة إحصائياً في أهمية بعض أسباب إعاقة إشباع كل حاجة من الحاجات النفسية بين الطلاب، والطالبات.

ومن أهم توصيات الدراسة:

- الاهتمام بتنمية دافع الإنجاز للتعلم لدى الطلبة من قبل المعلمين، والقائمين على العملية التعليمية.
- الاهتمام بتنظيم الندوات، واللقاءات التي تناقش حاجات الشباب، وإشباعها بالطرق السوية المتاحة.
- الاهتمام بتدريب المعلمين على أساليب تناول مشكلات الطلبة، وتبصير الشباب بالجهات التي يمكن أن ترشدهم في حل مشكلاتهم.
- ضرورة اهتمام الأسرة بالاستماع لمشكلات أبنائها، وتناولها بحكمة، وتعقل، وحسن استماع.
- تنمية الوازع الديني في الأسرة، والمدرسة حتى ينشأ الشباب متمسكاً بمبادئ دينه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16- دراسة الطريفي (1997م)، بعنوان: "تقويم محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب، ومطالب نموهم".

هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة معايير تتضمن حاجات، ومطالب نمو طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك تقويم محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم لطلاب المرحلة الثانوية، للوقوف على مدى مطابقة هذا المحتوى لهذه المعايير، إضافة إلى تحديد أوجه القوة، والضعف في محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في ضوء هذه المعايير، واقتراح محتوى لمقرر تفسير القرآن الكريم لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء النتائج، إذا تبين عدم مطابقته للمعايير المقترحة.

وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث قام الباحث بتحليل محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم في ضوء قائمة بحاجات، ومطالب نمو المرحلة الثانوية.

وقد تكون مجتمع الدراسة، وعينتها من كتب التفسير المقررة على طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. وكانت أدوات هذه الدراسة كالآتي: (بناء قائمة تتضمن حاجات، ومطالب نمو طلاب المرحلة الثانوية – بنين –، وهي من رأي الباحث المعايير الواجب توافرها في مقررات التفسير، وقد شملت جميع مقررات تفسير القرآن الكريم في المرحلة الثانوية، وتحليل محتوى مقررات تفسير القرآن الكريم في ضوء قائمة حاجات الطلاب، ومطالب نموهم).

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

- أسهم محتوى القرآن الكريم في المرحلة الثانوية بشكل كبير في تعريف الطالب بشكل العلاقة مع المرأة بتزويده بالآيات التي تتحدث عن الحلال، والحرام.
- أسهم المحتوى في التدرب على أسلوب التفكير العلمي، والتجديد، والابتكار.
- تعويد الطالب على حسن التعامل مع الآخرين، ومحاولة فهمهم، ومساعدتهم.
- تزويد الطالب بالمفهوم الصحيح للصراع في الأديان.
- لم يتطرق إطلاقاً للحث على الرياضة، وعدم الاسراف في المأكل، والمشرب، والسهر، الصيام (الفرض، والتطوع)، وموجباته، وفوائده، والتأهيل المهني أي اكتساب المهنة.

وكان من أهم توصيات الدراسة:

- الاستفادة من هذه المعايير المشتقة من مطالب، وحاجات نمو التلاميذ بالمرحلة الثانوية في عملية تقويم محتويات كتب العلوم الشرعية بصفة عامة، حيث أن هذه المعايير توضح الموضوعات التي ينبغي أن تكون عليها هذه الكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يتم اختيار السور، أو الآيات القرآنية عند إعادة صياغة محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية بناءً على حاجات، ومطالب نمو التلاميذ في هذه المرحلة، وليس على أساس الترتيب الموضوعي للقرآن الكريم، وذلك بتقديم سورة، أو آية على أخرى.
- أن يسهم محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية مستقبلاً بما هو من حاجات، ومطالب نمو التلاميذ في هذه المرحلة، ولم يتضمنه المقرر الحالي، أو تضمنه لكن بصورة ضعيفة.

17- دراسة المفدى (1993)، بعنوان: "مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة، والثانوية بدول الخليج العربية".

هدفت الدراسة التعرف إلى مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب من سن (13- 19) في المرحلتين المتوسطة، والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

وتمثل مجتمع الدراسة بالعينة، وهو مجموع طلاب المرحلتين المتوسطة، والثانوية الذين تقع أعمارهم بين سن (13-19) عاماً في عواصم الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج.

استخدمت الدراسة استبانة تحتوي على عشر مصادر، لإشباع الحاجات النفسية للشباب، من إعداد الباحث نفسه.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

- المدرسة، والأصدقاء، والعبادات، والأسرة من المصادر الأربعة الأولى لإشباع الحاجات النفسية، من حيث ما تحققه من إشباع للحاجات النفسية للشباب.
- إن التلفزيون، والفيديو كان المصدر الأخير من حيث تحقيقه لإشباع الحاجات النفسية لجميع الطلاب، والطالبات في كلتا المرحلتين.
- ظهرت فروق دالة إحصائياً بين الطلاب، والطالبات في المرحلة المتوسطة، وفي المرحلة الثانوية في متوسط ما تحققه بعض المصادر من إشباع.
- ظهرت فروق دالة إحصائياً بين المرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية في متوسط ما تحققه بعض المصادر من إشباع، سواء للطلاب أو الطالبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أهم توصيات الدراسة :

- معرفة الأسباب التي تجعل بعض مصادر إشباع الحاجات النفسية في مرحلة أهم من مرحلة أخرى، وكذلك سبب اختلاف أهميتها باختلاف الجنس.
- دراسة دور مصادر إشباع الحاجات النفسية في إشباع كل حاجة من الحاجات النفسية على حدة.

18- دراسة شوكت (1991)، بعنوان: "الحاجات النفسية، ومصادر إشباعها لدى طلاب، وطالبات الجامعة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى طلاب، وطالبات الجامعة، ومصادر إشباعها في ضوء متغيري الجنس، والسن.

وقد تم اختيار عينة الدراسة من شباب الجامعة، وطلاب، وطالبات من جامعة عين شمس، وجامعة الأزهر، وبلغ عدد العينة (149) طالباً، وطالبة.

واعتمدت الدراسة على مقياسين من إعداد الباحثة؛ الأول: مقياس الحاجات النفسية، والثاني: مقياس مصادر إشباع الحاجات النفسية.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- يوجد اختلاف في الحاجات النفسية باختلاف الجنس، والحاجات النفسية الخاصة بالإناث، مثل: الترفيه، التوجيه، والإرشاد، والمساواة، والعدل، أما الحاجات الخاصة بالذكور، فمنها: القيادة، العمل بعد التخرج، وتحقيق الذات.
- أخذت الحاجة إلى الزواج ترتيباً متأخراً نظراً لظروف الحياة الإقتصادية، والاجتماعية الصعبة التي تحُول دون تحقيقها في وقت مبكر لدى الجنسين، وبالتالي جاء الزواج في المصدر الثاني للإشباع بعد الأسرة.
- من أهم مصادر إشباع الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة من الجنسيين، هي الأسرة، يليها الزواج، ثم الأصدقاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني

الدراسات التي تناولت منهاج التربية الإسلامية

1- دراسة أبو جزر (2012): بعنوان آداب الاختلاف المتضمنة بمحتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الفكر الإسلامي، ومدى اكتساب الطلبة لها.

هدفت الدراسة إلى تحديد آداب الاختلاف اللازم توافرها في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الفكر الإسلامي، وكذلك التعرف إلى مدى توافر آداب الاختلاف في ضوء الفكر الاسلامي في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، إضافة إلى الكشف عن مدى اكتساب الطلبة لآداب الاختلاف المتضمنة في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع و عينة الدراسة من محتوى كتب التربية الإسلامية، وعينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظة خان يونس وعددهم (440) طالباً و طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء قائمة بآداب الاختلاف الواجب تضمينها محتوى التربية الإسلامية، وبطاقة تحليل المحتوى، واختبار استهدف الكشف عن مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لآداب الاختلاف المتضمنة بمحتوى التربية الإسلامية.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- حظي محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بنسبة أعلى من محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر في تضمن آداب الاختلاف.
- احتل المجال الثالث "آداب الاختلاف الاجتماعية " المرتبة الأولى، يلي ذلك المجال الأول "آداب الاختلاف العلمية، والعملية "، ثم المجال الثاني "آداب الاختلاف الأخلاقية" في المرتبة الثالثة، ثم جاء المجال الرابع "آداب الاختلاف النفسية " في المرتبة الرابعة.

ومن أهم توصيات الدراسة :

- ضرورة بناء محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء الآداب الإسلامية، وتلبية حاجات المجتمع، ورغبات الطلبة.
- العمل على تفعيل دور الأنشطة الطلابية، وعقد الندوات، وورش العمل فيما يتعلق بالاختلاف، وأدب الاختلاف، والغزو الثقافي، والتطور مع هذه المعطيات بتطور الحاجة لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- دراسة لافي (2012): بعنوان أثر إثراء محتوى التربية الاسلامية ببعض المفاهيم الأمنية في اكتساب طلبة الصف الحادي عشر لها.

هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بأهم المفاهيم الأمنية، التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، وكذلك هدفت إلى التحقق من مدى تضمن الكتاب لعناصر القائمة؛ لمعرفة أهم المفاهيم التي تحتاج إلى إثراء، وكذلك هدفت إلى معرفة أثر إثراء محتوى التربية الإسلامية ببعض المفاهيم الأمنية في اكتساب طلبة الصف الحادي عشر لها.

اتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي، واختار مدرسة كمال عدوان الثانوية للبنين كعينة للدراسة، حيث استخدم فصلين؛ أحدهما كمجموعة تجريبية، والآخر كمجموعة ضابطة، وقد قام الباحث بتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بجزأيه، وإعداد المادة الإثرائية، والاختبار الخاص لقياس مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم الأمنية.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- التوصل إلى قائمة بأهم مفاهيم، ومضامين الأمن الفكري، وبلغ عددها (72) مفهوماً، تم تصنيفها إلى سبعة مجالات رئيسة، يندرج تحت كل مجال مجموعة من المفاهيم.
- وجود تباين واضح في مدى تضمن المحتوى للمضامين الواردة في القائمة، فبعض المضامين وجد بصورة واضحة، وبعضها وجد بصورة ضمنية، وبعضها خلا منه المحتوى.
- إن منهاج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بحاجة إلى زيادة مضامينه للموضوعات الأمنية.

ومن أهم توصيات الدراسة:

- العمل على تفعيل منهاج التربية الإسلامية في التربية الأمنية عامة، ومفاهيم الأمن الفكري خاصة.
- أن يعالج المحتوى مفاهيم الأمن الفكري بصورة صريحة، وكافية؛ لكي تلبي حاجة الطلبة المعرفية، وتشبع رغباتهم في الفهم العميق، فلا يكتفي بالإشارات العرضية، والعابرة لها.
- العمل على تحقيق نوع من التوازن بين المفاهيم التي من شأنها تعزيز الأمن الفكري.
- العمل على تطوير محتوى التربية الإسلامية في ضوء الأمن الفكري، وبما يتناسب مع متطلبات العصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- دراسة حمد (2011)، بعنوان: "مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع".

هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بأهم قضايا فقه الواقع، التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين، وكذلك التحقق من مدى تضمن قضايا فقه الواقع في محتويات كتب المرحلة الثانوية.

وقد اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، وقد كانت عينة الدراسة هو محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، و(72) من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

وكانت أدوات الدراسة بناء قائمة بقضايا فقه الواقع الواجب تضمينها لمحتوى التربية الإسلامية، وبطاقة تحليل المحتوى، واستبانة استهدفت التعرف على آراء المعلمين حول أهمية دراسة الطلبة لقضايا فقه الواقع.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- التوصل إلى قائمة نهائية بقضايا فقه الواقع الواجب تضمينها لمحتوى التربية الإسلامية، تم تصنيفها في عشر مجالات رئيسة.
- خلت معظم محتويات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من قضايا فقه الواقع الواردة في القائمة، كما أن الكثير من القضايا تم تناولها بصورة عابرة.
- حظي محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، بنسبة أعلى من محتوى كتاب الصف الحادي عشر في تضمن قضايا فقه الواقع.
- حظي المجال السياسي، والاقتصادي، والعسكري بالمرتبة الأولى في أهمية دراسة الطلبة له من وجهة نظر المعلمين، ثم تلاه مجال العبادات، فمجال الأحوال الشخصية، واحتلت قضايا الطب المرتبة قبل الأخيرة، بينما احتل المرتبة الأخيرة المجال الفكري.

ومن أهم توصيات الدراسة :

- ضرورة تكامل مقررات التربية الإسلامية في صفوف المرحلة الثانوية، بحيث يتم عرض القضايا، وفق تنظيم هرمي متوازن.
- ضرورة بناء محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع، وتلبية حاجات المجتمع، ورغبات الطلبة.
- استخدام طرائق التدريس الحديثة، والتنويع فيها تجاوباً مع تطور الواقع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- دراسة عبد العال (2011م)، بعنوان: "مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى احتواء كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية، وكذلك معرفة مدى توافق موضوعات التربية الجنسية الواردة في كتب التربية الإسلامية للتصور الإسلامي لها، إضافة إلى الوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية من وجهة نظر المعلمين.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوَّن مجتمع وعينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، و(64) من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

أما أدوات الدراسة فكانت بناء قائمة بموضوعات التربية الجنسية، الواجب تضمينها محتوى كتب التربية الإسلامية، وبطاقة تحليل محتوى، وقد استهدفت الحكم على مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية، واستبانة استهدفت التعرف على آراء المعلمين حول أهمية دراسة الطلبة لموضوعات التربية الجنسية التي طرحتها الباحثة.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

- التوصل إلى قائمة نهائية بموضوعات التربية الجنسية، بلغت أربعة وثمانين موضوعاً، تم تصنيفها في أربعة عشر مجالاً رئيساً، ويندرج تحت كل مجال مجموعة من الموضوعات.
- أهمية العناية بضوابط التربية الجنسية في الإسلام، والإفادة في تربية المراهقين.
- أهمية مرحلة المراهقة، وضرورة مساعدة المراهق، وتوجيهها في موضوع التربية الجنسية.
- إن منهاج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، بحاجة إلى إثراء مضمون لموضوعات التربية الجنسية.
- حظي كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر (الجزء الثاني) بنسبة أعلى من محتوى (الجزء الأول)، وكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر.
- احتل المجال الأول "موقف الإسلام من الغريزة الجنسية" المرتبة الأولى، يتلو ذلك المجال الثاني عشر "الاستئذان"، ثم المجال السادس "التبرج في الإسلام" لتحتل المرتبة الثالثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أهم توصيات الدراسة :

- العمل على تفعيل دور منهاج التربية الإسلامية في التربية الجنسية بأن تتضمن كتب التربية الإسلامية موضوعات توضح موقف الإسلام من الغريزة الجنسية مقروناً بموقف الفقهاء المسلمين.
- مراعاة التوازن، والشمولية، وتدرج موضوعات التربية الجنسية حسب هذه المرحلة.
- إخضاع محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للمتابعة، والتطوير باستمرار.
- استخدام تقنيات التعليم الحديثة، وتنويع طرائق التدريس في تناول موضوعات التربية الجنسية.

5- دراسة قيطة (2010م)، بعنوان: "مدى تضمن منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان، ومدى اكتساب الطلبة لها".

هدفت الدراسة إلى تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومدى اكتساب الطلبة لها.

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع الدراسة، وتكوّنت عينة الدراسة من (475) من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خانيونس، ومحتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

واستخدم الباحث أدوات الدراسة تحليل المحتوى لقياس مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وقام بإعداد اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في المقرر.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- مفاهيم حقوق الإنسان المتوافرة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر الجزء الأول كانت (48 تكراراً) وهذا يدل على الاهتمام الكبير في هذا الجانب، وفي الجزء الثاني كانت (52 تكراراً).
- مفاهيم حقوق الإنسان المتوافرة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر كانت (51 تكراراً) وهذا يدل على أن بعض المفاهيم غير موجودة.

أهم توصيات الدراسة :

- إعادة النظر في محتوى منهاج التربية الإسلامية، بما يضمن توزيع عادل بين مفاهيم حقوق الإنسان في جميع مجالاتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- زيادة اهتمام كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وتركيزها على الحقوق الثقافية، والاجتماعية، والحقوق الاقتصادية، والتنموية لما لها من دور في التوعية بالحقوق، والمعرفة.
- إجراء دراسات على محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية لمعرفة مفاهيم حقوق الإنسان التي تتضمنها كتب هذه المرحلة.

6- دراسة العتيبي (2010م)، بعنوان: "الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية)".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى احتواء مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمضامين الأمن الفكري في المملكة العربية السعودية، وكذلك مدى إسهام مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في التصدي لتحديات الأمن الفكري المعاصرة، ومدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لدورهم في إبراز مضامين الأمن الفكري، وتعزيزها لدى الطلاب.

وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي، وكانت عينة الدراسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة. وتمثلت أداة الدراسة في قياس درجة توافر مضامين الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية، وكذلك قياس درجة إسهام مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في التصدي للتحديات الفكرية المعاصرة، وكذلك قياس درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في إبراز مضامين الأمن الفكري.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- إسهام مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في التصدي للتحديات الفكرية المعاصرة (بدرجة متوسطة).
- قيام معلمي التربية الإسلامية في إبراز مضامين الأمن الفكري، وتعزيزها لدى الطلاب بمدينة مكة المكرمة (بدرجة متوسطة).

ومن أهم توصيات الدراسة :

- الاهتمام بتقوية الوازع الديني، وتعميق الانتماء الوطني في نفوس الطلاب.
- زيادة محتوى مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمضامين الأمن، المتعلقة بتوضيح علاقة الأمة الإسلامية مع غيرها من الأمم، والمضامين المتعلقة بكيفية التصدي لتحديات الأمن الفكري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- دراسة الشريف (2010م)، بعنوان: "المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومدى اكتساب الطلبة لها".

هدفت الدراسة التعرف إلى المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومدى اكتساب الطلبة لها.

واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه من أكثر المناهج البحثية ملاءمة لموضوع الدراسة، وكانت أدوات الدراسة، كالآتي: إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمفاهيم الوقائية، وإعداد قائمة تحليل محتوى. بينما تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة، ومحتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

وبلغ عدد عينة الدراسة (380) طالباً، وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر بقسميه الأدبي، والعلمي.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- احتلت المفاهيم الوقائية الجسمية المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره (93.11%).
- احتلت المفاهيم الوقائية السياسية المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (81.14%).
- احتلت المفاهيم الوقائية الاجتماعية المرتبة الثالثة، بوزن نسبي قدره (76.93%)، وكذلك المفاهيم الوقائية الفكرية بوزن نسبي قدره (74.94%).
- ثم جاءت المفاهيم الوقائية النفسية، بوزن نسبي قدره(72.96%)، وأخيراً المفاهيم الوقائية الأمنية بوزن نسبي قدره(68.10%).
- وكانت الفروق لصالح المتوسط في المفاهيم الوقائية النفسية، والمفاهيم الوقائية الأمنية، وهذا يعني أن مدى اكتساب الطلبة في هذين البعدين أقل من (75%).
- وكانت الفروق لصالح المتوسط في المفاهيم الوقائية الاجتماعية، والجسمية، والسياسية، وفي الدرجة الكلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور، والإناث حيث كانت لصالح الإناث.
- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرع الأدبي، والعلمي، ولقد كانت الفروق لصالح الفرع العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أهم توصيات الدراسة :

- ضرورة تضمين المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية بصفة عامة، ومنهاج المرحلة الثانوية بصفة خاصة.
- الاهتمام برفع مستوى المفاهيم الوقائية الأمنية، والنفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- إعادة النظر في المحتوى الحالي لمنهاج التربية الإسلامية، بحيث يراعي التوازن بين المفاهيم.
- إخضاع الموضوعات، والقضايا التي تشكل أبعاد المفاهيم الوقائية للدراسة المستفيضة، والعمل على تصنيفها تبعاً لأهميتها، وفقاً للمرحلة التعليمية، ولخصائص الطلبة المعرفية، والنفسية.

8- دراسة المالكي (2008م)، بعنوان: "تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة".

هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بأهم المستجدات الفقهية، التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية (بنين) بالمملكة العربية السعودية، وكذلك التحقق من مدى تضمين هذه المستجدات في المقررات الحالية، إضافة إلى بناء تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه لجميع صفوف المرحلة الثانوية.

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة قائمة بالمستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، بطاقة تحليل لمحتوى مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية.

من أهم نتائج الدراسة :

- التوصل إلى قائمة نهائية بالمستجدات الفقهية بلغت خمسة وسبعين مستجداً، تم تصنيفها في سبعة مجالات رئيسة، ويندرج تحت كل مجال مجموعة من المستجدات.
- خلت مناهج الفقه في المرحلة الثانوية من معظم المستجدات الفقهية الواردة في الدراسة الحالية.
- حظي محتوى الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي بأعلى نسبة تضمين في هذه المستجدات، يليه محتوى الصف الثالث، ثم الأول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لم يعط محتوى الفقه معلومات نظرية حول طبيعة الفقه كعلم، إلا في الصف الثالث الثانوي، وتم وضع هذه المعلومات في موضوعات الفصل الدراسي الثاني.
- تم بناء تصور مقترح لتضمين هذه المستجدات في محتوى كتب الفقه بالصفوف الثلاثة لطلاب المرحلة الثانوية.

أهم توصيات الدراسة :

- ضرورة بناء مناهج الفقه في ضوء المستجدات الحديثة؛ لأنها من العلوم المنوطة بتحديد الأحكام لهذه المستجدات.
- ضرورة أن تكون هناك رؤية لبناء هذا العلم، فلا ترجأ المعلومات النظرية حول طبيعة هذا العلم إلى نهاية المرحلة.
- استعانة المعلم بالعديد من الوسائل التعليمية، التي تقرب الحكم الفقهي للطلاب.
- تكليف الطلاب بتجميع بعض المستجدات الفقهية، والبحث عن حكم فقهي لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث

التعقيب على الدراسات السابقة

ويتم توضيح علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة من خلال ما يلي:

أولاً : من حيث الأهداف:

معظم الدراسات السابقة تناولت الاحتياجات في موضوعها الرئيس، مثل دراسة (الجلامدة، وعلي، 2011) فكان هدفها الكشف والتعرف على الحاجات النمائية للطلبة، ودراسة (الطريفي، 1997) حيث هدفت إلى إعداد قائمة لحاجات، ومطالب نمو طلبة المرحلة الثانوية، واقتصرت معظم هذه الدراسات على تناول نوع واحد من الحاجات، وهوالحاجات النفسية بأبعاد مختلفة؛ كدراسة (هيلينا تنبرج، 2004) فكان هدفها التعرف على العلاقة بين البيئة المدرسية، ودرجة إشباع الحاجات النفسية في ضوء نظرية محددات الذات، ودراسة (باول بارد، وآخرون، 2004) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية في ضوء محددات الذات، والصحة العامة (القلق، والاكتئاب) في ضوء تدعيم استقلالية العاملين من قبل المدير، ودراسة (مارلين جان 2003) حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التدعيم الوالدي لاستقلال الأبناء، والتوجه الاستقلالي، وإشباع الحاجات النفسية، ودراسة (هاري ريس، وآخرون2000) كان هدفها الكشف عن العلاقة بين السعادة، والرفاهية اليومية، والحاجات النفسية وفق نظرية محددات الذات، ودراسة (الخزندار،والخزندار 2009) حيث هدفت إلى معرفة أكثر الحاجات النفسية شيوعاً لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس غزة، والتعرف إلى أهم الحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في غزة، ودراسة (المفدى، والجمعة 2002) حيث كان هدفها التعرف إلى الحاجات النفسية للأفراد في مرحلة وسط العمر، وكذلك التعرف إلى الفروق بين الذكور، والإناث في مرحلة وسط العمر في ترتيب الحاجات النفسية من حيث الأهمية.

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على مدى تضمن مقررات التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية ووضع تصور مقترح لاثرائها، وتتفق مع دراسة (الجلامدة،و علي، 2011) ودراسة (الطريفي، 1997)، ودراسة (الخزندار،والخزندار2009) في هدف الدراسة من تحديد الاحتياجات للطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: من حيث المنهج :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدام نفس منهج الدراسة الحالية، وهو المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه المنهج الأنسب لهذا النوع من الدراسات.

ثالثاً: من حيث الأدوات:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام أدوات الدراسة وهي: بناء قائمة مناسبة لتحديد الحاجات النمائية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية، وبطاقة تحليل المحتوى.

رابعاً: من حيث العينات:

توصلت الباحثة إلى أن كل دراسة استخدمت عينة خاصة بها، فمثلاً استخدمت دراسة (الجلامدة، وعلي) معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين، ومجموعة من الطلبة أنفسهم، واستخدمت دراسة (القطناني) طلبة جامعة الأزهر، ودراسة (الخزندار،والخزندار) طلبة المرحلة الثانوية في غزة، أما دراسة (حمد) استخدمت مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية كعينة للدراسة.

خامساً: من حيث النتائج:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة أنها تركز على عرض الحاجات النفسية بشكل خاص ومراعاتها على حساب باقي الاحتياجات، وعليه فإن دراسة الباحثة الحالية ستنفرد في ذاتها،وستغطي هذا النقص وتكمل الحاجات المنقوصة.

وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وإجراءات الدراسة، وكذلك في نتائج وتوصيات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

1. أفادت الباحثة بدرجة كبيرة من الدراسات السابقة في الوقوف على بعض الاحتياجات النمائية للطلبة، وتقسيمها لمجالات.
2. أفادت أيضاً من الدراسات السابقة مجملاً من الجانب النظري والإجراءات، والتوصيات، والنتائج، وكذلك ستستفيد في تفسير النتائج.

ما تميزت به هذه الدراسة عن غيرها:

1. إن موضوع هذه الدراسة في حدود علم الباحثة "مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة وتصور مقترح لإثرائها" لم تتم دراسته من قبل في الوطن العربي، إذ لم تجد الباحثة أي دراسة عربية على الإطلاق لمثل هذا الموضوع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. تبين للباحثة أن معظم الدراسات اقتصرت على مجال الاحتياجات النفسية بشكل خاص، كدراسة الخزندار، والخزندار، ودراسة القطناني.

3. إنها أول دراسة في فلسطين والوطن العربي –حسب علم الباحثة– تناولت الموضوع بشكل متكامل في مجالاته الأربعة، مما يشكل سبقاً في تحديث مقررات التربية الإسلامية لإشباع احتياجات الطلبة، ومعايشة حياتهم، وكذلك لتربطهم ارتباطاً حياتياً.

4. أسهمت هذه الدراسة في إثراء مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بقائمة لمجالات الاحتياجات النمائية الأربعة، ووضع تصور مقترح لإثراء هذه المقررات بالاحتياجات النمائية.

5. تميزت هذه الدراسة في الكشف عن مدى تضمن الدروس المقررة على منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- المعالجات الإحصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها، وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يأتي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كون هذا المنهج هو أنسب المناهج للتعامل مع إجراءات الدراسة الحالية، "وهو أحد أشكال التحليل، والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسات الدقيقة" (ملحم، 2000: 324)، والذي تحاول الباحثة من خلاله وصف مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية كما هي، والقيام بتحليل محتواها للتعرف على موضوع الدراسة **(مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة، ووضع تصور مقترح لإثرائها)** وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة :

لكل بحث من البحوث التربوية مجتمعه الخاص الذي يتعامل معه، ويطلق مجتمع البحث "على كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد، أو كتب، أو مبانٍ دراسية". (حلس،2006: 66) ، **وفي ضوء هذا المفهوم فإن مجتمع الدراسة الحالية يتكون من:**

كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية:- المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بقسميها العلوم الإنسانية والعلمي، طباعة وزارة التربية والتعليم في فلسطين (2011) وبيان هذه المقررات كالآتي:

1. كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، (2011)، الجزء الأول.
2. كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، (2011)، الجزء الثاني.
3. كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، (2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة :

تشمل عينة الدراسة كل ما تضمنه محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية، وعددها كتابان: كتاب للصف الحادي عشر، ويتكون من جزأين، وكتاب الصف الثاني عشر يتكون من كتاب واحد لطول العام الدراسي.

أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداتين للدراسة، وهما:

1. قائمة بالاحتياجات النمائية لطلبة المرحلة الثانوية والتي ينبغي تضمينها منهاج التربية الإسلامية لهذه المرحلة، والتي تم تقسيمها إلى أربعة مجالات، وقد تم عرضها على السادة المحكمين، البالغ عددهم (23) محكماً متخصصاً. انظر ملحق رقم (4).
2. بطاقة تحليل لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية .

وفيما يلي شرح مفصل لأدوات الدراسة، وخطوات تطبيقها:

أولاً: قائمة الاحتياجات النمائية :

1. الهدف من القائمة:

استهدفت القائمة تحديد الاحتياجات النمائية، التي ينبغي تضمينها لمقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، واتخاذها معياراً لتحليل مقررات التربية الإسلامية التي يدرسها الطلبة.

2. مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على العديد من المصادر، وهي:

أ- القرآن الكريم.

ب- السنة النبوية.

ت- الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

ث- المصادر، والمراجع، والأدبيات التي تناولت الاحتياجات النمائية.

ج- الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين(1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ح- الخصائص النمائية، ومطالب نمو طلبة المرحلة الثانوية.

3. استهلت الباحثة القائمة بمقدمة توضح عنوان الدراسة (مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة، وتصور مقترح لإثرائها)، والهدف منها، والتعريف الإجرائي لمصطلح الاحتياجات النمائية، والمصادر التي استندت إليها الباحثة في بناء القائمة، وما ترجو فيه من السادة المحكمين إبداء آرائهم فيه حول:
   - مدى انتماء الحاجة الفرعية إلى المجال الرئيس الذي تنتمي إليه.
   - مدى أهمية هذه الحاجة لطلبة المرحلة الثانوية.
   - الدقة اللغوية، وسلامة الصياغة لهذه الحاجات.
   - تعديل، أو إضافة، أو حذف ما يرونه مناسباً لهذه الدراسة.

وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من أربعة مجالات، يندرج تحتها حاجات هذا المجال، ويتفرع من كل تقسيم الحاجات النمائية التي تنتمي إليه، وقد بلغت قائمة الحاجات النمائية في صورتها الأولية (84) حاجة من الحاجات النمائية، وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين في صورتها الأولية. انظر ملحق رقم (1)، وإجراء التعديلات، والحذف، والإضافة، والتعديل تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة، وقد بلغت (96) حاجة من الاحتياجات النمائية بعد التعديل. انظر الملحق رقم (2)، وقد جاءت الاحتياجات النمائية كما يأتي:

أ- الاحتياجات الجسمية (الفسيولوجية): وتندرج تحتها 14 حاجة.
ب- الاحتياجات النفسية: ويندرج تحتها 27 حاجة.
ت- الاحتياجات الاجتماعية: ويندرج تحتها 36حاجة.
ث- الاحتياجات العقلية (الفكرية): ويندرج تحتها 19 حاجة.

❖ **ضبط القائمة :**

أ- **صدق الأداة** : للتأكد من صدق القائمة، وشمولها، وصلاحيتها لتحقيق هدف الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق:

1. **الصدق الظاهري:**

ويقصد به مدى انتماء القائمة إلى المجال المعرفي نفسه الذي توجد فيه (المالكي ،2008: 113) بمعنى أن هذه القضايا لا تنتمي إلى مجال آخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **صدق المحكمين :**

حيث قامت الباحثة بعرض القائمة في صورتها الأولية، والتي كانت تحتوي على (84) حاجة من الاحتياجات النمائية على مجموعة من المحكمين، والمختصين في تخصصات متنوعة:

أ- أساتذة، اختصاصيين في المناهج، وطرق التدريس العامة.

ب- أساتذة، اختصاصيين في مناهج، وطرق تدريس التربية الإسلامية .

ت- أساتذة، اختصاصيين في أصول التربية.

ث- أساتذة، اختصاصيين في علم النفس.

ج- مشرفين تربويين في التربية الإسلامية .

ح- معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

وبعد استرجاع القائمة من المحكمين وجدت الباحثة أن جميع المحكمين أجمعوا على أهمية مراعاة احتياجات الطلبة في تدريس التربية الإسلامية، وأن هذه القائمة تعبر عموماً عن الاحتياجات النمائية للطلبة، وعند تفريغ استجابات المحكمين، ومن ثم إجراء التعديلات عليها، قامت الباحثة بعرض القائمة على ثلاثة من المحكمين، وأجمعوا على صلاحية القائمة لتحقيق هدف الدراسة. انظر الملحق رقم(2) للاطلاع على الصورة النهائية للقائمة.

ثانياً: بطاقة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بإعداد بطاقة التحليل كما جاء في الملحق رقم (3)، ومن ثم البدء بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين، وذلك من خلال الإجراءات الآتية:

❖ **تحديد الهدف من التحليل:**

يهدف تحليل محتوى مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين إلى تحديد مدى تضمنها للاحتياجات النمائية للطلبة في المرحلة الثانوية، وبيان مدى إسهام كل محتوى من محتويات الكتب الثلاثة في مراعاة احتياجات الطلبة بأكبر قدر ممكن.

❖ **تحديد فئة التحليل:**

وتمثلت فئة التحليل في هذه الدراسة في الفكرة الواردة في محتوى كتب التربية الإسلامية، وتعريفاتها الإجرائية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **تحديد وحدة التحليل:**

اعتمدت الدراسة الحالية على الفقرة كوحدة للتحليل، باعتبارها وحدة ذات معنى، وباعتبارها ليست صغيرة كالكلمة ولا كبيرة كالموضوع، وبالتالي يمكن أن يشتمل على حاجة، أو أكثر من الاحتياجات النمائية في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

❖ **تحديد عينة التحليل:**

تمثلت عينة التحليل في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للأقسام العلمي، والعلوم الإنسانية، والفرع الشرعي، وتتمثل في كتب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر (الجزأين الأول والثاني) والصف الثاني عشر.

❖ **توصيف هذه الكتب:**

قامت الباحثة بعرض الموضوعات التي اشتمل عليها كل كتاب، وهي كالتالي:

أولاً: كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر :الجزء الأول:

تكون هذا الكتاب من مائة وعشر ورقات من القطع الكبير، ويتكون من ست وحدات، وهي:

1- الوحدة الأولى: القرآن الكريم وعلومه، وموضوعاته كما يلي:

- إعجاز القرآن (1).
- إعجاز القرآن (2).
- سورة الإسراء (1-11).
- سورة الإسراء (12-22).
- سورة الإسراء (23-38).

2- الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية، وموضوعاتها كما يأتي:

- من خصائص العقيدة الإسلامية.
- أساليب القرآن في الاستدلال على وجود الله.
- أساليب القرآن في الاستدلال على البعث.
- الإيمان بالكتب السماوية.

3- الوحدة الثالثة: الحديث الشريف وعلومه، وموضوعاته كما يأتي:

- حجية السنة النبوية.
- حديث (النفع، والضر بيد الله).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حديث (تعظيم حرمات المؤمنين، وبيان حقوقهم).

4- الوحدة الرابعة: السيرة النبوية الشريفة، وموضوعاتها كما يأتي:

- الرسول القدوة (1).
- الرسول القدوة(2).
- عثمان بن عفان.

5- الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي، وموضوعاتها كما يأتي:

- نظام العقوبات في الإسلام.
- الحدود.
- القصاص.
- التعزير.

6- الوحدة السادسة: الفكر الإسلامي، وموضوعاتها كما يأتي:

- تحمل المسؤولية.
- الإسلام والعلاقات الدولية.
- الإسلام والإعلام.

ثانياً: كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، الجزء الثاني:

تكوّن هذا الكتاب من مائة واثنين ورقة من القطع الكبير، ويتكون من ست وحدات:

1- الوحدة الأولى :القرآن الكريم.

- سورة النور (1-10).
- سورة النور (11-26).
- سورة النور (27-34).
- سورة النور (35-46).
- سورة النور (47-57).
- سورة النور (58-64).

2- الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية.

- الأدلة النقلية على إثبات نبوة محمدﷺ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأدلة العقلية على إثبات نبوة محمدﷺ.

3- الوحدة الثالثة :الحديث الشريف.

- بطانة الخير، وبطانة الشر.
- ثبات، وبشرى بالنصر.
- من وصايا الرسول ﷺ للشباب.

4- الوحدة الرابعة: التراجم، والسير.

- علي بن أبي طالب.
- من صحابة رسول الله ﷺ.
- من صحابيات رسول الله ﷺ.

5- الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي.

- النظام الاجتماعي.
- الزواج (1).
- الزواج (2).
- المحرمات من النساء.
- القضاء في الإسلام.

6- الوحدة السادسة: الفكر الإسلامي، والتهذيب.

- موقف الإسلام من العولمة.
- أدب الاختلاف والخطاب.
- التسامح الديني في الإسلام.

ثالثاً: كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر:

ويتكون من جزء واحد فقط، ويتكون من مائة واثنين وستين ورقة من القطع الكبير، ويتكون من سبع وحدات:

1- الوحدة الأولى: القرآن الكريم:

- أساسيات في فهم القرآن الكريم.
- التربية الإيمانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وحدة الأمة الإسلامية.
- توثيق المعاملات.
- قصة آدم عليه السلام(دروس وعبر).
- قصة موسى، والعبد الصالح.
- قصة قارون (القصص 76-83).
- سنن الله في المجتمعات كما عرضها القرآن الكريم.
- أثر القرآن الكريم على البشرية.
- سورة الرعد(1-13).
- سورة الرعد(14-29).
- سورة الرعد(30-43).

2- الوحدة الثانية :العقيدة الإسلامية:

- منهج القرآن الكريم في عرض قضية الألوهية.
- التصور الإسلامي عن الرسل (عليهم السلام).
- الإيمان حقيقته، ونواقضه.
- الولاء، والبراء.
- أثر الإيمان في الحياة.

3- الوحدة الثالثة: الحديث الشريف:

- أساسيات في فهم السنة النبوية.
- محاربة العلماء الوضع في الحديث الشريف.
- منهج الرسول ﷺ في التربية.
- توجيهات نبوية في المسؤولية والإدارة.
- الأعمال التي لا ينقطع ثوابها.
- موقف الإسلام من البدع.

4- الوحدة الرابعة :السير، والتراجم:

- من مواقف صحابة رسول الله ﷺ.
- دور المرأة في عصر النبوة، والخلافة الراشدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عمر بن عبد العزيز.
- ابن تيمية.
- من علماء المسلمين في العصر الحديث.
- من علماء فلسطين.

5- الوحدة الخامسة: الفقه، وأصوله:

- مقاصد الشريعة الإسلامية.
- الاجتهاد.
- تاريخ الاجتهاد في الإسلام.
- نظام العبادات في الإسلام.

6- الوحدة السادسة: النظام الاجتماعي:

- تنظيم الإسلام للعلاقة بين الرجل والمرأة.
- الطلاق.
- التفريق بين الزوجين.
- قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية(1).
- قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية(2).
- عناية الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة.

7- الوحدة السابعة: النظام الاقتصادي:

- النظام الاقتصادي في الإسلام.
- موقف الإسلام من الربا.
- قضايا معاصرة في فقه المعاملات(1).
- قضايا معاصرة في فقه المعاملات(2).

قائمة الاحتياجات النمائية التي سيتم تحليل المحتوى بناءً عليها:

قائمة الاحتياجات الجسمية :

- الحاجة إلى الطعام المتوازن.
- الحاجة إلى الشراب الصحي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحاجة إلى الهواء النقي.
- الحاجة إلى النوم.
- الحاجة إلى الراحة من التعب.
- الحاجة إلى تخلص الجسم من الفضلات.
- الحاجة إلى التوازن في حرارة الجسم.
- الحاجة إلى حماية الجسم من الأذى، والمخاطر.
- الحاجة إلى النشاط، والحركة.
- الحاجة إلى اللعب.
- الحاجة إلى استخدام الحواس، وتدريبها.
- الحاجة إلى الجنس.
- الحاجة إلى تقبل التغيرات الفسيولوجية، والجسمية.
- الحاجة إلى الاهتمام، ورعاية الطاقات المتدفقة للجسم.

قائمة الاحتياجات النفسية :

- الحاجة إلى الأمن، والطمأنينة الروحية.
- الحاجة إلى الشعور باحترام الذات.
- الحاجة إلى الحب، والقبول المتبادل.
- الحاجة إلى الإحساس بالاستقلالية، وعدم القهر.
- الحاجة إلى إشباع دوافع الفرد وفق ضوابط شرعية.
- الحاجة إلى إشباع رغبات الفرد وفق ضوابط شرعية.
- الحاجة إلى إشباع ميول الفرد وفق ضوابط شرعية.
- الحاجة إلى التملك، والسيطرة، وفق ضوابط شرعية.
- الحاجة إلى التفوق، والنجاح.
- الحاجة إلى الإنجاز.
- الحاجة إلى الإخلاص.
- الحاجة إلى الصدق في التعامل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحاجة إلى احترام القيم، والمثل.
- الحاجة إلى التوجيه الارشاد.
- الحاجة إلى الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين.
- الحاجة إلى معرفة الذات، والتعرف على القدرات.
- الحاجة إلى الشعور بالثقة، ووضوح العلاقات.
- الحاجة إلى درجة من الحياء في النفوس.
- الحاجة إلى الاحساس بالمسؤولية تجاه الذات.
- الحاجة إلى الترفيه، والترويح عن النفس.
- الحاجة إلى تحقيق الذات (توكيد الذات).
- الحاجة إلى الرضا عن النفس، والثقة بها.
- الحاجة إلى التطوير، والتنويع في الحياة.
- الحاجة إلى فهم الذات.
- الحاجة إلى التذوق الجمالي (حب الجمال).
- الحاجة إلى تهذيب الذات.

قائمة بالاحتياجات الاجتماعية :

- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.
- الحاجة إلى المنافسة البناءة.
- الحاجة إلى التعاون.
- الحاجة إلى النظام في الحياة.
- الحاجة إلى حرية الرأي.
- الحاجة إلى المساواة.
- الحاجة إلى العدل.
- الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.
- الحاجة إلى الحصول على اعجاب، وحب الآخرين.
- الحاجة إلى القيام بالواجبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحاجة إلى تحمل المسؤولية تجاه الأخرين.
- الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة.
- الحاجة إلى تكوين الأصدقاء.
- الحاجة إلى المحافظة على العادات الاجتماعية (ثقافة المجتمع).
- الحاجة إلى الإرشاد الديني.
- الحاجة إلى المحافظة على الأخلاق الإسلامية.
- الحاجة إلى المحافظة على أداء الشعائر الدينية.
- الحاجة إلى نبذ العنصرية، والتفرقة.
- الحاجة إلى تقدير قيمة الوقت في حياة المجتمع.
- الحاجة إلى احياء التراث الإسلامي.
- الحاجة إلى حماية المجتمع من الانحراف، والجريمة.
- الحاجة إلى المشاركة المجتمعية الفعالة.
- الحاجة إلى الالتزام بالتشريع الإسلامي.
- الحاجة إلى حماية المجتمع من المخدرات.
- الحاجة إلى بر الوالدين.
- الحاجة إلى المكانة الاجتماعية.
- الحاجة إلى تحقيق الوحدة الوطنية، والعربية.
- الحاجة إلى الاستقرار الأسري.
- الحاجة إلى تكوين أسرة سعيدة (الزواج).
- الحاجة إلى العمل بعد التخرج.
- الحاجة إلى التمسك بالقيم.
- الحاجة إلى التقبل الاجتماعي.
- الحاجة إلى التكيف الاجتماعي.
- الحاجة إلى الوالدية.
- الحاجة إلى الاستقرار المالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحاجة إلى التأثير في الآخرين.

قائمة الاحتياجات الفكرية (العقلية):

- الحاجة إلى حب المعرفة، والاستطلاع.
- الحاجة إلى التخلي عن بعض الأفكار، والقيم الغربية.
- الحاجة إلى الحد من انتشار الجهل.
- الحاجة إلى الاهتمام باللغة العربية.
- الحاجة إلى توفير معلومات جنسية صحيحة.
- الحاجة إلى تقديم نماذج مضيئة للشخصيات العلمية.
- الحاجة إلى تنمية الوظائف العقلية.
- الحاجة إلى الابتكار، والتجديد (التفكير الابتكاري).
- الحاجة إلى الاستطلاع، والتجريب.
- الحاجة إلى مهارات التعلم الذاتي.
- الحاجة إلى استثمار مصادر التعلم، والمعرفة.
- الحاجة إلى اكتساب مهارات البحث العلمي، وفحص الأفكار.
- الحاجة إلى البحث عن حلول، واقتراح الفروض، واختبارها في عالم الواقع.
- الحاجة إلى مهارات الحصول على المعرفة.
- الحاجة إلى التبصر بالتحديات الفكرية المعاصرة كالعولمة، والتكتلات العالمية.
- الحاجة إلى التبصر بقضايا الأمة الإسلامية كالوحدة الإسلامية، والاستشراق.
- الحاجة إلى التبصر بقضايا الفن، والأدب من منظور إسلامي.
- الحاجة إلى طرح الحوارات الفكرية المثمرة.
- الحاجة إلى الأمن الفكري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات تحليل المحتوى:

تم تحليل الكتب – عينة التحليل – وفقاً للخطوات الآتية:

1. اعتبار كتب العينة وحدة واحدة، فهي بمجموعها يمكن أن تكشف عن مدى تضمنها للاحتياجات النمائية في مقررات التربية الإسلامية.
2. اعتماد الفقرة وحدة للتحليل.
3. تصميم بطاقة للتحليل، وتم تضمينها للاحتياجات النمائية التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وخصصت بها فراغات لرصد تواجد كل حاجة على حدة، وحساب النسبة المئوية للاحتياجات المتواجدة ، ثم بيان ترتيبها، وجرى قياس صدقها بعرضها على السادة المحكمين.
4. اعتبار كل حاجة من الحاجات المتضمنة في بطاقة التحليل وحدة للعد.
5. تحليل محتوى كل كتاب على حدة، حيث تم تحليل كل فقراته، وتحديد كونها متضمنة للاحتياجات النمائية المتضمنة في القائمة أم لا.
6. تفريغ نتائج التحليل في جدول لكل محتوى من محتويات الكتب الثلاثة.

صدق أداة تحليل المحتوى:

اعتمدت الباحثة صدق القائمة كصدق لبطاقة التحليل كون بنود القائمة هي ذاتها بنود بطاقة التحليل؛ ولأن التحليل جرى بناءً على اعتماد القائمة، فقد استخدمت صدق المحكمين للقائمة المتضمنة في أداة التحليل.

ثبات أداة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة للتأكد من ثبات الأداة (بطاقة تحليل المحتوى) باتباع الخطوات الآتية:

يقصد بثبات التحليل الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات باتباع القواعد نفسها، والإجراءات من قبل الباحث نفسه، أو الوصول للنتائج نفسها إذا أجرى التحليل أكثر من باحث في وقت واحد، متبعاً القواعد والإجراءات نفسها، على أن يقوم كل باحث بالعمل مستقلاً عن الآخر، وهناك طريقتان حددهما طعيمة (2004، 255) كما يأتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأولى: أن يقوم بتحليل المادة ذاتها باحثان: وفي مثل هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما بتحليل المادة موضع الدراسة، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل إليها كل منهما.

الثانية: أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباعدتين، وفي مثل هذه الحالة يستخدم عامل الزمن في قياس ثبات التحليل.

وقد اعتمدت الباحثة الطريقة الأولى لحساب ثبات التحليل – مع إجراء تعديل بسيط لضمان الدقة في النتائج بشكل أكبر – إذ قامت الباحثة بتحليل كل محتوى من المحتويات بالتزامن مع تحليل معلمين خبيرين ومتميزين، بحيث يكون كل تحليل منفرداً– وإن كان على ذات الأسس والقواعد التي اتفقت عليها الباحثة مع المعلمين– بمعنى أن كل محتوى تم تحليله ثلاث مرات، ثم حساب درجة الاتفاق بين التحليلات الثلاثة.

قامت الباحثة بحساب ثبات الاتساق عبر الأفراد باستخدام معادلة هولستي Holesty والتي تنص على:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (4: 4)

يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) عبر الأفراد في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر (الجزء الأول)

	الباحثة	المحلل الأول	ثبات التحليل الباحثة والباحثة الأولى	المحلل الثاني	ثبات التحليل الباحثة والباحثة الثانية	معامل الثبات الكلي
الجزء الأول	57	55	96.49	53	93.0	94.7

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كان % 94.7 وهذا معامل عالٍ، ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الأفراد، و يقصد به وصول المحلل إلى النتائج نفسها مع شخص آخر عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تصور مقترح لإثراء مقررات التربية الإسلامية بالاحتياجات النمائية

توصيات الدراسة

مقترحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وتفسيرها، ومناقشتها، كما يتناول وضع تصور مقترح لإثراء مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالاحتياجات النمائية، ومن ثم يتناول توصيات الدراسة، والمقترحات التي طرحتها الباحثة بناءً على نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على الآتي:

ما الاحتياجات النمائية المطلوب مراعاتها في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؟

وقد أجابت الباحثة عن هذا السؤال بإعداد قائمة بالاحتياجات النمائية لطلبة المرحلة الثانوية، وهي الاحتياجات التي ترى الباحثة ضرورة تضمينها، ومراعاتها في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وذلك لأهميتها، ولقد استندت الباحثة في إعدادها للقائمة على الأدب التربوي، والاطلاع على الدراسات السابقة، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد بنود القائمة، حيث تم تصنيفها إلى أربعة مجالات، تندرج تحتها الاحتياجات النمائية للطلبة اللازم توافرها في محتوى التربية الإسلامية، وهي:

- الاحتياجات الجسمية (الفسيولوجية): ويندرج تحتها(14) حاجة.
- الاحتياجات النفسية: ويندرج تحتها(27) حاجة.
- الاحتياجات الاجتماعية : ويندرج تحتها(36) حاجة.
- الاحتياجات الفكرية (العقلية): ويندرج تحتها (19) حاجة.

وقد تم تحكيم هذه القائمة بعرضها على (23) محكّماً، بتخصصات مختلفة في المناهج وطرق التدريس العامة، وأصول التربية، وعلم النفس، ومن مشرفي التربية الإسلامية، ومعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وكان عدد فقرات القائمة قبل التحكيم (84) فقرة – الملحق رقم (1) يظهر القائمة في صورتها الأولية– وبعد تحكيم القائمة، وإجراء التعديلات، والحذف، والإضافة بلغت القائمة (96) فقرة، والملحق رقم (2) يظهر القائمة في صورتها النهائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على:

ما مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة في هذه المرحلة؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بتحليل محتوى مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، والذي يشمل كتابي الصف الحادي عشر بجزأيه الأول والثاني، وكتاب الصف الثاني عشر، للكشف عن مدى تضمن المقررات للاحتياجات النمائية، وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية. والجداول الآتية توضح ذلك.

أولاً: فيما يتعلق بالاحتياجات النمائية لطلبة الثانوية بشكل عام:

جدول (5: 5)

التكرارات، والنسب المئوية للاحتياجات النمائية المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

البيان	الاحتياجات النمائية للطلبة				المجموع الكلي
	الجسمية	النفسية	الاجتماعية	الفكرية	
	ك	ك	ك	ك	
التكرار	15	48	102	42	207
النسبة المئوية	7,25	23,19	49,28	20,29	100

من خلال الجدول رقم(5:5) يتضح ما يأتي: بلغ مجموع تكرار الاحتياجات النمائية المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية الصف الحادي عشر بجزأيه الأول والثاني، والصف الثاني عشر، (207) احتياجاً موزعة كما يأتي:

1. (15) حاجة جسمية بنسبة مئوية (7,25).
2. (42) حاجة فكرية بنسبة مئوية (20,29).
3. (48) حاجة نفسية بنسبة مئوية (23,19).
4. (102) حاجة اجتماعية بنسبة مئوية (49,28).

وبالتالي يمكن القول إن هناك تفاوتاً في نوعية الاحتياجات النمائية المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ويلاحظ أن الاحتياجات الجسمية أخذت أقل نسبة في الاحتياجات النمائية، على الرغم من أهميتها في نمو الفرد نمواً سليماً مؤثراً في جوانب النمو الأخرى، وتركيز واضعي المناهج على الاحتياجات الاجتماعية، وتعامل الفرد مع محيطه،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومجتمعه على حساب الاحتياجات في المجالات الأخرى، مما يوجب إعادة النظر في توزيع الاحتياجات النمائية بصورة متوازنة على مقررات التربية الإسلامية، بحيث يتم فيه مراعاة جميع الاحتياجات بشكل متوازن.

ثانياً: فيما يتعلق بالاحتياجات النمائية لطلبة الثانوية حسب الصف ونوعية الاحتياجات:

الجدول (6: 5)

التكرارات، والنسب المئوية للاحتياجات النمائية المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية حسب الصف والنوعية

الصف	الاحتياجات النمائية للطلبة								المجموع الكلي	النسبة المئوية
	الجسمية		النفسية		الاجتماعية		الفكرية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الحادي عشر	7	3.38	30	14.49	57	27.54	12	5.80	106	51.21
الثاني عشر	8	3.86	18	8.70	45	21.74	30	14.49	101	48.79
المجموع الكلي	15	7.25	48	23.19	102	49.28	42	20.29	207	100.00

فيما يتعلق بالاحتياجات النمائية حسب الصف:

يتضح من قراءة الجدول رقم (6: 5) توزيع الاحتياجات النمائية على كل صف على حدة، حيث بلغ مجموع الاحتياجات النمائية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بجزأيه الأول والثاني (106) حاجة، بنسبة مئوية(51.21)، كذلك بلغ مجموع الاحتياجات النمائية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية للصف الثاني عشر(101) حاجة، بنسبة مئوية (48.79).

وهذا يوضح أن نسبة كلا المقررين تكاد تكون متقاربة إلى حد كبير، في تضمنها للاحتياجات النمائية بشكل عام، ونجد أن الاحتياجات الجسمية جاءت بنفس النسبة المئوية في كلا المقررين، وهي نسبة قليلة جداً بالنسبة لأهمية الاحتياجات الجسمية، وتحتاج مقررات التربية الاسلامية لإثراء كبير في هذا الجانب من الاحتياجات، ويكشف الجدول أيضاً أن الاحتياجات النفسية جاءت في الصف الحادي عشر بجزأيه أعلى بكثير منها في الصف الثاني عشر، وتعد في متوسطها الطبيعي في الصف الحادي عشر، لكنها تحتاج لإثراء في الصف الثاني عشر خصوصاً لقربهم إنهاء الطلبة في هذا الصف للمرحلة الثانوية، وبداية اندماجهم مع المجتمع، فلابد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تهيئتهم نفسياً لهذا الانخراط والاندماج، ويبين الجدول أن الاحتياجات الاجتماعية جاءت بأعلى نسبة في مقررات التربية الإسلامية بشكل عام (49.28)، ويعزى هذا الاهتمام من القائمين على المناهج إلى حرصهم على الترابط المجتمعي، ونبذ الفرقة والتشتت، أما بالنسبة للاحتياجات الفكرية فكانت نسبة الصف الحادي عشر بجزأيه أقل بكثير من الصف الثاني عشر، وهذا يدل على عدم مراعاة المقررات للطبيعة العمرية للطلبة، حيث يزداد نمو القدرات العقلية وتزداد القدرة على الاستدلال، والاستنتاج، والحكم على الأشياء.

وفيما يلي تفنيد للاحتياجات النمائية لطلبة الثانوية حسب نوعية الاحتياجات، حيث:

بلغ مجموع الاحتياجات الجسمية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بشكل عام (15) حاجة، موزعة كالآتي: (7) حاجات للصف الحادي عشر بنسبة مئوية (3.38)، و(8) حاجات للصف الثاني عشر بنسبة مئوية (3.86).

وبلغ مجموع الاحتياجات النفسية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بشكل عام (48) حاجة، موزعة كالآتي:(30) حاجة للصف الحادي عشر بنسبة مئوية (14.49)، و(18) حاجة للصف الثاني عشر بنسبة مئوية (8.70).

وبلغ مجموع الاحتياجات الاجتماعية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية (102) حاجة، وهي أعلى الاحتياجات الواردة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية موزعة كالآتي: (57) حاجة للصف الحادي عشر بنسبة مئوية (27.54)، و(45) حاجة للصف الثاني عشر بنسبة مئوية (21.74).

وبلغ مجموع الاحتياجات الفكرية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية (42) حاجة موزعة كالآتي: (12) حاجة للصف الحادي عشر بنسبة مئوية (5.80)، و(30) حاجة للصف الثاني عشر بنسبة مئوية (14.49).

وبالتالي يمكن القول إن هناك تفاوتاً في نوعية الاحتياجات النمائية المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

أما فيما يتعلق بالاحتياجات النمائية لطلبة الثانوية للصف الحادي عشر حسب الجزء، ونوعية الاحتياجات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7: 5)

التكرارات، والنسب المئوية للاحتياجات النمائية المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية حسب الجزء،والنوعية

الصف والأجزاء		الاحتياجات النمائية للطلبة								المجموع الكلي	النسبة المئوية
		الجسمية		النفسية		الاجتماعية		الفكرية			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الحادي عشر	الأول	2	1.9	20	18.9	27	25.5	8	7.5	57	53.8
	الثاني	5	4.7	10	9.4	30	28.3	4	3.8	49	46.2
	المجموع	7	6.6	30	28.3	57	53.8	12	11.3	106	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (7: 5) أن مجموع الاحتياجات النمائية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية للصف الحادي عشر (106) حاجة، موزعة كالآتي:

- (57) حاجة في الجزء الأول بنسبة مئوية(53.8)، موزعة إلى (2) حاجة جسمية بنسبة مئوية (1.9) ، و(20) حاجة نفسية بنسبة مئوية (18.9)، و(27) حاجة اجتماعية بنسبة مئوية (25.5) ، و(8) حاجات فكرية بنسبة مئوية (7.5).
- (49) حاجة في الجزء الثاني بنسبة مئوية (46.2)، موزع كالآتي(5) حاجات جسمية بنسبة مئوية (4.7) ، و(10) حاجات نفسية بنسبة مئوية (9.4)، و(30) حاجة اجتماعية بنسبة مئوية (28.3)، و(4) حاجات فكرية بنسبة مئوية(3.8).

ويتضح من خلال هذا الجدول أن الاحتياجات الجسمية كانت أقل الحاجات الواردة في الصف الحادي عشر، حيث تضمن الجزء الأول ما نسبته (1.9) وهي أقل النسب مقارنةً بباقي الاحتياجات، ويليها الاحتياجات الفكرية في الجزء الثاني ونسبتها(3.8)، ويوضح الجدول أن نسبة الاحتياجات الاجتماعية أعلى النسب، حيث جاءت الاحتياجات الاجتماعية في الجزء الثاني بنسبة(28.3)، وهي أعلى النسب المئوية في الجدول السابق، ومن هنا ترى الباحثة ضرورة إثراء مقرر الصف الحادي عشر بالاحتياجات الجسمية بشكل عام، والجزء الأول بشكل خاص وذلك لأهمية إشباع الاحتياجات الجسمية للفرد، وللمراهق خصوصاً، وتأثيرها على باقي جوانب النمو المختلفة، وضرورة إثراء المقرر بالاحتياجات الفكرية التي كانت نسبتها بالدرجة الثانية من التدني بعد الاحتياجات الجسمية، وذلك لمدى أهميتها في توعية، وتبصير الطلبة بمشاكل عصرهم، وأمتهم، وجعلهم قادرين على حل مشكلاتهم، والمشاركة في حل مشكلات الأمة الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: فيما يتعلق بتفنيد نوعية الاحتياجات النمائية في مقررات التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بجزأيه، والصف الثاني عشر.

جدول (8: 5)

المجال الأول: الاحتياجات الجسمية (الفسيولوجية) .

الرقم	الاحتياجات الجسمية (الفسيولوجية)	الصف الحادي عشر(1)		الصف الحادي عشر(2)		الصف الثاني عشر	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
.1	الحاجة إلى الطعام المتوازن.		×		×		×
.2	الحاجة إلى الشراب الصحي.		×		×	×	
.3	الحاجة إلى الهواء النقي.		×		×		×
.4	الحاجة إلى النوم.		×		×		×
.5	الحاجة إلى الراحة من التعب.		×		×	×	
.6	الحاجة إلى تخلص الجسم من الفضلات.		×		×		×
.7	الحاجة إلى التوازن في حرارة الجسم.		×		×		×
.8	الحاجة إلى حماية الجسم من الأذى والمخاطر.	×			×	×	
.9	الحاجة إلى النشاط والحركة.		×	×		×	
.10	الحاجة إلى اللعب.		×		×		×
.11	الحاجة إلى استخدام الحواس وتدريبها.		×		×	×	
.12	الحاجة إلى الجنس.		×	×		×	
.13	الحاجة إلى تقبل التغيرات الفسيولوجية والجسمية.		×		×		×
.14	الحاجة إلى الاهتمام، ورعاية الطاقات المتدفقة للجسم.		×	×			×

بالقراءة التفصيلية للجدول رقم (8: 5) يتضح أن مقررات التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر بجزأيه الأول والثاني، والصف الثاني عشر قد خلت تماماً من العديد من الحاجات الجسمية بالرغم من أهميتها، حيث خلا الجزء الأول للصف الحادي عشر تماماً من الحاجات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجسمية، إلا من حاجة واحدة (الحاجة إلى حماية الجسم من الأذى، والمخاطر) وكان ورودها ضمنياً بصورة عابرة، وورد في الجزء الثاني ثلاث حاجات فقط (الحاجة إلى النشاط والحركة- الحاجة إلى الجنس – والحاجة إلى الاهتمام ورعاية الطاقات المتدفقة للجسم)،أما الصف الثاني عشر جاء فيه ست حاجات جسمية، وترى الباحثة ضرورة إثراء مقررات التربية الاسلامية بالحاجات الجسمية لأهميتها، ودورها المهم في نمو الفرد نمواً سليماً، ولأن التربية الجسمية جزء لا يتجزأ من التربية الإسلامية، وقوله ﷺ: (إن لجسدك عليك حقاً) ، وضرورة رجوع القائمين على تخطيط مناهج التربية الإسلامية إلى مؤلفات علم النفس، التي تناقش وتستعرض الاحتياجات النمائية، للاستفادة منها في وضع المناهج وإثرائها بما يفيد طلبة المرحلة الثانوية.

جدول (9: 5)

المجال الثاني : الاحتياجات النفسية

الرقم	الاحتياجات النفسية	الصف الحادي عشر(1)		الصف الحادي عشر(2)		الصف الثاني عشر	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
.1	الحاجة إلى الأمن، والطمأنينة الروحية.		×	×		×	
.2	الحاجة إلى الشعور باحترام الذات.	×			×	×	
.3	الحاجة إلى الحب، والقبول المتبادل.		×	×		×	
.4	الحاجة إلى الإحساس بالاستقلالية، وعدم القهر.	×		×			×
.5	الحاجة إلى إشباع دوافع الفرد وفق ضوابط شرعية.	×		×			×
.6	الحاجة إلى إشباع رغبات الفرد وفق ضوابط شرعية.	×		×		×	
.7	الحاجة إلى إشباع ميول الفرد وفق ضوابط شرعية.		×		×	×	
.8	الحاجة إلى توفير السرور، والراحة.		×		×	×	
.9	الحاجة إلى التملك، والسيطرة وفق ضوابط شرعية.	×			×	×	
.10	الحاجة إلى التفوق، والنجاح.		×		×	×	
.11	الحاجة إلى الإنجاز.	×			×		×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الاحتياجات النفسية	الصف الحادي عشر (1)		الصف الحادي عشر (2)		الصف الثاني عشر	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
.12	الحاجة إلى الإخلاص.	×			×	×	
.13	الحاجة إلى الصدق في التعامل.	×			×	×	
.14	الحاجة إلى احترام القيم، والمثل.		×		×		×
.15	الحاجة إلى التوجيه، والإرشاد.	×		×		×	
.16	الحاجة إلى الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين.	×			×		×
.17	الحاجة إلى معرفة الذات، والتعرف على القدرات.		×		×	×	
.18	الحاجة إلى الشعور بالثقة، ووضح العلاقات.	×			×	×	
.19	الحاجة إلى درجة من الحياء في النفوس.	×			×		×
.20	الحاجة إلى الإحساس بالمسئولية تجاه الذات.	×			×	×	
.21	الحاجة إلى الترفيه، والترويح عن النفس.		×		×		×
.22	الحاجة إلى تحقيق الذات (توكيد الذات).	×			×		×
.23	الحاجة إلى الرضا عن النفس والثقة بها.		×		×	×	
.24	الحاجة إلى التطوير، والتنويع في الحياة.		×	×		×	
.25	الحاجة إلى فهم الذات.		×		×	×	
.26	الحاجة إلى التذوق الجمالي (حب الجمال).	×		×			×
.27	الحاجة إلى تهذيب الذات.	×		×		×	

يتضح من الجدول السابق رقم (9: 5) أنه على الرغم من أهمية الاحتياجات النفسية في تشكيل شخصية الإنسان، واستقراره النفسي والروحي، تجد الباحثة أن مقرر التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لم يراعِ هذه الاحتياجات بصورة كافية، وتجاهل العديد من الحاجات مثل: الحاجة إلى احترام القيم والمثل، والحاجة إلى الترفيه، والترويح عن النفس، وتضمن المقررات للاحتياجات كان تضمناً عابراً من غير توسع، مثل: الحاجة إلى الإحساس بالاستقلالية، وعدم القهر، والحاجة إلى إشباع ميول الفرد وفق ضوابط شرعية، والحاجة إلى توفير السرور والراحة، حيث تكررت الحاجات مرة واحدة فقط، ولا يكفي لإشباع هذه الاحتياجات للمراهق، وخاصة في ظل ما نعيشه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من انتشار للأمراض النفسية بشكل كبير بين الناس، وانتشار الكثير من الجرائم التي تحدث بمردود نفسي.

وترى الباحثة أنه من الضروري العناية بالجوانب النفسية للمراهق لما تمتلكه هذه المرحلة من صراع نفسي بين انفعالاته، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى صراع في تفكيره.

جدول (10: 5)

المجال الثالث: الاحتياجات الاجتماعية

الرقم	الاحتياجات الاجتماعية	الصف الحادي عشر(1)		الصف الحادي عشر(2)		الصف الثاني عشر	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
.1	الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.	×			×	×	
.2	الحاجة إلى المنافسة البناءة.		×		×	×	
.3	الحاجة إلى التعاون.	×		×		×	
.4	الحاجة إلى النظام في الحياة.		×		×	×	
.5	الحاجة إلى حرية الرأي.	×		×		×	
.6	الحاجة إلى المساواة.		×	×		×	
.7	الحاجة إلى العدل.	×		×		×	
.8	الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.	×		×		×	
.9	الحاجة إلى الحصول على إعجاب وحب الآخرين	×			×		×
.10	الحاجة إلى القيام بالواجبات	×		×		×	
.11	الحاجة إلى تحمل المسئولية تجاه الآخرين	×		×		×	
.12	الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة	×		×		×	
.13	الحاجة إلى تكوين الأصدقاء		×	×			×
.14	الحاجة إلى المحافظة على العادات الاجتماعية (ثقافة المجتمع)		×	×		×	
.15	الحاجة إلى الإرشاد الديني	×		×		×	
.16	الحاجة إلى المحافظة على الأخلاق الإسلامية		×	×		×	
.17	الحاجة إلى المحافظة على أداء الشعائر الدينية	×		×		×	
.18	الحاجة إلى نبذ العنصرية والتفرق	×		×			×
.19	الحاجة إلى تقدير قيمة الوقت في حياة المجتمع		×	×			×

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الاحتياجات الاجتماعية	الصف الحادي عشر(1)		الصف الحادي عشر(2)		الصف الثاني عشر	
.20	الحاجة إلى إحياء التراث الإسلامي		×		×		×
.21	الحاجة إلى حماية المجتمع من الانحراف والجريمة		×	×		×	
.22	الحاجة إلى المشاركة المجتمعية الفعالة	×		×		×	
.23	الحاجة إلى الالتزام بالتشريع الإسلامي		×	×		×	
.24	الحاجة إلى حماية المجتمع من المخدرات		×		×	×	
.25	الحاجة إلى بر الوالدين	×			×	×	
.26	الحاجة إلى المكانة الاجتماعية	×			×	×	
.27	الحاجة إلى تحقيق الوحدة الوطنية والعربية		×		×	×	
.28	الحاجة إلى الاستقرار الأسري		×		×	×	
.29	الحاجة إلى تكوين أسرة سعيدة (الزواج)	×			×	×	
.30	الحاجة إلى العمل بعد التخرج	×			×		×
.31	الحاجة إلى التمسك بالقيم		×	×		×	
.32	الحاجة إلى التقبل الاجتماعي	×			×	×	
.33	الحاجة إلى التكيف الاجتماعي		×	×			×
.34	الحاجة إلى الوالدية		×	×		×	
.35	الحاجة إلى الاستقرار المالي		×		×	×	
.36	الحاجة إلى التأثير في الآخرين	×			×	×	

يتضح من الجدول السابق رقم (10: 5) أن الاحتياجات الاجتماعية كان لها نصيب الأسد في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، حيث جاء في الجزء الأول للصف الحادي عشر ما مجموع تكراره (27) حاجة، وهذا المجموع لم تحصل عليه أي نوع من الاحتياجات الأخرى في مقررات التربية الإسلامية لهذه المرحلة، وعلى الرغم من هذا العدد من التكرارات، إلا أن هناك حاجات لم يتضمنها الجزء الأول على الرغم من أهميتها، مثل الحاجة إلى المنافسة البناءة، والحاجة إلى النظام في الحياة، والحاجة الى تكوين الأصدقاء، والحاجة إلى المحافظة على العادات الاجتماعية (ثقافة المجتمع)، والحاجة الى التمسك بالقيم، والحاجة الى الالتزام بالتشريع الاسلامي، أما الجزء الثاني للصف الحادي عشر فقد تكررت الحاجات بمجموع (30) حاجة، وهناك عدد من الحاجات لم يتضمنه المقرر، مثل: الحاجة الى حماية المجتمع من المخدرات، والحاجة إلى بر الوالدين، والحاجة إلى المكانة الاجتماعية، والحاجة إلى تحقيق الوحدة الوطنية، والحاجة إلى الاستقرار الأسري، والحاجة إلى تكوين أسرة سعيدة (الزواج) ، والحاجة إلى العمل بعد التخرج،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاء مقرر الصف الثاني عشر بمجموع تكرار للحاجات (45) حاجة، وهو أعلى نسبة للاحتياجات بكافة أنواعها على الإطلاق في مقررات التربية الإسلامية، وهناك عدد من الحاجات لم يتضمنها مقرر الصف الثاني عشر مثل: الحاجة إلى الحصول على إعجاب وحب الآخرين، والحاجة إلى تكوين الأصدقاء، والحاجة إلى نبذ العنصرية والتفريق، والحاجة إلى تقدير قيمة الوقت في حياة المجتمع، والحاجة إلى إحياء التراث الإسلامي، والحاجة إلى العمل بعد التخرج، والحاجة إلى التكيف الاجتماعي. وتعزو الباحثة اهتمام واضعي المناهج بالجانب الاجتماعي على حساب الجوانب الأخرى إلى حرصهم على نسيج المجتمع ووحدته، والابتعاد عن الفرقة والتشتت، خصوصاً في ظل ما يعايشه من ظروف الاحتلال، وكذلك يعزى إلى اهتمام خبراء المناهج بالمراهق كعضو مهم من أعضاء المجتمع، يجب تهيئته للتفاعل مع مجتمعه، ومع من حوله من أفراد.

جدول (11: 5)

المجال الرابع :الاحتياجات الفكرية (العقلية).

الرقم	الاحتياجات الفكرية(العقلية)	الصف الحادي عشر(1)		الصف الحادي عشر(2)		الصف الثاني عشر	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
.1	الحاجة إلى حب المعرفة والاستطلاع		×		×	×	
.2	الحاجة إلى التخلي عن بعض الأفكار والقيم الغربية		×	×		×	
.3	الحاجة إلى الحد من انتشار الجهل		×		×	×	
.4	الحاجة إلى الاهتمام باللغة العربية		×	×		×	
.5	الحاجة إلى توفير معلومات جنسية صحيحة		×		×	×	
.6	الحاجة إلى تقديم نماذج مضيئة للشخصيات العلمية		×	×		×	
.7	الحاجة إلى تنمية الوظائف العقلية	×			×	×	
.8	الحاجة إلى الابتكار، والتجديد (التفكير الابتكاري)		×		×	×	
.9	الحاجة إلى الاستطلاع، والتجريب		×		×	×	
.10	الحاجة إلى مهارات التعلم الذاتي		×		×	×	
.11	الحاجة إلى استثمار مصادر التعلم، والمعرفة	×			×	×	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الاحتياجات الفكرية(العقلية)	الصف الحادي عشر(1)		الصف الحادي عشر(2)		الصف الثاني عشر	
.12	الحاجة إلى اكتساب مهارات البحث العلمي، وفحص الأفكار	×			×	×	
.13	الحاجة إلى البحث عن حلول، واقتراح الفروض، واختبارها في عالم الواقع.		×		×	×	
.14	الحاجة إلى مهارات الحصول على المعرفة.		×		×	×	
.15	الحاجة إلى التبصر بالتحديات الفكرية المعاصرة كالعولمة، والتكتلات العالمية.	×			×		×
.16	الحاجة إلى التبصر بقضايا الأمة الإسلامية كالوحدة الإسلامية، والاستشراق.	×		×			×
.17	الحاجة إلى التبصر بقضايا الفن، والأدب من منظور إسلامي.		×		×		×
.18	الحاجة إلى طرح الحوارات الفكرية المثمرة.		×		×	×	
.19	الحاجة إلى الأمن الفكري.		×	×			×

يتضح من الجدول السابق رقم (11: 5) أنه بالرغم من أهمية تضمين مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات الفكرية للأمة الإسلامية بشكل عام، ولفئة المراهقين بشكل خاص، إلا أنه ومن خلال قراءة الجدول السابق، تلاحظ الباحثة أن هذه الاحتياجات لم تحظ بالاهتمام الكافي في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، حيث إن الجزء الأول للصف الحادي عشر قد خلا من معظم الاحتياجات الواردة في القائمة، وعددها (14) حاجة، لم يتطرق لها الجزء الأول من أصل (19)حاجة، وما تم تضمنه جاء بصورة عابرة وضمنية دون تعمق، ولم يكن الجزء الثاني بأحسن حالاً، حيث خلا من الاحتياجات الفكرية تقريباً، ولم يتضمن سوى(4) حاجات، أما مقرر الصف الثاني عشر فيتضح من الجدول السابق أنه كان له نصيب الأسد في تضمن الاحتياجات الفكرية، وترى الباحثة أنه لا يوجد توازن في تضمن مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، حيث إن مقرر الصف الثاني متضمناً للاحتياجات الفكرية بنسبة أعلى بكثير من الصف الحادي عشر بجزأيه، وهذا يعكس ضعفاً وانفصالاً عن واقع الطلبة، وترى الباحثة ضرورة تربية المراهق على استخدام عقله، واتباع الدليل، وتحذيره من اتباع فكر غيره دون تحقق، وتروٍ، وإعمال عقله في مسائل أمته، والتفكر بمجريات الأمور من حوله، وتحري الصواب في تصرفاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي ينص على:

ما التصور المقترح لإثراء مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالاحتياجات النمائية للطلبة؟

انطلاقاً من واقع الدراسة، ونتائجها التي تشير إلى محدودية تضمن مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية، فإن هناك حاجة ماسة لوضع تصور مقترح لإثراء مقررات التربية الإسلامية في هذه المرحلة بالاحتياجات النمائية للطلبة، والذي قد يسهم في تطوير محتويات الكتب الثلاث لهذه المرحلة من هذا الجانب، ومن خلال ما سبق من نتائج، نستخلص المقترح الآتي:

يجب زيادة الاهتمام بمقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ويجب أن تراعي هذه المقررات المجالات الأربعة للاحتياجات النمائية (الجسمية، النفسية، الاجتماعية، الفكرية)، والتي أوضحت الدراسة أن مقررات التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية تفتقر إليها، وبشكل كبير جداً، والعمل على إثرائها بما يتلاءم واحتياجات الطلبة:

❖ **ففي المجال الأول: الاحتياجات الجسمية: ترى الباحثة بضرورة إثراء المقررات بالاحتياجات الآتية:**

- الحاجة إلى الطعام المتوازن.
- الحاجة إلى الشراب الصحي.
- الحاجة إلى الهواء النقي.
- الحاجة إلى النوم.
- الحاجة إلى الراحة من التعب.
- الحاجة إلى تخلص الجسم من الفضلات.
- الحاجة إلى التوازن في حرارة الجسم.
- الحاجة إلى اللعب.
- الحاجة إلى استخدام الحواس وتدريبها.
- الحاجة إلى تقبل التغيرات الفسيولوجية، والجسمية.
- الحاجة إلى الاهتمام، ورعاية الطاقات المتدفقة للجسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **وفي المجال الثاني: الاحتياجات النفسية، ترى الباحثة أنه يجب إثراء مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالاحتياجات النفسية الآتية:**

- الحاجة إلى الإحساس بالاستقلالية، وعدم القهر.
- الحاجة إلى إشباع ميول الفرد وفق ضوابط شرعية.
- الحاجة إلى توفير السرور، والراحة.
- الحاجة إلى التملك، والسيطرة وفق ضوابط شرعية.
- الحاجة إلى التفوق، والنجاح.
- الحاجة إلى الإنجاز.
- الحاجة إلى الإخلاص.
- الحاجة إلى الصدق في التعامل.
- الحاجة إلى احترام القيم، والمثل.
- الحاجة إلى الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين.
- الحاجة إلى معرفة الذات، والتعرف على القدرات.
- الحاجة إلى درجة من الحياء في النفوس.
- الحاجة إلى الترفيه، والترويح عن النفس.
- الحاجة إلى تحقيق الذات (توكيد الذات).
- الحاجة إلى الرضا عن النفس، والثقة بها.
- الحاجة إلى التطوير، والتنويع في الحياة .
- الحاجة إلى فهم الذات.
- الحاجة إلى التذوق الجمالي (حب الجمال).

❖ **أما المجال الثالث: الاحتياجات الاجتماعية، وترى الباحثة إلى ضرورة إثراء مقررات التربية الإسلامية بالاحتياجات الاجتماعية الآتية:**

- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.
- الحاجة إلى المنافسة البناءة.
- الحاجة إلى النظام في الحياة.
- الحاجة إلى إعجاب وحب الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحاجة إلى تكوين الأصدقاء.
- الحاجة إلى تقدير قيمة الوقت في حياة المجتمع.
- الحاجة إلى إحياء التراث الإسلامي.
- الحاجة إلى حماية المجتمع من المخدرات.
- الحاجة إلى تحقيق الوحدة الوطنية والعربية.
- الحاجة إلى الاستقرار الأسري.
- الحاجة إلى العمل بعد التخرج.
- الحاجة إلى التكيف الاجتماعي.
- الحاجة إلى الاستقرار المالي.

❖ **أما المجال الرابع: الاحتياجات الفكرية، ترى الباحثة ضرورة إثراء مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالاحتياجات الفكرية الآتية:**

- الحاجة إلى حب المعرفة، والاستطلاع.
- الحاجة إلى الحد من انتشار الجهل.
- الحاجة إلى توفير معلومات جنسية صحيحة.
- الحاجة إلى الابتكار، والتجديد (التفكير الابتكاري)
- الحاجة إلى الاستطلاع والتجريب.
- الحاجة إلى مهارات التعلم الذاتي.
- الحاجة إلى البحث عن حلول، واقتراح الفروض، واختبارها في عالم الواقع.
- الحاجة إلى مهارات الحصول على المعرفة.
- الحاجة إلى التبصر بالتحديات الفكرية المعاصرة كالعولمة، والتكتلات العالمية.
- الحاجة إلى التبصر بقضايا الفن، والأدب من منظور إسلامي.
- الحاجة إلى طرح الحوارات الفكرية المثمرة.
- الحاجة إلى الأمن الفكري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات

أولاً: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة، خلصت الباحثة إلى التوصيات الآتية:

1. ضرورة تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات النمائية للطلبة، لما له مردود طيب لا على الطلبة فحسب، بل على المجتمع عندما يتم إشباع احتياجات أبنائه الضرورية.
2. ضرورة تكامل مقررات التربية الإسلامية في صفوف المرحلة الثانوية (الحادي عشر، والثاني عشر) بحيث يتم تضمين الاحتياجات بشكل متوازن ومتكامل يؤدي إلى إشباع هذه الاحتياجات لدى الطلبة.
3. الاهتمام بالاحتياجات الجسمية، والفكرية، ومراعاة أحوال الطلبة، والاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا.
4. الاستعانة بكتب علم النفس المتخصصة بهذا الجانب الإنساني المهم، والأخذ بنصائح خبراء علم النفس.
5. الأخذ بتنويع طرائق التدريس بما يتناسب مع حاجة الطلبة، والمرحلة العمرية، واستخدام وسائل علمية متطورة تساعد على النمو السليم، بعيداً عن التشنج، والتشدد في المعاملة النفسية، والاجتماعية مع الطلبة.
6. تفعيل دور المؤسسات التربوية مثل: الأسرة، والمدرسة، والمسجد، والإعلام، والأندية الرياضية، والثقافية في تنشئة الشباب.
7. دعم، وتعزيز الأسس النفسية في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، لأن طلبة المرحلة الثانوية يمثلون في خصائص نموهم سن المراهقة.

ثانياً : مقترحات الدراسة : استكمالاً لنتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة ما يلي :

1. إجراء دراسات مشابهة لبحث مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات النمائية في المراحل الدراسية الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. تقويم أهداف تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء حاجات الطلبة، ومشكلات المجتمع.
3. تطبيق أداة الدراسة على طلبة المرحلة الجامعية، والعمل على تلبية احتياجاتهم وإشباعها.
4. إجراء دراسة للتعرف على علاقة إشباع الاحتياجات النمائية بمتغيرات أخرى مؤثرة على طلبة المرحلة الثانوية.
5. إجراء دراسة للتعرف على دور المؤسسات التربوية في إشباع الاحتياجات النمائية للمراهقين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

أولاً – المصادر:

1. ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (2008): سنن ابن ماجة، الطبعة الثانية، مكتبة المعارف، الرياض.
2. ابن منظور، محمد مكرم (1413هـ): لسان العرب، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
3. ابن حنبل ،أحمد (2001): مسند أحمد ابن حنبل .ج 13 ،مؤسسة الرسالة.
4. البخاري، أبوعبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (2003) :صحيح البخاري، مكتبة الإيمان، مصر.
5. السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو(2007) سنن أبي داود، الطبعة الثانية، مكتبة المعارف، الرياض.
6. الطيالسي،أبو داود (1999): مسند أبوداود الطيالسي، ج1 ،دار هجر، مصر.
7. النيسابوري، محمد أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (1999): صحيح مسلم، الطبعة الأولى، دار الارقم، بيروت.

ثانياً– الكتب والمراجع:

8. أبو سعد، مصطفى (2010): المراهقون المزعجون، الابداع الفكري.
9. اشتيوة، فوزي وزملاؤه (2011): مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر، عمان.
10. الأشول، عادل عز الدين (2008): علم نفس النمو، مكتبة الانجلو، مصر.
11. الأقطش، يحيى وزملاؤه(2010): المرجع في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ط1، دار الفكر، عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. البداينة، يحيى مرحيل (2010): بناء أنموذج لتقويم منهج التربية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

13. التل، شادية (2005) : علم النفس التربوي في الاسلام، دار النفائس، الأردن.

14. الجلاد، ماجد (2004): تدريس التربية الإسلامية الأسس والنظرية والأساليب العلمية، ط1، دار المسيرة، عمان.

15. الجلاد، ماجد (2011): تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، ط3، دار المسيرة، عمان.

16. جودة، آمال عبد القادر(2012): الصحة النفسية، ط3 جامعة الأقصى.

17. الحافظ، نوري (1981): المراهق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت.

18. حلس، داود (2006): دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية، الجامعة الإسلامية، غزة.

19. حلس، داود (2010): محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، آفاق، غزة.

20. الخالدي، جمال(2011): تربية الأطفال في الإسلام أسسها وتطبيقاتها، وائل للنشر، عمان.

21. الديدي، عبد الغني (1995): المراهقة والتحليل النفسي: ظواهر المرهقة، ومشاكلها وخفاياها، دار الفكر اللبناني – بيروت .

22. زريق، معروف (1986) :خفايا المراهقة، ط2، دار الفكر، دمشق.

23. الزعبلاوي، محمد السيد (ب.ت): تربية المراهق بين الاسلام وعلم النفس، ط4، رسالة دكتوراة، مكتبة التوبة – الرياض.

24. زهران، حامد (1990): علم نفس الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتب، القاهرة.

25. زيدان، محمد(1972): النمو النفسي للطفل والمراهق، ط1.

26. شبير، وليد (1989): مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها، ط1، مؤسسة الرسالة بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

27. الشمري، هدى (2005): طرق تدريس التربية الإسلامية، ط2، دار الشروق، عمان.

28. الشيباني، عمر (1987): الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، ط3، الدار العربية للكتاب، ليبيا.

29. صلاح، سمير والرشيدي، سعد (1999): التربية الإسلامية وتدريس العلوم الشرعية، مكتبة الفلاح، الكويت.

30. طعيمة، رشدي أحمد (2004): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه واسسه واستخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.

31. طه، شحاتة (ب.ت): أبناؤنا في مرحلة البلوغ وما بعدها، سلسلة سفير التربوية 12.

32. عبد السلام، فاروق ومنصور، محمد (1983): النمو من الطفولة إلى المراهقة، ط3، جدة، دار تهامة للنشر.

33. علي، سعيد (2010): أصول التربية الإسلامية، ط2، دار المسيرة، عمان.

34. علي، ماهر أبو المعاطي (2003): الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب، ط2، مكتبة زهراء الشرق.

35. العيسوي، عبد الرحمن (1987): سيكولوجية المراهق المسلم، دار الوثائق – الكويت.

36. غباري، ثائر، وأبو شعيرة، خالد (2010): سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة، مكتبة المجتمع العربي .

37. فرج، عبد اللطيف بن حسين (2009): منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن العشرين، ط3، دار الثقافة – عمان.

38. الفقي، حامد عبد العزيز (1990): دراسات في سيكولوجيا النمو، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

39. كاظم، محمد (2007): سلسلة التفكير الناجح –كيف نتعامل مع أبناؤنا، ط2، دار السلام – مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

40. محمود، ابراهيم وجيه (1981)المراهقة وخصائصها ومشكلاتها، دار المعارف .

41. محمود، محمد إقبال (2006) : المراهقة، ط1، مكتبة المجتمع العربي .

42. مدكور، علي (2002): منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته، ط2، مكتبة الفلاح، الكويت.

43. مرهج، ريتا (2001): أولادنا من الولادة حتى المراهقة، أكاديميا انترناشيونال للنشر والطباعة.

44. ملحم، سامي (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن .

45. النحلاوي، عبد الرحمن (2006): أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ط24، دار الفكر، دمشق.

46. الهنداوي، علي فالح (2007) :علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط6، دار الكتاب الجامعي، العين.

47. هندي، صالح ذياب (2009): طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط1، دار الفكر، عمان.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

48. أبو جزر، منى (2012): آداب الاختلاف المتضمنة بمحتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الفكر الإسلامي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

49. إسعيد، دانيال (2003): مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

50. البقمي، مثيب (2009): إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة.

51. الحدري، خليل بن عبد الله (1996): التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

52. حمد، هيام (2011) :مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

53. الزبيدي، عبد الله (2008): أسس التوجيه والإرشاد من منظور التربية الإسلامية – دراسة تأصيلية– رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى.

54. الشريف، محمد (2010): المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

55. الصعيدي، فواز بن مبيريك (2009): الأساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية بنين "تصور مقترح"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

56. الطريفي، حمود (1998): تقويم مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب ومطالب نموهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.

57. عبد العال، أسمهان (2011): مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

58. عبد الوهاب، عبد الناصر (1989): بعض الدوافع والحاجات ومشاعر النقص وعلاقتها بالشعور بالاغتراب لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة دمياط.

59. العتيبي، سعد (2009): الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

60. القرشي، عبد الباري (2009): الأساليب التربوية لتنمية خلق العفة لدى الشباب وتطبيقاتها في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

61. القرني، حسن (2004): القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

62. القطناني، علاء سمير (2011) : الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة.

63. قيطة، محمد (2010): مدى تضمن منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

64. لافي، محمود (2012): أثر اثراء محتوى التربية الإسلامية ببعض المفاهيم الأمنية في اكتساب طلبة الصف الحادي عشر لها، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

65. اللحياني، هدى (2008): المضامين التربوية المستنبطة من صلح الحديبية وتطبيقاتها التربوية في الأسرة والمدرسة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة.

66. المالكي، عدنان (2008): تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى.

67. مرتجى، عاهد (2004): مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر.

68. المشهراوي، بسام (2010): الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

69. معلم، وسيم عبد الرحمن (2008): الأساليب التربوية لتعظيم البلد الحرام لطلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة من خلال الأنشطة غير الصفية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

رابعاً- المجلات العلمية:

70. الجلامدة، فوزية وعلي، نجوى (2011): الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية مصر، مج 19، ع 1، ص97.

71. حرب، عادل وحسين، عادل (1999): الحاجات النفسية لطلبة المرحلة الثانوية وأسباب إعاقة إشباعها (من وجهة نظرهم)، مجلة طفولة يوليو، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

72. الخزندار، نائلة والخزندار، انتصار (2009): الحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة، مجلة التربية.

73. رزق، أمينة (2008): مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق) رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة جامعة دمشق، مج 24، ع 2.

74. شوكت، عواطف (2000): الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة –دراسة مقارنة–، مجلة دراسات نفسية ، مج 10، ع 4، القاهرة، ص533.

75. عابدين، محمود وأحمد، محمد (2010): دور نظام تعليم المعاقين بصرياً في تلبية الاحتياجات التربوية لطلابه. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع 66.

76. عابدين، محمود ومحمد، هالة (2009): تصور مقترح لتلبية الاحتياجات التربوية المرتبطة بتعليم الأبناء لدى والدي المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع64.

77. العادلي، كاظم وعلي، علاهن (2006): الحاجات الارشادية لطلبة الشهادة العامة كما يراها طلاب وطالبات محافظة مسقط، مجلة رسالة التربية، ع 13.

78. المفدى، عمر (2004) : مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض، ع46.

79. المفدى، عمر والجمعة، سليمان (2002): الحاجات النفسية لمرحلة وسط العمر، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع41.

80. الوطبان، محمد وعلي، جمال (2005): الفرق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية لدى طلبة وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع49.

خامساً– الأدلة:

81. الفريق الوطني لمبحث التربية الإسلامية (1999) الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصفوف (1–12)، مركز تطوير المناهج، فلسطين.

82. وزارة التربية والتعليم العالي (2011): التربية الاسلامية للصف الحادي عشر، (الجزء 1– الجزء 2) مركز تطوير المناهج، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

83. وزارة التربية والتعليم العالي (2011): التربية الاسلامية للصف الثاني عشر، مركز تطوير المناهج، فلسطين.

سادساً- المراجع الاجنبية:

84. Baard, P., Deci, E., & Rany, R., (2004): Intrinsic need satisfaction: a motivational basis of performance and well-being in tow work **setting., Journal of applied social psychology,** Vol. 34, No 10.

85. Gange, M., (2003): The role of autonomy support and autonomy orientation in prosocial behavior engagement**, Motivational and Emotion**, Vol.27 No.

86. Helena, T., (2004): **Self-Determination, Motivation and the fulfillment of the Psychological Needs at School,** Special Education, Faculty of Behavioral Science, University of Helsinki, Finland.

87. Reis, H., Sheldon, K., Gable.S., Rosco, J.&Rayan, R., (2000): Daily will being : the role of autonomy, competence, and relatedness**. Personality and social psychology,** Vo126..No.4.

88. Sheldon, K. & Elliot, A., (1999): Coal striving, need satisfaction, And longitudinal well-being : the Self Concordance model. **Journal of Personality and Social Psychology** Vol.76.

سابعاً: المواقع الالكترونية:

89. http://www.dha.gov.ae/Ar/healtheducation/articles/pages/teenager.aspx

90. http://www.dahsha.com/old/viewarticle.php?id=27948

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملاحق الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

القائمة بصورتها الاولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية

كلية الدراسات العليا – التربية

قسم المناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية

السيد / _____ حفظه الله

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، بعنوان: "مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة وتصور مقترح لإثرائها".

وهذا يتطلب بناء قائمة بالاحتياجات النمائية الواجب توافرها في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وذلك ليتم تحليل المنهاج في ضوئها، والهدف من هذه القائمة تحديد الاحتياجات النمائية للطلبة في المرحلة الثانوية المتمثلة بمرحلة المراهقة، وقد استعنت في تجميع هذه القائمة بالأدب التربوي والدراسات السابقة.

ويقصد بالاحتياجات النمائية للطلبة :- هي حالة من التوتر، وعدم الاتزان العضوي، أو النفسي تدفع صاحبها إلى التفاعل مع بيئته إشباعاً لهذه الحاجات، وتخلصاً من مظاهر القلق والتوتر التي يشعر بها عندما تظهر لديه حاجة من الحاجات.

ولذلك تتشرف الباحثة بعرض هذه القائمة على سيادتكم للاطلاع عليها وتحكيمها، وإليكم الآن قائمة بآداب الاختلاف اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية، والمطلوب منكم برجاء تحكيم هذه القائمة من حيث:

- مدى انتماء الحاجة إلى المجال الذي تمثله.
- مدى أهميتها.
- سلامتها لغوياً وتعبيرياً .

وذلك بوضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب .إضافة أو تعديل ما ترونه مناسبا بهذا الخصوص.

وتتقدم الباحثة بجزيل الشكر ووافر التقدير لسيادتكم، و تسأل الله تعالى أن يمن عليكم بعظيم فضله وأن يبارك فيكم ويجزيكم خير الجزاء.

الباحثة: سعاد عبد الجليل مصطفى عبد العال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
أولاُ: الاحتياجات الفسيولوجية (الأولية):								
.1	الحاجة إلى الطعام .							
.2	الحاجة إلى الشراب.							
.3	الحاجة إلى الهواء.							
.4	الحاجة إلى النوم.							
.5	الحاجة إلى الراحة من التعب.							
.6	الحاجة إلى طرح الفضلات (تبول – تبرز – تعرق).							
.7	الحاجة إلى المحافظة على حرارة أو برودة معينة للجسم.							
.8	الحاجة إلى المحافظة على ضغط معين للجسم.							
.9	الحاجة إلى حماية الجسم من الإصابات والتخلص من الألم.							
.10	الحاجة إلى النشاط والحركة واللعب.							
.11	الحاجة إلى استخدام الحواس.							
.12	الحاجة إلى الجنس.							
ثانياُ: الاحتياجات النفسية								
.13	الحاجة إلى الأمن والطمأنينة .							
.14	الحاجة إلى التقدير الإجتماعي واحترام الذات.							
.15	الحاجة إلى الحب والقبول.							
.16	الحاجة إلى الإحساس بالحرية الداخلية وعدم القهر.							
.17	الحاجة إلى إشباع الدوافع والميول والرغبات لدى الفرد.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
.18	الحاجة إلى توفير السرور والراحة والتخلص من الألم.							
.19	الحاجة إلى التنافس الشريف.							
.20	الحاجة إلى التفوق والنجاح والإنجاز.							
.21	الحاجة إلى التعاون.							
.22	الحاجة إلى الإخلاص والصدق .							
.23	الحاجة إلى حب المعرفة و الإستطلاع.							
.24	الحاجة إلى التملك أو السيطرة.							
.25	الحاجة إلى احترام القيم والمثل.							
.26	الحاجة إلى النظام في الحياة.							
.27	الحاجة إلى الإحساس بالمسئوولية تجاه الذات، وتجاه الآخرين.							
.28	الحاجة إلى معرفة أنفسنا وأفكارنا وحدود قدراتنا.							
.29	الحاجة إلى الصدق والثقة، ووضوح العلاقات والمعاملات.							
.30	الحاجة إلى درجة من الحياء والخجل في النفوس.							
.31	الحاجة إلى التوجيه والإرشاد.							
.32	الحاجة إلى حرية الرأي.							
.33	الحاجة إلى المساواة والعدل.							
.34	الحاجة إلى رضا الوالدين.							
.35	الحاجة إلى الترفيه والترويح عن النفس.							
.36	الحاجة إلى تحقيق الذات (توكيد الذات).							
.37	الحاجة إلى الرضا عن النفس والثقة بها.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
.38	الحاجة إلى التغيير والتنويع في الحياة.							
.39	الحاجة إلى فهم النفس.							
.40	الحاجة إلى الطمأنينة الروحية.							
.41	الحاجة إلى التطوير.							
	ثالثاً: الاحتياجات الاجتماعية							
.42	الحاجة إلى الإجتماع مع الغير وتكوين علاقات اجتماعية حسنة .							
.43	الحاجة إلى الحصول على اعجاب وحب الآخرين .							
.44	الحاجة إلى القيام بالواجبات وتحمل المسؤولية تجاه الغير .							
.45	الحاجة إلى الإنتماء إلى الجماعة .							
.46	الحاجة إلى تكوين الأصدقاء .							
.47	الحاجة إلى المحافظة على الأخلاق والعادات الإجتماعية .							
.48	الحاجة إلى المحافظة على النظم والطقوس الدينية السائدة .							
.49	الحاجة إلى تربية إسلامية صحيحة .							
.50	الحاجة إلى نبذ الرشاوي والوساطات .							
.51	الحاجة إلى نبذ الإقليمية والتفرقة .							
.52	الحاجة إلى إرشاد ديني .							
.53	الحاجة إلى إحترام الوقت (الوقت) .							
.54	الحاجة إلى التخلي عن بعض الأفكار والقيم الأجنبية.							
.55	الحاجة إلى إحياء التراث ومعالم الحضارة الإسلامية .							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
.56	الحاجة إلى الحد من سلبية الشباب وضعف المشاركة .							
.57	الحاجة إلى الإلتزام بالقانون والتشريع الإسلامي							
.58	الحاجة إلى الحد من الإنحراف والجريمة.							
.59	الحاجة إلى الحد من إنتشار الإدمان .							
.60	الحاجة إلى الإستقلال الذاتي .							
.61	الحاجة إلى بر الوالدين .							
.62	الحاجة إلى المكانة الإجتماعية .							
.63	الحاجة إلى خطةعربية موحدة وشاملة .							
.64	الحاجة إلى المعاملة المناسبة .							
.65	الحاجة إلى الإستقرار الأسري .							
.66	الحاجة إلى تكوين أسرة سعيدة (الزواج).							
.67	الحاجة إلى القيادة أو الزعامة.							
.68	الحاجة إلى العمل بعد التخرج.							
.69	الحاجة إلى تهذيب الذات.							
.70	الحاجة إلى القيم.							
.71	الحاجة إلى التقبل الاجتماعي.							
.72	الحاجة إلى التكيف الإجتماعي.							
.73	الحاجة إلى الأمومة.							
.74	الحاجة إلى الإستقرار المالي.							
.75	الحاجة إلى التأثير في الآخرين.							
.76	الرغبة في مساعدة الآخرين.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
	رابعاً: الاحتياجات الفكرية							
.77	الاهتمام باللغة العربية.							
.78	الحاجة إلى توفير قدر من حرية الصحافة.							
.79	الحاجة إلى توفير معلومات جنسية صحيحة.							
.80	رفع شأن العلماء والمتعلمين.							
.81	الحاجة إلى المعرفة و الاطلاع.							
.82	الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار.							
.83	الحاجة إلى إتاحة الفرصة لتعليم الفتيات.							
.84	الحد من انتشار الأمية والجهل.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2)

القائمة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية

كلية التربية

عمادة الدراسات العليا

قسم المناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية

السيد / _____ المحترم

تقوم الباحثة سعاد عبد الجليل عبد العال . بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية ، بعنوان " **مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة وتصور مقترح لإثرائها** "

وهذا يتطلب بناء قائمة بالاحتياجات النمائية الواجب توافرها في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وذلك ليتم تحليل المنهاج في ضوئها .

والهدف من هذه القائمة تحديد الاحتياجات النمائية للطلبة في المرحلة الثانوية المتمثلة بمرحلة المراهقة، وقد استعانت الباحثة في جمع هذه القائمة بالأدب التربوي والدراسات السابقة. ويقصد بالاحتياجات النمائية للطلبة :- هي المطالب الأساسية للنمو النفسي المتوازن للفرد، والتي يجب أن يتعلمها الفرد حتى يصبح سعيداً وناجحاً في حياته، وعدم تحقيقها أو عدم إشباعها يؤدي إلى الشقاء والفشل في الحياة.

ولذلك تتشرف الباحثة بعرض هذه القائمة على سيادتكم للاطلاع عليها و تحكيمها، من حيث:

- مدى انتماء الحاجة إلى المجال الذي تمثله .
- مدى أهميتها .
- سلامتها لغوياً وتعبيرياً .

وذلك بوضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب .إضافة أو تعديل ما ترونه مناسبا بهذا الخصوص.

ولكم جزيل الشكر ووافر التقدير لسيادتكم، وأسأل الله تعالى أن يمن عليكم بعظيم فضله وأن يبارك فيكم ويجزيكم خير الجزاء.

الباحثة

سعاد عبد الجليل مصطفى عبد العال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
	أولاُ: الاحتياجات الفسيولوجية (الأولية):							
.1	الحاجة إلى الطعام المتوازن.							
.2	الحاجة إلى الشراب الصحي.							
.3	الحاجة إلى الهواء النقي.							
.4	الحاجة إلى النوم .							
.5	الحاجة إلى الراحة من التعب .							
.6	الحاجة إلى تخلص الجسم من الفضلات.							
.7	الحاجة إلى التوازن في حرارة الجسم.							
.8	الحاجة إلى حماية الجسم من الأذى والمخاطر.							
.9	الحاجة إلى النشاط والحركة.							
.10	الحاجة إلى اللعب .							
.11	الحاجة إلى استخدام الحواس وتدريبها.							
.12	الحاجة إلى الجنس .							
.13	الحاجة إلى تقبل التغيرات الفسيولوجية و الجسمية.							
.14	الحاجة إلى الاهتمام ورعاية الطاقات المتدفقة للجسم.							
	ثانياُ: الاحتياجات النفسية							
.15	الحاجة إلى الأمن و الطمأنينة الروحية.							
.16	الحاجة إلى الشعور باحترام الذات.							
.17	الحاجة إلى الحب والقبول المتبادل.							
.18	الحاجة إلى الإحساس بالاستقلالية وعدم القهر.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
.19	الحاجة إلى اشباع دوافع الفرد وفق ضوابط شرعية							
.20	الحاجة إلى اشباع رغبات الفرد وفق ضوابط شرعية .							
.21	الحاجة إلى اشباع ميول الفرد وفق ضوابط شرعية .							
.22	الحاجة إلى توفير السرور والراحة .							
.23	الحاجة إلى التملك والسيطرة وفق ضوابط شرعية.							
.24	الحاجة إلى التفوق والنجاح .							
.25	الحاجة إلى الإنجاز.							
.26	الحاجة إلى الاخلاص.							
.27	الحاجة إلى الصدق في التعامل .							
.28	الحاجة إلى احترام القيم والمثل.							
.29	الحاجة إلى التوجيه الارشاد .							
.30	الحاجة إلى الاحساس بالمسئولية تجاه الآخرين .							
.31	الحاجة إلى معرفة الذات والتعرف على القدرات.							
.32	الحاجة إلى الشعور بالثقة ووضوح العلاقات.							
.33	الحاجة إلى درجة من الحياء في النفوس.							
.34	الحاجة إلى الاحساس بالمسئولية تجاه الذات .							
.35	الحاجة إلى الترفيه والترويح عن النفس.							
.36	الحاجة إلى تحقيق الذات (توكيد الذات).							
.37	الحاجة إلى الرضا عن النفس والثقة بها.							

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
.38	الحاجة إلى التطوير والتنويع في الحياة.							
.39	الحاجة إلى فهم الذات.							
.40	الحاجة إلى التذوق الجمالي (حب الجمال).							
.41	الحاجة إلى تهذيب الذات .							
	ثالثاً: الاحتياجات الاجتماعية							
.42	الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.							
.43	الحاجة إلى المنافسة البناءة.							
.44	الحاجة إلى التعاون .							
.45	الحاجة إلى النظام في الحياة .							
.46	الحاجة إلى حرية الرأي .							
.47	الحاجة إلى المساواة .							
.48	الحاجة إلى العدل .							
.49	الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.							
.50	الحاجة إلى الحصول على اعجاب وحب الآخرين.							
.51	الحاجة إلى القيام بالواجبات .							
.52	الحاجة إلى تحمل المسئولية تجاه الأخرين.							
.53	الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة .							
.54	الحاجة إلى تكوين الأصدقاء .							
.55	الحاجة إلى المحافظة على العادات الاجتماعية (ثقافة المجتمع) .							
.56	الحاجة إلى الإرشاد الديني .							
.57	الحاجة إلى المحافظة على الأخلاق الإسلامية.							
.58	الحاجة إلى المحافظة على أداء الشعائر الدينية .							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
.59	الحاجة إلى نبذ العنصرية والتفرقة .							
.60	الحاجة إلى تقدير قيمة الوقت في حياة المجتمع.							
.61	الحاجة إلى احياء التراث الإسلامي .							
.62	الحاجة إلى حماية المجتمع من الانحراف والجريمة.							
.63	الحاجة إلى المشاركة المجتمعية الفعالة.							
.64	الحاجة إلى الالتزام بالتشريع الإسلامي.							
.65	الحاجة إلى حماية المجتمع من المخدرات.							
.66	الحاجة إلى بر الوالدين.							
.67	الحاجة إلى المكانة الاجتماعية .							
.68	الحاجة إلى تحقيق الوحدة الوطنية والعربية.							
.69	الحاجة إلى الاستقرار الأسري .							
.70	الحاجة إلى تكوين أسرة سعيدة (الزواج).							
.71	الحاجة إلى العمل بعد التخرج .							
.72	الحاجة إلى التمسك بالقيم .							
.73	الحاجة إلى التقبل الاجتماعي .							
.74	الحاجة إلى التكيف الاجتماعي.							
.75	الحاجة إلى الوالدية .							
.76	الحاجة إلى الاستقرار المالي.							
.77	الحاجة إلى التأثير في الآخرين.							
	رابعاً: الاحتياجات الفكرية (العقلية)							
.78	الحاجة إلى حب المعرفة و الاستطلاع.							
.79	الحاجة إلى التخلي عن بعض الأفكار والقيم الغربية.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة لغويا	تعدل إلى
.80	الحاجة إلى الحد من انتشار الجهل .							
.81	الحاجة إلى الاهتمام باللغة العربية.							
.82	الحاجة إلى توفير معلومات جنسية صحيحة.							
.83	الحاجة إلى تقديم نماذج مضيئة للشخصيات العلمية .							
.84	الحاجة إلى تنمية الوظائف العقلية.							
.85	الحاجة إلى الابتكار والتجديد (التفكير الابتكاري).							
.86	الحاجة إلى الاستطلاع و التجريب.							
.87	الحاجة إلى مهارات التعلم الذاتي.							
.88	الحاجة إلى استثمار مصادر التعلم والمعرفة.							
.89	الحاجة إلى اكتساب مهارات البحث العلمي وفحص الأفكار .							
.90	الحاجة إلى البحث عن حلول واقتراح الفروض واختبارها في عالم الواقع .							
.91	الحاجة إلى مهارات الحصول على المعرفة.							
.92	الحاجة إلى التبصر بالتحديات الفكرية المعاصرة كالعولمة والتكتلات العالمية .							
.93	الحاجة إلى التبصر بقضايا الأمة الإسلامية كالوحدة الإسلامية والاستشراق.							
.94	الحاجة إلى التبصر بقضايا الفن والأدب من منظور إسلامي .							
.95	الحاجة إلى طرح الحوارات الفكرية المثمرة.							
.96	الحاجة إلى الأمن الفكري.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم(3)

بطاقة تحليل المحتوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل .....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية وهي بعنوان "**مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة وتصور مقترح لإثرائها** "

وتقوم الباحثة بتحليل محتوى مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وهي :-

أولاً : كتاب الحادي عشر الجزء الأول .

كتاب الحادي عشر الجزء الثاني .

ثانياً : كتاب الثاني عشر .

ملاحظة هامة: عند تحليل المحتوى في حالة وجود أيٍ من الحاجات الرجاء وضع اسم الدرس ورقم الصفحة .

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون ذلك في ميزان حسناتكم .

/ 1 / 2013

الباحثة : سعاد عبد الجليل مصطفى عبد العال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	الصف/ ـــــ الجزء/ ـــــ	
		موجود	غير موجود
أولاً: الاحتياجات الفسيولوجية (الأولية):			
.1	الحاجة إلى الطعام المتوازن.		
.2	الحاجة إلى الشراب الصحي.		
.3	الحاجة إلى الهواء النقي.		
.4	الحاجة إلى النوم .		
.5	الحاجة إلى الراحة من التعب .		
.6	الحاجة إلى تخلص الجسم من الفضلات.		
.7	الحاجة إلى التوازن في حرارة الجسم.		
.8	الحاجة إلى حماية الجسم من الأذى والمخاطر.		
.9	الحاجة إلى النشاط والحركة.		
.10	الحاجة إلى اللعب .		
.11	الحاجة إلى استخدام الحواس وتدريبها.		
.12	الحاجة إلى الجنس .		
.13	الحاجة إلى تقبل التغيرات الفسيولوجية و الجسمية.		
.14	الحاجة إلى الاهتمام ورعاية الطاقات المتدفقة للجسم.		
ثانياً: الاحتياجات النفسية			
.15	الحاجة إلى الأمن و الطمأنينة الروحية.		
.16	الحاجة إلى الشعور باحترام الذات.		
.17	الحاجة إلى الحب والقبول المتبادل.		
.18	الحاجة إلى الإحساس بالاستقلالية وعدم القهر .		
.19	الحاجة إلى إشباع دوافع الفرد وفق ضوابط شرعية		
.20	الحاجة إلى إشباع رغبات الفرد وفق ضوابط شرعية .		
.21	الحاجة إلى إشباع ميول الفرد وفق ضوابط شرعية .		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	الصف/ _____ الجزء/ _____	
		موجود	غير موجود
.22	الحاجة إلى توفير السرور والراحة .		
.23	الحاجة إلى التملك والسيطرة وفق ضوابط شرعية.		
.24	الحاجة إلى التفوق والنجاح .		
.25	الحاجة إلى الإنجاز.		
.26	الحاجة إلى الاخلاص.		
.27	الحاجة إلى الصدق في التعامل .		
.28	الحاجة إلى احترام القيم والمثل.		
.29	الحاجة إلى التوجيه الارشاد .		
.30	الحاجة إلى الاحساس بالمسئولية تجاه الآخرين .		
.31	الحاجة إلى معرفة الذات والتعرف على القدرات.		
.32	الحاجة إلى الشعور بالثقة ووضوح العلاقات .		
.33	الحاجة إلى درجة من الحياء في النفوس.		
.34	الحاجة إلى الاحساس بالمسئولية تجاه الذات .		
.35	الحاجة إلى الترفيه والترويح عن النفس.		
.36	الحاجة إلى تحقيق الذات (توكيد الذات).		
.37	الحاجة إلى الرضا عن النفس والثقة بها.		
.38	الحاجة إلى التطوير والتنويع في الحياة.		
.39	الحاجة إلى فهم الذات.		
.40	الحاجة إلى التذوق الجمالي (حب الجمال).		
.41	الحاجة إلى تهذيب الذات .		
ثالثاً: الاحتياجات الاجتماعية			
.42	الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.		
.43	الحاجة إلى المنافسة البناءة.		
.44	الحاجة إلى التعاون .		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	الصف/ _____ الجزء/ _____	
		موجود	غير موجود
.45	الحاجة إلى النظام في الحياة .		
.46	الحاجة إلى حرية الرأي .		
.47	الحاجة إلى المساواة .		
.48	الحاجة إلى العدل .		
.49	الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة .		
.50	الحاجة إلى الحصول على اعجاب وحب الآخرين.		
.51	الحاجة إلى القيام بالواجبات .		
.52	الحاجة إلى تحمل المسئولية تجاه الأخرين.		
.53	الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة .		
.54	الحاجة إلى تكوين الأصدقاء .		
.55	الحاجة إلى المحافظة على العادات الاجتماعية (ثقافة المجتمع) .		
.56	الحاجة إلى الإرشاد الديني .		
.57	الحاجة إلى المحافظة على الأخلاق الإسلامية .		
.58	الحاجة إلى المحافظة على أداء الشعائر الدينية .		
.59	الحاجة إلى نبذ العنصرية والتفرقة .		
.60	الحاجة إلى تقدير قيمة الوقت في حياة المجتمع.		
.61	الحاجة إلى احياء التراث الإسلامي .		
.62	الحاجة إلى حماية المجتمع من الانحراف والجريمة.		
.63	الحاجة إلى المشاركة المجتمعية الفعالة.		
.64	الحاجة إلى الالتزام بالتشريع الإسلامي.		
.65	الحاجة إلى حماية المجتمع من المخدرات.		
.66	الحاجة إلى بر الوالدين.		
.67	الحاجة إلى المكانة الاجتماعية .		
.68	الحاجة إلى تحقيق الوحدة الوطنية والعربية .		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	الصف/ _____ الجزء/ _____	
		موجود	غير موجود
.69	الحاجة إلى الاستقرار الأسري .		
.70	الحاجة إلى تكوين أسرة سعيدة (الزواج).		
.71	الحاجة إلى العمل بعد التخرج .		
.72	الحاجة إلى التمسك بالقيم .		
.73	الحاجة إلى التقبل الاجتماعي .		
.74	الحاجة إلى التكيف الاجتماعي.		
.75	الحاجة إلى الوالدية .		
.76	الحاجة إلى الاستقرار المالي.		
.77	الحاجة إلى التأثير في الآخرين.		
رابعاً: الاحتياجات الفكرية (العقلية)			
.78	الحاجة إلى حب المعرفة و الاستطلاع.		
.79	الحاجة إلى التخلي عن بعض الأفكار والقيم الغربية.		
.80	الحاجة إلى الحد من انتشار الجهل .		
.81	الحاجة إلى الاهتمام باللغة العربية.		
.82	الحاجة إلى توفير معلومات جنسية صحيحة.		
.83	الحاجة إلى تقديم نماذج مضيئة للشخصيات العلمية .		
.84	الحاجة إلى تنمية الوظائف العقلية.		
.85	الحاجة إلى الابتكار والتجديد (التفكير الابتكاري).		
.86	الحاجة إلى الاستطلاع و التجريب.		
.87	الحاجة إلى مهارات التعلم الذاتي.		
.88	الحاجة إلى استثمار مصادر التعلم والمعرفة.		
.89	الحاجة إلى اكتساب مهارات البحث العلمي وفحص الأفكار .		
.90	الحاجة إلى البحث عن حلول واقتراح الفروض واختبارها في عالم الواقع .		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	قائمة بالاحتياجات النمائية للمرحلة الثانوية	الصف/ _____ الجزء/ _____	
		موجود	غير موجود
.91	الحاجة إلى مهارات الحصول على المعرفة.		
.92	الحاجة إلى التبصر بالتحديات الفكرية المعاصرة كالعولمة والتكتلات العالمية .		
.93	الحاجة إلى التبصر بقضايا الأمة الإسلامية كالوحدة الإسلامية والاستشراق.		
.94	الحاجة إلى التبصر بقضايا الفن والأدب من منظور إسلامي.		
.95	الحاجة إلى طرح الحوارات الفكرية المثمرة.		
.96	الحاجة إلى الأمن الفكري.		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (4)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لقائمة الاحتياجات النمائية.

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
.1	فتحية اللولو.	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
.2	عبد المعطي الآغا.	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
.3	محمود أبو دف .	أستاذ دكتور	أصول التربية	الجامعة الإسلامية
.4	محمد زقوت .	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
.5	فايز شلدان .	أستاذ مشارك	أصول التربية	الجامعة الإسلامية
.6	حمدان الصوفي .	أستاذ مشارك	أصول التربية	الجامعة الإسلامية
.7	عبد الفتاح الهمص .	أستاذ مشارك	علم النفس	الجامعة الاسلامية
.8	جميل الطهراوي .	أستاذ مشارك	علم النفس	الجامعة الاسلامية
.9	ختام السحار .	أستاذ مساعد	علم النفس	الجامعة الإسلامية
.10	نبيل دخان .	أستاذ مساعد	علم النفس	الجامعة الإسلامية
.11	عاطف الآغا.	أستاذ مساعد	علم النفس	الجامعة الاسلامية
.12	نايف العطار .	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	وكالة الغوث الدولية
.13	مروان حمد.	ماجستير	أصول التربية	الجامعة الإسلامية
.14	تامر الرملاوي.	ماجستير	شريعة	مديرية التربية والتعليم غرب غزة
.15	رندة زينو .	ماجستير	الحديث الشريف	مديرية التربية والتعليم غرب غزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
.16	هيام حمد.	ماجستير	مناهج وطرق تدريس	مدرسة حكومية برفح
.17	نصر الدين مدوخ.	ماجستير	تربية اسلامية	جامعة الأمة
.18	فدوى الصفدي .	ماجستير	تربية إسلامية	مدرسة حكومية بغزة.
.19	هنية الأستاذ.	ببكالوريوس	أصول الدين	مدرسة حكومية بغزة
.20	عبير الهليس .	بكالوريوس	أصول الدين	مدرسة حكومية بغزة
.21	عدنان الاخشم .	بكالوريوس	لغة عربية	مدرسة حكومية بغزة
.22	دينا عاشور.	بكالوريوس	أصول دين	مدرسة حكومية بخانيونس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

خطاب تسهيل مهمة من الجامعة الإسلامية إلى وزارة التربية والتعليم العالي

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 2012/12/2م

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **سعاد عبدالجليل مصطفى عبدالعال**، برقم جامعي 220080158 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص **قسم مناهج وطرق تدريس-التربية الإسلامية**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها للماجستير والتي بعنوان

مدي تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة وتصور مقترح لإثرائها

شاكرين لكم حسن تعاونكم،

مساعد نائب الرئيس للدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
- الملف

ص.ب 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف +970 (8) 286 0700 Tel: فاكس +970 (8) 286 0800 Fax: 108, Rimal, Gaza, Palestine
www.iugaza.edu.ps public@iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

خطاب تسهيل مهمة لتطبيق أداة الدراسة على العينة في مديرية غرب غزة

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of Educational planning

الرقم: و ت غ/(٤٧٥)
التاريخ: 2012/12/11م
الموافق: 27/ محرم/ 1434

السيد/ مدير التربية والتعليم غرب غزة حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث.

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ **سعاد عبد العال**، والتي تجري بحثا بعنوان" **مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة وتصور مقترح لإثرائها** " وذلك لنيل درجة الماجستير في التربية من الجامعة الإسلامية ، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من مشرفي التربية الإسلامية بمديريتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي

نسخة لـ:
- السيد/ وزير التربية والتعليم العالي.
- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشؤون الإدارية والمالية

غزة هاتف (2849711 – 2861409 – 08 فاكس (2865909 – 08) (08-2865909) Fax : (08 – 2849711 – 2861409 Gaza (

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com